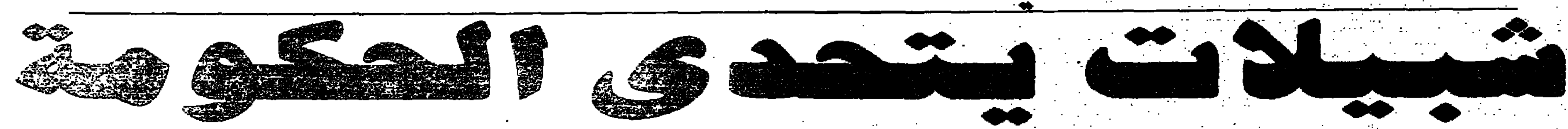
رجال «الحكومة» حصدوا مناصب البرلمان

هزيمة شاملة للمعارضة

بإشراف (القصر)

اجتماعات امنية ساخنة لفضح الفساد

حرب البيانات تشتعل في «المهندسين» والشعب الهندسية تقلب الطاولة



شبيلات يتحدى الحكومة

الاجتماع «العفوي» يواجه «الاغلبية الصامتة» والنقابة تحيل عبيدات والتلهوني الى لجنة تأديبية



البلاد

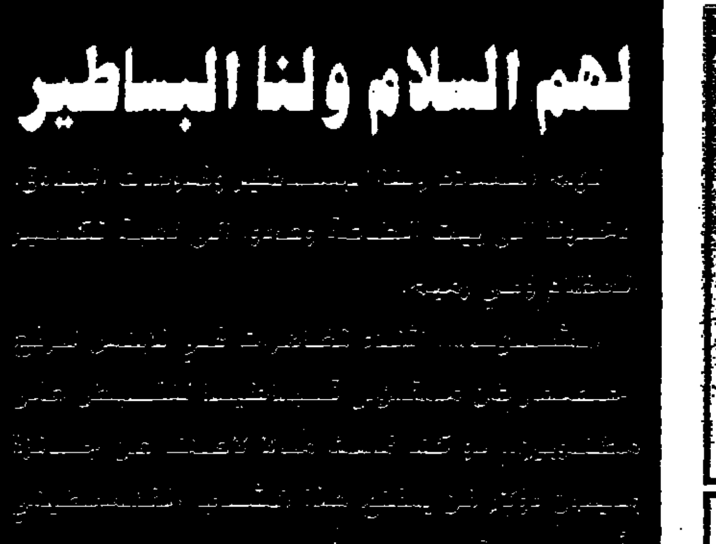
الكلمة حصن الحرية ● ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية – سياسية – مستقلة

العدد ١٤٤ – السنة الثالثة – الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٦

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس



لهم السلام ولنا الباساطير





بعد اختفاء دام ٢٨ عاما

اسرائيل تحتجز رفات الشهيد الاردني

البلاد – نابلس

طالبت عائلة البغدادي في نابلس بتسليم جثة نجلها بسام جميل البغدادي الذي عثر على جثته الاسبوع الماضي قرب القدس بعد ان اختفت آثاره منذ حرب الايام الستة عام ٦٧.

وجاءت هذه المطالبة اثر رفض اسرائيل تسليم جثته لذويه بحجة انها تريد تسليمه للسلطات الاردنية على اعتبار انه جندي اردني.

واوضح حكم بغدادي شقيق بسام ان الجهات الإسرائيلية تعرفت على جثة شقيقه من خلال الهوية العسكرية الاردنية التي عثرت بحوزته اضافة الى بندقية ومائتي طلقة وقنبلتين يدويتين وجثة جندي اخر توقعت العائلة ان يكون زميله سعد سعد من نابلس.

واشارت العائلة المذكورة انه من حق كل عائلة الحصول على كافة المعلومات حول ابنائها المفقودين وتسليمهم الجثث التي تم العثور عليها مناشدين المؤسسات والفعاليات التحرك الجدي والسريع لتلافي التقصير بحق العائلات والمفقودين وعلمت «البلاد» ان الشهيد بسام كان يجهز نفسه للزواج من احدى الفتيات من نابلس وقد استشهد قبل اتمام الزواج حيث قالت شقيقته «ام زاهي» الى ان العائلة مازالت تحتفظ ببدلته حتى الان.

ومن الجدير ذكره ان عائلة البغدادي فقدت ٣ شهداء من ابنائها في الحروب السابقة، وقالت جنان شقيقة الشهيد ان والدتها فقدت بصرها من شدة البكاء على نجلها بسام وفارقت الحياة قبل معرفة مصير نجلها المفقود وذلك في العام ١٩٨٨.

ويشار الى ان بسام استشهد وهو يبلغ من العمر ١٨ عاما وكان يعمل في احدى البقالات بالمدينة ومازال والده البالغ من العمر ٨٩ عاما على قيد الحياة مقعدا ينتظر مشاهدة جثة نجله المحجوزة في المعهد الطبي الاسرائيلي للتشريح. ■

الحكومة تحرر الاقتصاد

اكدت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان قرارات سريعة ستتخذها الحكومة قريبا لتحرير الاقتصاد الاردني لازالة العوائق سواء كانت عوائق جمركية او اجرائية.

واشارت المصادر الى ان الحكومة قد استكملت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع وان هناك ترتيبات بهذا الشأن في طريقها للتنفيذ تمشيا مع متطلبات العديد من الجهات الدولية.

وقالت ان ازالة العوائق وتحرير التجارة والانفتاح على الاقتصاد العالمي ضرورة كبيرة وان الحكومة من اجل ذلك اعدت القوانين ومشاريع القوانين لتاخذ طريقها عبر القنوات الدستورية.

سيدة افتت المحكمة

للمرأة ان تعيش مع رجل بدون زواج!!

لقد تعرفت على المشتكى عليه سنة ١٩٨٦ ولم اتزوج منه انا مجرد صديقته، انا امرأة متدينة اؤمن بالديانة الاسلامية واؤدي الصلاة هذا بعض ما قالته سيدة من كفر قاسم في المحكمة المركزية في تل ابيب اثناء النظر في القضية التي رفعتها مطلقة زوجها «صديقها» مطالبة بدفع تعويضات لها بسبب طلاقها واخراجها مع ابنائها الخمسة من بيتها المشترك.

وعندما قام المحامي رفيق جبارين باستجواب السيدة فيما اذا كان الدين الاسلامي يجيز لإمرأة ان تعيش بمعية رجل دون الزواج؟ اجابت بثقة ان الاسلام يجيز ذلك في هذه الايام وبان تغييرا طرأ على القرآن اليوم يسمح العيش بدون زواج وان ذلك لا يعتبر زنا وخروجنا عن تعاليم ومبادئ الدين الاسلامي، واضافت هذه المرأة بانه غير صحيح بان من يعيش بهذه الصورة يقتل. وعندما سألها المحامي رفيق جبارين بان الاسلام يمنع ذلك ويعارض انجاب الاولاد بهذه الطريقة اجابته: انت مازلت تعيش في عصر مضى عليه مائة عام. ■

رئيس «برلمان» الجبهة الاسلامية للانقاذ لـ«البلاد»:

لا شرعية للنظام الحاكم في الجزائر

البلاد | واشنطن – من رائد صالحة

قال انور نصر الدين هدام رئيس البعثة البرلمانية للجبهة الاسلامية للانقاذ في حديث خاص لـ«البلاد»، جرى في واشنطن، ان الموقف المعروف للجبهة الاسلامية للانقاذ لم يتغير وهو عدم اعطاء اية شرعية للنظام الانقلابي الحاكم بالحديد والنار مهما قام به من مهازل انتخابية حيث ليس من النزاهة ولا النباهة الحكم على الشعب الجزائري من خلال انتخابات اقيمت من طرف نظام عسكري بعيدا عن كل المقاييس الدولية للانتخابات الحرة والنزيهة.

ومضى الى القول اننا مازلنا على استعداد دائم للجلوس على طاولة المفاوضات من اجل حل شامل وعادل يسمح بالرجوع الفعلي الى الشرعية الدستورية حين تقبل المؤسسة العسكرية بحكم مدني منتخب بكل حرية ونزاهة وبعيدا عن كل ضغط داخلي كان ام خارجي.

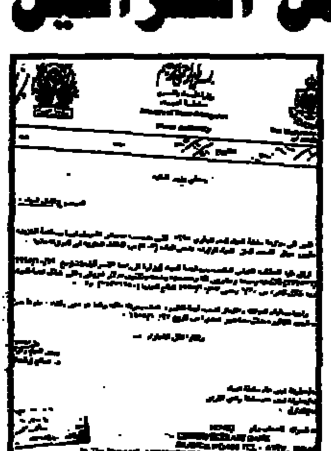
واكد هدام ان الجبهة الاسلامية للانقاذ لازالت ترى في «العقد» التاريخي الوسيلة الحقيقية لحل سلمي عادل وشامل ودائم يحقق للشعب الجزائري حياة سلمية في اطار تعددية حقيقية، وللمنطقة الامن الحقيقي والاستقرار الدائم.

واشار الى: ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تلتزم بحق شعبنا في اختيار مشروعه الاجتماعي وقيادته السياسية بكل حرية وبعيدا عن كل اكراه ومن اجل هذا فان خيرة ابناء الشعب، المجاهدون في سبيل الله، يقدمون يوميا ارواحهم فانهم يقدمونها عربونا لدولة الحق والعدل.

واستنكر هدام استغلال بعض وسائل الاعلام داخل وخارج الجزائر للبيان الصادر عن البعثة البرلمانية للجبهة مؤخرا ردا على الرسالة الموجهة من البعثة البرلمانية على لسانه شخصيا، واعطت الاجابة تأويلات في غير محلها.

كانت هذه التصريحات جزءا من حوار شامل اجرته «البلاد» مع انور هدام في مكتبه بواشنطن اجاب فيه بصراحة عن الوضع في الجزائر ورأي الجبهة في الاراء القائلة بان الانتخابات الاخيرة ستضعف الجماعات الاسلامية في الجزائر كما اجاب عن حقيقة قضية مقتل الادباء والصحفيين في الجزائر وغير ذلك من القضايا الهامة، وستنشر «البلاد» الحوار كاملا في العدد القادم. ■

حكومتنا تدفع ثمن المياه «المحررة» من اسرائيل



البلاد | تمشيا مع سياسات السلام ولحقاقا لحقوقنا الوطنية في استعادة اراضينا ومياهنا طلب وزير المياه «صالح ارشيدات» من وزير المالية باسل جردانة تسديد فاتورة مالية لوزارة الزراعة الاسرائيلية بقيمة (٣٢٧٥٣٩) دولارا اميركيا ثمنا للمياه التي سحبها الاردن خلال الفترة ما بين ٢٠ – ٦ – ١٩٩٥ الى ١٧ – ١٠ – ١٩٩٥. وثيقة الطلب المذكورة التي حصلت عليها «البلاد» توضح ان كمية المياه المسحوبة بلغت (١٦٣٧٦٩٥٠) مترا مكعبا، ولم يتضح فيما اذا كانت هذه الكمية تمثل جزءا من حقوق الاردن بالمياه. ■

«الخلايلة» غاضبون ولن يشاركوا في الانتخابات

البلاد | قال قياديون فلسطينيون انهم يعملون حاليا على تشجيع عدد من الشخصيات الفلسطينية لخوض الانتخابات على رئاسة السلطة، وحسب رأيهم فان على الفلسطينيين العمل منذ الان ولمصلحة الاجيال القادمة على كسر الانتخاب الاحادي كما تجري الانتخابات الرئاسية في البلدان العربية.

تتوقع مصادر فلسطينية ان يتم تأجيل الانتخابات الفلسطينية لبضعة اسابيع عن موعدها المحدد، وذلك حسب طلب الجانب الفلسطيني.

وعلمت «البلاد» ان اسباب التأجيل تعود الى رفض «الخلايلة» المشاركة فيها ما لم يتم الانسحاب من مدينة الخليل اولا، اسوة بباقي المدن الفلسطينية التي انسحبت او ستنسحب منها القوات الاسرائيلية.

وذكرت المصادر ان هناك سببا اخر للتأجيل وهو وجود بعض الثغرات في قانون الانتخابات وحاجة بعض مواده لدراسة اعمق من اجل تطويرها – على حد قول قيادي فلسطيني. ■

القذافي يسحب اعترافه بموريتانيا ويوقف ضخ النفط

مافيا ايطالية لتهريب الاسلحة وقطع الغيار الى ليبيا

البلاد | – طرابلس – نواكشوط – خاص

استدعت ليبيا سفيرها في نواكشوط وسحبت اعترافها بموريتانيا في اعقاب التدهور الذي شهدته العلاقات الليبية الموريتانية اثر توقيع موريتانيا واسرائيل اتفاقا في برشلونة لفتح مكتبي لرعاية المصالح في كل من نواكشوط وتل ابيب.

وقامت السلطات الليبية بطرد السفير الموريتاني ووقف المساعدات الليبية وايقاف توريد النفط الليبي الى موريتانيا وطرد العمال الموريتانيين من الجماهيرية احتجاجا على الاتفاق المذكور. وكان رد الفعل الموريتاني هو اغلاق المركز الثقافي الليبي وتطويق مبنى السفارة الليبية.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الايام المقبلة تدهورا خطيرا في العلاقات بين البلدين قد يصل الى مرحلة القطيعة النهائية.

وقد ادلى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بتصريحات اعلن فيها انه سحب اعترافه بموريتانيا كدولة عربية.

وقد استغربت الاوساط السياسية الموريتانية من الموقف الليبي الذي وصفه وزير الاتصالات الموريتاني ولد صالح بانه يمثل ازدواجية في المعايير واستغرب الوزير المذكور الموقف الليبي وتساءل لماذا يستهدف الزعيم موريتانيا فقط في اشارة واضحة تعني ان هناك دولا عربية تقيم علاقات مع اسرائيل.

ويؤكد المراقبون ان الخطوة الليبية ستكلف الاقتصاد الموريتاني خسائر باهظة من خلال وقف المساعدات التي كانت تقدمها الجماهيرية لموريتانيا التي تعاني من مصاعب اقتصادية جمة وخسارة تحويلات العمال الموريتانيين التي تقدر بعدة ملايين من الدولارات ووقف التسهيلات لاستيراد النفط الليبي ستضيف اعباء اضافية للاقتصاد الموريتاني المنهك.

وذكرت مصادر مطلعة ان مبعوثا مصريا سيتوجه الى طرابلس لتطويق الازمة الدبلوماسية تشبت بين الجماهيرية الليبية وموريتانيا بعد توقيع الاتفاق الموريتاني الاسرائيلي وايقاف الاجراءات الليبية بتهجير وطرد العمالة الموريتانية التي غصت باعدادهم منطقة الحدود التونسية الليبية.

وسيحاول المبعوث المصري تهدئة الموقف الليبي وتقريب وجهات النظر بين الجانبين وايجاد منفذ لمعالجة الازمة الطارئة من خلال الحوار بين الجانبين لحل المشاكل العالقة بينهما في اعقاب ردة الفعل الليبية.

طرابلس من جانبها اعلنت بانها لن تتراجع عن خطوتها بقطع العلاقات وسحب الاعتراف الليبي لموريتانيا كدولة عربية وان هذا الموقف لا رجعة عنه بينما تأمل موريتانيا ايجاد حلول سريعة لتليين الموقف الليبي وايقاف التدهور والتداعي في علاقاتها مع طرابلس، الامر الذي سيعرضها الى مواجهة محنة اقتصادية جديدة من خلال قطع امدادات النفط الليبي التي تحصل عليه نواكشوط باسعار رمزية.

وفي هذا السياق اعلنت الحكومة الليبية اسفها وادانتها لاغتيال المعارض الليبي علي محمد ابوزيد في لندن يوم الاحد الموافق السادس والعشرين من الشهر الماضي والمعارض القتيل ينحدر من قبيلة الرجبان التي ارتبطت بعلاقات وثيقة بالعائلة السنوسية، وتتهم المعارضة الليبية السلطات الليبية باغتياله بينما تنفي طرابلس مسؤوليتها في ذلك.

وذكرت الشرطة الايطالية انها اكتشفت مافيا ايطالية لتوريد السلاح الى ليبيا وان الفرقة المالية التابعة لها عثرت على حاويتين في احد المراكب الراسية في ميناء جنوى وانها عثرت ايضا على حاوية ثالثة في مطار تورينو وجدت فيها عشرة اطنان من الاسلحة والمواد التي تستخدم في صناعة الطائرات العسكرية كانت معدة للارسال الى ليبيا. وقد اوقفت الشرطة خمسة رجال ايطاليين تم الاشتباه بهم للتحقيق معهم في اطار هذه القضية.

واوضحت مصادر في الشرطة الايطالية انها قامت باحتجاز قطع غيار تدخل في تركيب لاجنحة الطائرات الهجومية كما عثرت ايضا على اجهزة الكترونية، مختلفة من صنع اميركي وانجليزي وكندي قدرت قيمتها بملايين الدولارات وكانت الحاويات الثلاث معدة للتصدير ضمن صفقات عقدتها بعض الشركات الايطالية لتوريد المواد الغذائية الى الجماهيرية، وتوضحت معالم هذه الشبكة الخطيرة بارتباطها مع شبكات في مدينة تورينو الايطالية تؤمن تغطية نقل هذه الاسلحة والمعدات الحساسة عبر الاعلان على انها مشروبات ومواد غذائية وقطع غيار سيارات واحذية وتقوم بالتنسيق مع الشركات المختلفة لتسهيل توريد حاويات الاسلحة.

ويقوم رعايا من دول شمال افريقيا يقيمون في ايطاليا بدور الوسيط بين الشركات الاجنبية التي تبيع الاسلحة والشركات الايطالية التي تستخدم كغطاء للتصدير بالتعاون مع شركة غريمالدي وبعض ملاحيها والجدير بالذكر ان ليبيا تخضع لحظر جوي وعسكري فرض عليها من قبل مجلس الامن عام ١٩٩٢ لرفضها تسليم اثنين من رعاياها اتهموا بتفجير طائرة اميركية تابعة لشركة «بان اميركان» في عام ١٩٨٨ فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية ما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

وشهدت الاسابيع الماضية حملة اعتقالات واسعة قامت بها السلطات الليبية في مدينتي بنغازي واجدابيا شملت عددا كبيرا من الاسلاميين ومشايخ الطائفة السنوسية. واعتبر ان الهدف من الاعتقالات تطويق موجة الغضب العارمة التي عمت في هاتين المدينتين وارسلت قوات من الشرطة والامن لمواجهة الموقف وتحسبا للطوارئ وردود الفعل في اعقاب تلك الحملة. ■

هكذا من الأصل

حديث السياسة

خالد الكساسبة

من المستفيد؟!

عندما سألتنا «اليزابيث هجكن» عضو منظمة العفو الدولية «الامنستي» التي زارتنا في(البلاد) منتصف الاسبوع المنصرم للاستفسار منّا عن القضيتين اللتين «اودتا» بنا الى سجن الجويدة: هل لاقيتم معاملة حسنة هناك في السجن؟

قلنا: نعم.

وعندما سألتنا «اليزابيث» هل تعتقدون بأن الاجراءات التي اتخذت بحقكم كانت قانونية؟

قلنا: نعم

وعندما سألتنا: هل اسلوب التحقيق معكم كان حضاريا؟

قلنا: نعم؟

وعندما سألتنا: هل تعتقدون بانكم كنت سجناء راي؟

قلنا: نعم.

وعندما قالت: هل تعتقدون بان القضايا التي رفعت ضدكم كانت تصفية لحسابات سابقة؟

قلنا: نعم.

وعندما سألتنا هل سجنكم يشكل ارهابا لكم ولزملائكم؟

قلنا: نعم.

وعندما سألتنا: هل تعتقدون بأن هناك تراجعا في المسيرة الديمقراطية؟:

قلنا نعم.

وعندما سألتنا: هل تعتقدون بان هناك مؤامرة على الاقلام الجريئة؟

قلنا: نعم.

وعندما سألتنا: هل تعتقدون بأن قانون المطبوعات الذي حوكمتم بموجبه (فضفاض ومطاط) ولا يلبي حاجات «التقدم المهني» بمجال الصحافة؟

قلنا: نعم.

وعندما قالت لنا: هل اقيد كل هذا في تقرير منظمة العفو الدولية بشأن الاردن؟

حاولنا ان نقول: لا، ولكن كل ما يجري حولنا قال: نعم.

وبعد هذا كله نقول : من المستفيد من سجننا وغيرنا من «اصحاب الراي» من اظهار «الاردن» على انه بلد غير ديمقراطي ولم يصل بعد الى دولة القانون» المنشود.؟

ومن المستفيد من قيام منظمة «مراسلون صحفيون عالميون بلا حدود» بارسال عشرات مذكرات الاستنكار والتنديد بتوقيفنا والتي جعلت الكثيرين ممن يقبعون «بدكتاتورياتهم» حولنا يشمتون منا ومن «ديمقراطيتنا» المزعومة التي طالما كنا نتفاخر بها امامهم.؟!

ومن المستفيد من كل ما كتب في الصحافة العربية والعالمية عن اعتقالنا.؟!

ومن المستفيد من اظهار الصحافة ـ ولا سيما الاسبوعية ـ على انها ليست الا مجرد باحث فقط عن الاثارة ولا شيء غيرها.؟!

ومن المستفيد من اغداق صفات «المهنية» على الصحافة الرسمية وهي التي لا تتبنى الا الجانب الحكومي من اي موضوع.؟

من المستفيد؟

انهم فقط اولئك الذي راعهم وارعبهم وجود الصحافة الاسبوعية الجريئة التي بدأت بكشف عجزهم وفسادهم و............■

يتحدثون عنها بمؤتمر صحفي

خلافات اخوانية وتحويل العكايلة الى المحكمة

يبدو ان الخلافات التي دبت مؤخرا في صفوف جماعة الاخوان المسلمين وتوجت بالعديد من الشواهد الدالة على ذلك، قد اتخذت منحى غير طبيعي بالنسبة للعلاقة داخل الجسم التنظيمي للجماعة، اذ ان هناك عدة مؤشرات بدأت بالظهور في اتجاه التصاعد نحو الانطلاق خارج سرب الجماعة.

وتفيد معلومات «البلاد» ان ثمة امور قد استقرت مؤخرا اتخذت اطارا غير قويم بالنسبة لما يحدث بين اعضاء التنظيم الاسلامي الابرز على الساحة الاردنية. ويبدو ان اولى تلك المؤشرات هي سفر النائب الدكتورعبد الله العكايلة للسودان وهو ما قد يؤدي الى احالته لمحكمة داخلية في الوقت الذي اتخذ فيه عدد من اعضاء الجماعة بالتفاوض على منصب اقل اهمية وهو منصب النائب الاول، هذا الامر ادى الى ارباك حقيقي للجماعة بل وجعلهم يتخبطون في تخطيطهم في مواجهة الاحداث الجارية وهو الامر الذي جعلهم يخرجون من مولد مجلس النواب بلا حُمص بعد فشل النائب عبد الرحيم العكور بالفوز بمنصب النائب الاول للرئيس.

ويظهر جليا ان غياب النائب همام سعيد والذي يعد احد «صقور الاخوان» عن الجلسة الافتتاحية لمجلس الامة هو نتاج واضح لتلك الخلافات التي باتت تعصف بالجماعة، اذ انه يعد ابرز المتشددين داخل الاطار العام للجماعة وبالتالي فان غيابه يعني ان هناك امرا بالغ الخطورة يحدث في صفوف الاخوان وملفتا للمنظر في ظل الظروف التي تعصف بالجماعة.

مصادر «البلاد» تشير الى ان الاوضاع التي آل اليها حال الجماعة في الاونة الاخيرة باتت امرا ملحا وضروريا الحديث عنه في الوقت الذي كثرت فيه الاقاويل حول توقع انقسامات في صفوف الاخوان كنتاج طبيعي لما يحدث داخل اروقتهم مما دفع بالمراقب العام للاخوان عبد المجيد الذنيبات الى سرعة التحرك وعقد مؤتمر صحفي لايضاح الامور ولجلاء الحقائق التي شابت الجماعة مؤخرا، حيث من المنتظر ان يزيل المؤتمر الصحفي المنوي عقده صباح الاثنين ٤/ ٣/ ١٩٩٥ الغموض عما يحدث داخل الجماعة من خلافات تؤرق الكثيرين. ويبدو ان المعلومات المتوفرة تفيد ان المراقب العام عبد المجيد الذنيبات لا يتوقع له ان يخرج عن اطار الحديث عما يرافق الجماعة من خلافات اثناء مؤتمره الصحفي، في الوقت الذي يعد عدد من اعضاء الجماعة العدة لعدم حضور المؤتمر الذي سيركز كثيرا على الضربة الموجعة التي وجهت للجماعة مؤخرا في اشارة الى انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب■

بدأت حرب الملفات

الفاتحة على روح «حشد»

حصلت «البلاد» على صورة طبق الاصل عن مذكرة بتبليغ حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» للمثول امام القضاء حيث يشير التبليغ الى ان «الحق العام» اقام دعوى على الحزب لدى محكمة صلح عمان وان القاضي حسن القصاص هو المعني بملف الدعوى الذي يحمل رقم ٧٠٨٨/ ٩٥.

وتوضح مذكرة التبليغ التي تطلب حضور ممثل عن الحزب ان غياب ممثل الحزب عن حضور الدعوى سوف يطبق عليه احكام قانون اصول المحاكمات الجزائية لن يتغيب عن الجلسات.

وتفيد مصادر مقربة من «حشد» ان الحكومة «الحق العام» قد حرك قضية حول العلاقات مع جهات خارجية ذات طبيعة تنظيمية ومالية مما يخالف قانون الاحزاب الاردني.

والجدير بالذكر ان صراعات عنيفة حصلت داخل «حشد» خلال الاشهر الفائتة على خلفية التبعية للجبهة الديمقراطيةلتحرير فلسطين ادت الى انشقاق واسع في صفوف «حشد» قاده النائب بسام حدادين واعقبته استقالة امين عام الحزب تيسير الزبري على نفس الخلفية.

وقد تنبأت اوساط سياسية عديدة عن قرب فتح ملف حزب «حشد» كون لتهامات التبعية التنظيمية والمالية جاءت على لسان ابرز قياديي الحزب.

مصادر سياسية قالت لـ«البلاد» كان الاجدى ان يتم التحرك باتجاه حزب «حشد» بصمت دون اعطائه فرصة ليتحول الى «ضحية» خاصة ان هناك اجماعا على ان الحزب تحول الى جثة هامدة بعد خروج كوادره وقياداته المعروفة■

مسؤول اسرائيلي: الاردن خرق اتفاقية السلام

اتهم جدعون تسور رئيس سلطة المياه الاسرائيلية الاردن بخرق الاتفاقية الموقعة بين الدولتين بعد ان منع الاردنيون اسرائيل من حفر ابار ارتوازية جديدة في وادي عربة لسحب المياه من هذه الآبار.

ويقول المسؤول الاسرائيلي الذي يزور الاردن حاليا للتوصل الى حل مع المسؤولين الاردنيين في هذه القضية ان اتفاقية السلام نصت على ان يسمح الاردنيون بتطوير مصادر المياه في الجانب الاردني من وادي عربة وذلك لامداد المستوطنات الاسرائيلية القريبة من المنطقة بالمياه.

وجاء في الاتفاقية ايضا بان تسحب اسرائيل المياه من الابار الارتوازية التي سيتم حفرها في الاراضي الاردنية مقابل ان يحصل الاردنيون على زيادة في نسبة المياه التي اعطتها لهم اسرائيل في الشمال.

وقال مسؤول المياه الاسرائيلي بانه قد اتضح له ان الموافقة على التنقيب عن مصادر المياه في عربة الاردنية قد ارجئت لاسباب اجرائية ذات علاقة بقانون المياه الاردني.

ولهذه الاسباب فان اسرائيل لا تسارع الى تطوير مياه الشرب للاردنيين في الشمال، ويخشى من ان تؤدي التأخيرات لدى الجانبين الى الاضرار بالتعاون المشترك الذي يحرص عليه الطرفان.

وقال جدعون تسور ايضا بان عملية تطبيق الاتفاقية غالبا ما تكون صعبة اكثر من التوصل الى الاتفاقية المبدئية■


الامين العام مع الوئام

في اطار محاولة تهدئة التوتر الاعلامي الذي نشب مؤخرا بين الاردن وسوريا علمت البلاد ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية اجرى العديد من الاتصالات مع كبار المسؤولين الاردنيين والسوريين لاقناعهم بضرورة وقف الحملات الاعلامية المتزايدة والمسيئة للبلدين.

وتقول المعلومات ان عبدالمجيد طلب من الجانبين وقف هذه الحملات والبدء فورا من خلال القنوات الدبلوماسية بالحوار الجاد لتجاوز كافة الخلافات التي استفحلت بينهما في الفترة الماضية.

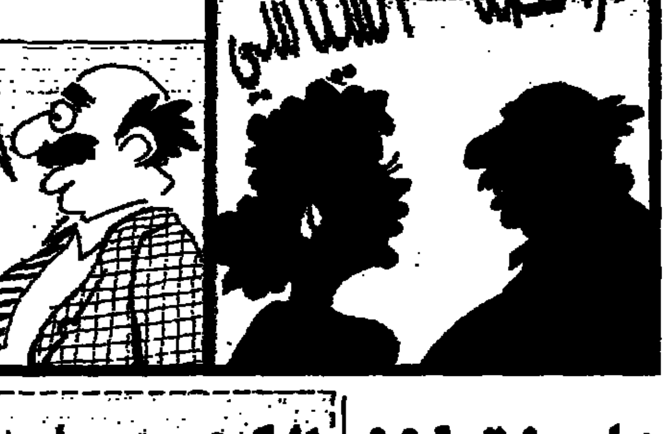
ووفق مصادرنا فان هذه الازمة قد نشبت بين البلدين بعد مؤتمر عمان الاقتصادي الذي يعتبره السوريون ضارا بمسارهم التفاوضي مع اسرائيل كونه سيؤدي الى تضييق الخناق عليهم ويدفعهم الى القبول بالشروط الاسرائيلية للسلام.

ومما زاد في التوتر ايضا حسب قول مصادرنا الاعتراض الذي قدمه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام للمسؤولين الاردنيين على الدعوة الاردنية للمعارضين العراقيين بالخارج لعقد مؤتمر عام لهم في عمان حيث يعتبر السوريون هذا الامر تدخلا في شؤون العراق الداخلية■









الخسائر نصف مليون دينار فقط!!

في الخامسة والنصف من فجر الاربعاء الماضي، وقع تماس كهربائي في عامود الكهرباء الذي يغذي احد مختبرات التصوير الفوتوغرافي في منطقة صويلح وادى الى اشعال النيران التي امتدت كذلك الى محل الالبسة المجاور!

التماس الكهربائي وحسبما يقول صاحب محل المختبرات وقع بفعل مياه الامطار التي لامست اسلاك الكهرباء والتي على ما يبدو لم تكن محكمة الصيانة، مما ادى الى اشتعال النيران التي اكلت الاخضر واليابس في المحلين المذكورين!

ويقول صاحب مختبرات التصوير انه ما زال يعتقد بانه يعيش في حلم، فقد بلغت الخسائر اكثر من نصف مليون دينار، فالنيران اكلت ماكنتي طبع وتحميض جديدتين بالاضافة الى محتويات المحل.. وهو لا يدري ماذا يفعل ولمن يشتكي.. ويتساءل على من يقع ذنب الحريق!!■

الكهرباء تنتصر على الضمان بسيف القضاء

في تطور جديد على صعيد النزاع الدائر بين نقابة عمال الكهرباء ومؤسسة الضمان الاجتماعي حول مكافأة نهاية الخدمة علمت «البلاد» ان القضاء قد حسم الجدل حول هذه القضية باصدار محكمة بداية عمان قرارا قابل للاستئناف يقضي بمنح العمال حقهم في مكافأة نهاية الخدمة التي ترفض المؤسسة تقديمه للعمال بحجة حصوله على رواتب تقاعدية، الامر الذي يعني حسب وجهة نظر المؤسسة سقوط حقهم بالمكافأة.

ويعتبر وليد الخياط رئيس النقابة العامة للعاملين بالكهرباء هذا القرار انتصارا للعمال كونه حقا مشروعا لهم وفق القانون الذي يحكم هذه المسألة مشيرا الى ان قرار المحكمة يعني ضرورة دفع المؤسسة المليار دينار للعمال مكافأة عن سنوات عملهم■

«تعال الى الاردن بـ(٣١) شيكلا»

زفت مصادر بوزارة النقل الاسرائيلية بشرى سارة للاسرائيليين من هواة السوح والسياحة قالت فيها: قريبا جدا يستطيع الاسرائيلي ان يصعد الى باص «دان» في تل ابيب وان يدفع (٣١) شيكلا وان يسافر مباشرة الى عمان، وعلى من يرغب في السفر من ايلات الى العقبة بمكنه ذلك بواسطة باصات شركة «يونايتد تورز» مقابل (٤,٥) شيكلات.

واشارت المصادر الى ان كلا من شركة «دان» و«يونايتد تورز»، وشركة السياحة والسفر الناصرية، قد فازت بعطاء طرحته وزارة المواصلات لتشغيل ستة خطوط للباصات بين اسرائيل والاردن.

وقد فازت شركة دان بعطاء تشغيل خط للركاب بين تل ابيب وعمان، وشركة يونايتد تورز فازت بخط بين ايلات والعقبة والناصرة للسياحة والسفر فازت بتشغيل خطوط بين حيفا ـ عمان. حيفا ـ اربد ـ الناصرة ـ عمان. الناصرة ـ اربد.

وستلتزم هذه الشركات بتشغيل هذه الخطوط خلال مدة اقصاها (٤٥) يوما من تاريخ توقيع الاتفاق بين الاردن واسرائيل الذي سيوقع قريبا.■

"الزيتونة" ضد الجبهة الديمقراطية

يقوم جلال النحاس العضو السابق في الجبهة الديمقراطية (٢٥) سنة باصدار نشرة اسبوعية خاصة بعنوان «الزيتونة» مكتوبة بخط اليد ويتم توزيعها على عدد محدود من الذين خدموا سابقا في صفوف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة، ويناقش النحاس في هذه النشرة فكر ومواقف الجبهة الديمقراطية، ويرصد السلوك الفضائحي ـ حسب قوله ـ للقيادة الحالية للجبهة الديمقراطية مستعينا بذاكرته، وقد صرح النحاس للبلاد ان الاصدار الحالي بخط اليد هو مؤقت لحين ترخيص صحيفة او نشرة دائمة الصدور■

«صوت وصورة» باسم سكجها



زميلنا وصديقنا صاحب الارادة القوية الاستاذ باسم سكجها عاد غير مكره الى مهنة المتاعب واصدر «صوت وصورة» كمجلة اسبوعية شاملة مميزة ومتطورة.

الزميل سكجها صحفي ممتاز ومهني متميز واعداد صوت وصورة الاخيرة اثبتت ذلك للمرة الالف.

على كل حال نتمنى من كل قلوبنا النجاح للزميل سكجها■

لا تجيب سيرة



علمت البلاد من مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء وافق مؤخرا بالسماح لحكيم لاعب السلة الاميركي بشراء (٥٠) دونما في منطقة ام الرصاص الكائنة في محافظة الـ[illegible]قاء لبناء بيت وحديقة فقط.

«التموين» تحتفل بعيد الحسين

بمناسبة احتفالات وزارة التموين بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية بكرة القدم بين فريق وزارة التموين وفريق شباب مصر اسفرت عن فوز فريق التموين بالركلات الترجيحية ٤/٦ بعد التعادل الايجابي ١/١.

وبعد نهاية المباراة التي تألق فيها نجوم التموين اشرف الكساسبة وطلعت الصادق وحارس المرمى سمير النجار تسلم كابتن التموين كأس المباراة.■

من تحت القبة

● افاد اكثر من نائب وعين الى ان المقاعد الجديدة التي خصصت للنواب والاعيان غير مريحة وان المقاعد السابقة اكثر راحة لولا صعوبية حركة النواب، يا خسارة «المصاري» فقد كان الهدف راحة السادة النواب حتى يناقشوا ويفكروا ويدعموا الحكومة وهم على اخر مزاج، لكن النتيجة كانت عكسية ■

● جلسة مجلس الاعيان التي عقدت عقب انتهاء جلسة الافتتاح وسماع خطاب العرش، كرست لانتخاب المجلس الدائم، استمرت حوالي نصف ساعة، جرى خلالها تشكيل المكتب الدائم واللجان المتخصصة واستمع الحضور لخطبة من الرئيس ايضا.

البعض علق بان الاعيان ليسوا «غلباوية» مثل النواب وجلساتهم اهدأ واكثر اريحية.■

● لفت الانتباه اعلان النائب اخو رشيدة عن ترشيح نفسه وسحب ترشيحه، فلم يعلن انه سيرشح نفسه، بالرغم من انه اشار الى دعم اكثر من ثلاثين نائبا له.

يبدو ان هذا التكتيك، خلفه مرارة غياب منافس للسرور في مجلس النواب، بعدما «طفش» مرشح الاسلاميين عبد الله العكايلة اثر صفقات عقدتها جماعته من تحت الطاولة لم تسفر الا عن «سقوط» مرشحهم لمنصب النائب الاول ■

● النائب الوسطي الهادئ دوما ابراهيم شحدة لم يحضر افتتاح الدورة البرلمانية والسبب ـ كما علم ـ وجوده في مشفى «مايو كلينيك» في بريطانيا بعد ان عانى من سرطان «خفيف» في الامعاء.

«شحدة» ابرز الشخصيات الاردنية التي استفادت من «مايو كلينيك» بعد الربط التلفزيوني مع مدينة الحسين الطبية، ويذكر ان النائب «شحدة» عاد بعد اجرائه لعملية جراحية الى عمان من بريطانيا.■

«تصادم» تبحث عن قضاء

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان مجموعة المستقلين عن الجبهة الديمقراطية الذين يطلقون على انفسهم اسم «تصادم» فشلوا في رفع دعوى قضائية ضد الجبهة في دمشق وفي الاردن من اجل الحصول على تعويضات، وذلك بسبب رفض المحاكم السورية لهذه الدعوى لانها لا تستند الى اسس قانونية اضافة الى ان هنالك (٨٣٠) طلبا سابقا قد تم رفضها من قبل المحاكم السورية في دعاوى مشابهة.

وفي الاردن لم يقبل اي من المحامين الاردنيين بالترافع في هذه الدعوى مما جعل اعضاء «تصادم» يفكرون برفع الدعوى القضائية من خلال القضاء الفلسطيني على امل الحصول على مستحقاتهم■

سمعتهم يقولون

ان الحكومة الاردنية قد ابلغت بعض قوى المعارضة العراقية موافقتها على افتتاح مكاتب رسمية لها في عمان.

ويتوقع ان تبادر بعض هذه القوى والاحزاب الى نقل مقراتها من لندن ودمشق الى عمان خلال الفترة القادمة■

من خلف الستار



تحركات واتصالات جديدة يقوم بها الدكتور عبد السلام المجالي بهدف اعادة احياء لجنة السبعين التي تحللت منذ شهور، الدكتور المجالي يعاود نشاطه املا ان ينجح هذه المرة في توحيد احزاب الوسط بعد محاولته الاولى والتي لم يكتب لها النجاح..■

لو كنت رئيسا للحكومة



لو كنت رئيسا للوزراء لما استقبلت المهندسين الذين يرشحون لنقابتهم ولقلت لهم اذهبوا واثروا على هيئتكم العامة اذا كنتم تحملون وجهة نظر فالحكومة ليست طرفا في خلافاتكم المهنية.

كنت بذلك اثبت حياد اللجنة التنفيذية واكرس التزامها بالانظمة والقوانين، ولما تركت للرداحين والمداحين مدخلا الى مكتبي ■

البلاد
أسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان ـ شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ ـ فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

المحررون: بسام بدارين، راكان السعايدة، سمير حدادين، نشوى الفلاحي، هشام الهورتاني، موفق كمال، عطا الله الحنيتي

المكاتب والمراسلون: نيويورك ـ تونس، لندن ـ بغداد، القدس ـ قبرص، القاهرة ـ طهران، بيروت ـ غزة، دمشق ـ بوخارست

القسم الفني: صف كمبيوتر: احمد غنيم ـ كاريكاتير: اسامة حجاج ـ تدقيق لغوي: عماد الاسمر ـ تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي، خالد الشويكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ دينارا ـ الخارج: ١٠٠ دولارا ـ أمريكيا أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة ـ العلاقات والتسويق: محمد صيام
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد طبعة الوطن

«التحرير» مرة اخرى

يخوض حزب التحرير الاسلامي المحظور في الاردن مواجهة عنيفة مع الحكومة منذ ان قامت الاجهزة الامنية قبل اسابيع باعتقال احد قيادييه البارزين وعدد من اعضائه واتباعه.

وقد رفع الحزب وتيرة هذه المواجهة خلال الاسبوع الماضي عندما قام اعضاؤه بتوزيع مجلة «الوعي» وهي المجلة الناطقة بلسان الحزب والتي تصدر سرا، في الجامعة الاردنية.

وتضمن عدد المجلة التي وصلت الى طلبة الجامعة هجوما شديدا على القيادة الاردنية وعلى عملية السلام واتفاق وادي عربة الموقع بين الاردن واسرائيل.

وعلمت البلاد ان الاجهزة الامنية قامت بعملية تمشيط واسعة في الجامعة لمصادرة المجلة التي فوجئ الطلبة بوجود اعداد كبيرة منها في قاعات المحاضرات. ■

(٦٧) هزازة وسط مقابل كل قلم

باحث اسلامي طريف ونظيف اكتشف ان في دراسة احصائية اعدها حول عدد الكتاب والراقصات في الاردن ان كل كاتب اردني تقابله (٦٧) راقصة من جنسيات متعددة.

الباحث المذكور اعتمد في بحثه على اسماء الكتاب واسماء الراقصات المنشورة في اعلانات الملاهي والنوادي الليلية خلال عملية رصد استمرت شهرا متكاملا.. لذلك نهتف مع الباحث فلتحيا الامة العربية. ■

«فيتو» على دخول الفلسطينيين الى سوريا

منعت السلطات السورية مرور الفلسطينيين من حملة جوازات السفر الاردنية عبر اراضيها الحدودية مع الاردن، كما رفضت السفارة القطرية في عمان الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن «السلطة» بسبب عدم وجود تعليمات اضافية بهذا الاتجاه.

وقال فلسطينيون قادمون من الحدود الاردنية والسورية ان السلطات السورية منعتهم من المرور، فيما اكدت قيادات فلسطينية في عمان لـ«البلاد» ان البوادر الاولية تشير الى ان قرارا سوريا سياسيا اتخذ لمنع الفلسطينيين الحاصلين على جوازات سفر اردنية من دخول اراضيها على ارضية خلافات بين الحكومة السورية والحكومة الاردنية، السلطة الفلسطينية علاقة بشروط السلام.

وكانت توترات اجرائية قد جرت مؤخرا على الحدود الاردنية السورية مردها خلافات سياسية نوقشت مؤخرا بين الطرفين على هامش مؤتمر برشلونة بلقاء جمع وزيرنا - الكباريتي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ويذكر ان عددا من العائلات الفلسطينية تعاني من ازمة حقيقية، حيث ان بعض افرادها مقيمون في الاردن، ويحملون جوازات سفر «مؤقتة»، ولا يستطيعون دخول الاراضي السورية، فيما يحمل افراد هذه العائلات المقيمون في سوريا وثائق تمنعهم - من جانب الاردن - من دخول الاراضي الاردنية.

ومن بين الممنوعين من دخول الاراضي السورية عدد كبير من طلاب جامعة بيروت العربية الذين يرغبون بتقديم امتحاناتهم السنوية في العاصمة اللبنانية، والمضطرين للوصول هناك عبر الاراضي السورية، وحاولت قيادات فلسطينية في عمان التدخل لاقناع الحكومة السورية بتمرير الطلبة الجامعيين لكنها - اي القيادات - فشلت في هذا المسعى. ■

على بلاطة

نايف الطورة

«ديمقراطية برانية»

كنت اظن - يا للخيبة - انني لو طرحت نفسي رئيسا لمجلس ادارة البلاد بواسطة الانتخاب «الحر» والديمقراطي، لحصدت اكثر من ٩٩.٩٩٩ نظرا لخدماتي الجليلة التي مازلت اظن انها اوصلت يدي في «حلوق» عشرات العاملين في البلاد.

في الاسبوع الماضي اجريت تمرينا بالذخيرة الحية لجس نبض الموظفين ومعرفة عدد المؤيدين لبقائي على «رقابهم» في حال تحويل البلاد الى شركة مساهمة مثلا.

لقد كانت النتيجة كارثة ما بعدها كارثة لو تحققت .. لقد انكر اكثر من ٩٩.٩٩٩ افضالي عليهم، حتى ان احدهم كتب على ورقته «انتظر اليوم الذي تغادر فيه الدنيا وليس البلاد فقط» .. لقد تمردوا جميعا بما فيهم اسماعيل الذي دفعت له «رشوة» للتو لشراء ذمته كما فعلت مع ابراهيم.. اظن ان اسماعيل ايضا هو الذي كتب العبارة السابقة نكاية في ابو حمادة الذي يؤيد التيار الاسلامي في الصحيفة رغم عدم معرفته بنواقض الوضوء.

اعتقد ان علي اعادة حساباتي والقبول بمبدأ الديمقراطية والاختيار «الحر» الذي لا تعرفه الا الصناديق .. تماما كما حصل في نقابة المهندسين التي اختارت صناديقها اولئك الذين قالت عنهم الحكومة انهم لا يمثلون المهنة ولا الاغلبية فيها!! ■

المؤتمر السادس والعشرون للصليب والهلال الاحمر

تستضيف جنيف الشهر القادم المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي يعد من اهم المحافل في العالم.

وكان من المفترض ان يعقد في العاصمة الهنغارية «بودابست» لكنه ارجئ لصعوبات سياسية.

ويذكر ان اخر مؤتمر للصليب الاحمر والهلال الاحمر عقد في جنيف نفسها عام ١٩٨٦ .

ويشارك في المؤتمر الى جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر اكثر من ١٦٠ جمعية وطنية للصليب الاحمر و الهلال الاحمر معترف بها من ١٨٠ دولة منضمة لاتفاقيات جنيف. ■

الوزارة حريصة على «الفقراء»

انهم يسرقون المياه!!

بلغت نسبة ضياع وفقد المياه ٥٧٪ من كمية المياه التي ضختها سلطة المياه العام الماضي في حين ان النسبة المتعارف عليها عالميا لا تتجاوز ٢٠٪ فقط وبحسبة بسيطة نجد ان المياه الضائعة بلغت حوالي ١٢٥ مليون متر مكعب من اصل كمية ٢١٩ مليون متر مكعب قامت سلطة المياه بضخها العام الماضي.

«عدنان الزعبي» الناطق الاعلامي لوزارة المياه والري قال لـ«البلاد» ان هذه النسبة العالية من الهدر المائي تعود في الاساس الى الاستعمال غير المشروع والسرقة من قبل كثير من المواطنين سواء للاستعمال المنزلي او الاستعمال لاغراض زراعية وصناعية.

وذكر ان الوزارة بدأت بتنفيذ برنامج وخطوات الكشف على بعض المناطق للتأكد من وجود هذه السرقات، مشيرا الى استخدام تقنيات متطورة لهذا الغرض.

واشار الزعبي الى انه وبعد الكشف على خط المياه بين الرمثا والمفرق تم ضبط بعض المعتدين على الخط بصورة غير شرعية وبكميات كبيرة لاستعمالات زراعية، وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

وحول الاعطال الكثيرة لشبكات المياه والتقصير في الصيانة وملاحقة الاعطال في وقت مبكر، قال الزعبي ان الوزارة تبذل ما باستطاعتها لاصلاح وصيانة هذه الاعطال، مشيرا الى كبر حجم هذه المشكلة فالوزارة تتلقى في عمان وحدها اكثر من ٤٠٠ شكوى اسبوعيا.

وارجع اسباب هذه المشكلة الى قدم شبكات المياه وتقادمها من جهة والى التأثير السلبي لعملية الضخ على فترات المتبعة كسياسة حالية لضخ المياه، وكضرورة لترشيد الاستهلاك من جهة اخرى، حيث يضيف ان هذا التقطع في الضخ يساهم عمليا في تآكل انابيب المياه وتلف بعضها.

واشار الزعبي الى ان الوزارة عاكفة على تنفيذ مشروع وطني طموح لاستبدال وتجديد شبكات المياه في المملكة للحد من عمليات الهدر الناتجة عن قدم وسوء هذه الشبكات، مضيفا ان الوزارة انتهت من تجديد شبكة مياه الزرقاء والرمثا واربد، وبالنسبة لعمان انتهت المرحلتان الاولى والثانية وبقيت المرحلة الثالثة والاخيرة.

واكد انه من المتوقع الانتهاء من هذا التجديد الذي يكلف ٢٠٠ مليون دينار ويخدم اكثر من ٥٥٠ الف مشترك خلال ٣ - ٥ سنوات قادمة.

ومن ناحية اخرى، اقترحت وزارة المياه والري على مجلس الوزراء رفع اسعار المياه لاصحاب الاستهلاك الكبير للمياه، من بعض المستهلكين وكثير من المنشآت الصناعية، حيث من المتوقع اقرار التعرفة المائية الجديدة ومبرراتها مع بداية العام القادم.

ويذكر ان زيادة الدخل المتوقعة المسلطة من هذه الزيادة للتعرفة ستكون بحدود ١٦٪ وان الشريحة التي تستهلك اكثر من ٢٥٠ م٣ ستساهم بحوالي ١٠٪ من ذلك.

وحسب احصاءات وزارة المياه والري فان كلفة ايصال المياه للمشتركين تصل الى (٦١٠) فلسات للمتر المكعب الواحد، في حين ينخفض معدل ايراد المتر المكعب الى (٢٨٤) فلسا فقط ويتساءل السيد الزعبي: اذا كم تدفع الحكومة من دعم في قطاع المياه؟

ويذكر ان شريحة المستهلكين ممن يستهلكون اكثر من (١٠١) متر مكعب في الدورة هي صاحبة الحظ الاوفر في الاستهلاك الكبير للمياه، في حين لا يتجاوز استهلاك الشرائح الدنيا وذوي الدخل المحدود، وهي الفئة الاغلب من المواطنين الـ ٤٠ مترا مكعبا فقط.

واكد السيد الزعبي ان الوزارة تحرص على المحافظة على مصالح شريحة ذوي الدخل المحدود، وفي نفس الوقت على تغطية مصاريف التشغيل والصيانة والتكلفة الباهظة للمياه، واكد انه لا يمكن ولا يجوز المساواة بين المستهلك العادي وبين المؤسسات والفنادق والمصانع التي تستثمر المياه في انتاجها وخدماتها. ■

اعوان "موراغي" يتجولون في عمان

شيشان الاردن دخلوا المعركة

تضاربت الانباء والمعلومات الراشحة لـ«البلاد» من الاوساط الشيشانية في الاردن حول موقفهم من التطورات المحتملة على صعيد الوفد في القوقاز، خاصة بعد ان كشفت المعلومات عن نية بات من المؤكد تنفيذها بخصوص تشكيل حكومة شيشانية خارج منطقة القوقاز برئاسة «ممادوف موراغي» احد رموز المعارضة الشيشانية المقيمة في تركيا.

وتقول المعلومات ان رئيس الحكومة المنوي تشكيلها بدأ باجراء الاتصالات من خلال اعوانه مع جميع الشيشان خارج بلاد القوقاز وتحديدا في الاردن في اطار بحثه عن دعم مادي ومعنوي بالدرجة الاولى لحكومته.

وفيما يتعلق بالشيشان الاردنيين تقول مصادرنا ان عددا من اعوان «موراغي» وصلوا منذ عدة اسابيع الى الاردن في اطار جولة مكوكية بين الدول التي يتركز بها الوجود الشيشاني بهدف التباحث مع الشيشان الاردنيين في امر الدعم المطلوب لتلك الحكومة، الا انه لم يتضح حتى الان ما هي نتائج هذه اللقاءات التي تمت بين المعنيين، رغم ان الواضح على سلوك اغلب شيشان الاردن هو الدعم الكامل لحكومة دوداييف الداخلة في صراع طويل مع الجيش الروسي لحسم قضية بلاد القوقاز مما يعني كما يقول المراقبون صعوبة كبيرة في الانحياز لصالح موراغي في وقت قريب.

وبهذا الاتجاه يرى النائب الشيشاني عبد الباقي جمو ان الحكومة الجديدة ستكون حكومة اخرى متآمرة على قضية الشيشان تهدف الى توسيع الانشقاق في الجسم الشيشاني لان اي حكومة خارج الشيشان - حسب قول الشيخ - لن تؤدي الى خير الشيشان كونها كما يقول ستكون عميلة لدول مختلفة ولها غاية مادية ودعائية فقط.

وتشير المعلومات حسب قول المراقبين ان بلاد القوقاز تمر الان بمرحلة تفاقم في الازمة القائمة بين الحكومة الشيشانية برئاسة دوداييف والقوى المعارضة لها في الداخل والخارج مما يعتبره المراقبون امرا سيطال الشيشان في الاردن بشكل من الاشكال كونهم لا يستطيعون تجاهل ما يجري في بلادهم الاصلية. ■

اهلا وسهلا بعسكر باريس

وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون زار عمان واتفق مع جماعتنا على خطة متكاملة للتعاون العسكري تشمل توقيع اتفاقية عسكرية واجراء مناورات وتدريبات مشتركة.

الخطة حسب مصادر السفارة الفرنسية ستكون شاملة وفيها من التعاون العسكري الشيء الكثير، ومن الحصافة ان نلاحظ ان شمعون بيريز وقع قبل يومين اتفاقية مماثلة مع وزير الدفاع الروسي. ■

لاول مرة في تاريخ الاردن

انتفاضة لاعادة مدير مدرسة البقعة الى وظيفته

جانب من الانتفاضة

اقام عدد كبير من طلبة مدرسة «البقعة» الثانوية انتفاضة اشعلوا خلالها الاطارات واغلقوا بوابة المدرسة احتجاجا على نقل مدير المدرسة الحالي الاستاذ يوسف البرغوثي وتعيين عوض الخارزة بدلا منه.

ويقول الطلبة ان رفضهم للمدير الجديد ليس بسبب وجود موقف او كراهية له، بل اعترافا بالجميل للمدير السابق الذي خدم المدرسة منذ (٢١) عاما، وعمل على تأسيسها بعد ان جمع الاموال والتبرعات لبناء المدرسة الوحيدة، التي تخدم ابناء المنطقة.

وبدأت هذه المظاهرات منذ الاربعاء الماضي واستمرت عدة ايام، واكد الطلبة انهم لن يتوقفوا الا اذا اعيد المدير السابق.

ومن جهة اخرى رفع الاهالي مذكرة موقعة الى مدير تربية الضواحي ووزير التربية يطالبون باعادة الاستاذ البرغوثي للمدرسة وهم بانتظار اجابة الوزارة على طلبهم ■

"طار الحمام هدا الحمام"

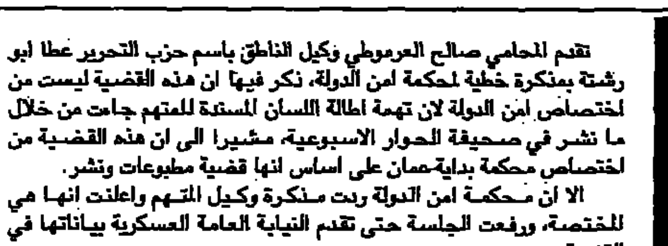
هل ينعقد مؤتمر المعارضة العراقية في عمان؟

في بيان صحفي وزعه الحزب الوطني الديمقراطي الحر (معارضة عراقية) اكد فيه ان جلالة الملك الحسين التقى في لندن صباح الثلاثاء ٢٨/١١/١٩٩٥ الدكتور نبيل الجنابي رئيس الحزب. واكد جلالته على اهمية التغيير في العراق وانقاذ الشعب العراقي، وقد اكد الجانبان على ضرورة عملية التغيير عراقيا واقليميا ودوليا. واكد الحسين حرصه على ان يرى الشعب العراقي وقد استعاد عافيته وحريته، كما شدد على ان انتهاك حقوق الانسان في العراق بلغ حدا لا يطاق.

وقال البيان ان جلالة الملك الحسين والجنابي اكدا على ضرورة عقد اجتماع موسع للمعارضة العراقية في عمان في مدة اقصاها ثلاثة اسابيع تخرج فيه المعارضة العراقية بقرارات حاسمة من اجل التغيير، وقد اوضح جلالة الملك الحسين خلال الاجتماع على انه لم يكن القصد في المصالحة بين السنة والشيعة والاكراد هو اقامة دولة سنية واخرى شيعية وثالثة كردية وانما كان القصد منه وضع دستور دائم للعراق تتحقق فيه المصالحة والعدالة بين هذه العناصر.

اما في عمان فان اشاعات تقول ان المتهم الرئيسي في قضية بنك البتراء، والفار من وجه العدالة الاردنية كما هو مفترض.. زار العاصمة الاردنية قبل فترة واجرى مقابلات ولقاءات لها علاقة بوضع المعارضة العراقية.

ومن نفس الناحية تقريبا يتردد في الاوساط بانه تقرر الغاء فكرة عقد مؤتمر للمعارضة العراقية في عمان كما كان يفترض ■



«ما اشربش الشاي»

يلهث المواطن هذه الايام في البحث عن مادة الشاي ماركة الغزالين التي اختفت بقدرة قادر عن رفوف المتاجر والمحلات، وهذا الاختفاء يعني في عرف الشارع ان ثمة زيادة قادمة على الاسعار.

المواطنون بدورهم يتهمون تجار التجزئة والجملة باحتكار مادة الشاي واخفائها طمعا في زيادة ارباحهم بعد رفع السعر فيما يتهم التجار بعض الوكلاء بالتقطير وتقليص التوزيع كنوع من الضغط على الحكومة لرفع السعر او تعويمه وبين حانا ومانا ضاعت لحانا. ■

من اختصاص امن الدولة.. ونص

تقدم المحامي صالح العرموطي وكيل الناطق باسم حزب التحرير عطا ابو رشتة بمذكرة خطية لمحكمة امن الدولة، ذكر فيها ان هذه القضية ليست من اختصاص امن الدولة لان تهمة اطالة اللسان المسندة للمتهم جاءت من خلال ما نشر في صحيفة الحوار الاسبوعية، مشيرا الى ان هذه القضية من اختصاص محكمة بداية عمان على اساس انها قضية مطبوعات ونشر.

الا ان محكمة امن الدولة ردت مذكرة وكيل المتهم واعلنت انها هي المختصة، ورفعت الجلسة حتى تقدم النيابة العامة العسكرية بياناتها في القضية.

وقد حضرت الى المحكمة مجموعة من منظمة العفو الدولية لمتابعة سير المحاكمة وكتابة تقرير لرفعه الى امانة المنظمة في لندن. ■



بهدف التنسيق الحزبي

«دعاء» يزور اسرائيل لكن بدون تطبيع

علمت «البلاد» ان وفدا من حركة دعاء الاسلامية سيتوجه الى الضفة الغربية واسرائيل في مطلع العام القادم لعقد عدد من اللقاءات مع بعض القوى السياسية هناك.

ويقول مروان سوداح الناطق الاعلامي للحركة ان الوفد سيقوم بالتنسيق مع بعض القوى السياسية في طليعتها القوى اليسارية والقومية منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب العربي الديمقراطي.

وسيوقع الوفد حسب قول سوداح عدة بيانات وبروتوكولات مع هذه القوى في الضفة واسرائيل كما انه سيجتمع مع عدد من قيادات الكنيسة المسيحية الكاثوليكية الموجودة في القدس بهدف البحث في اوضاع المسيحيين، خاصة اولئك الذين يتعرضون لهجمة تستهدف وجودهم القومي في المدينة المقدسة.

وقد اوضح سوداح ان هذه الزيارة لن تكون تطبيعية كونه لن يحدث اي لقاء مع اي قوى غير يسارية او قومية فلسطينية وشيوعية اسرائيلية. ■

معركة بالسلاح الاكاديمي

قررت السلطات اللبنانية عدم قبول اي طالب اردني في الجامعات اللبنانية خلال العام الدراسي القادم.

وقد جاء هذا القرار نتيجة للخلافات التي نشبت مؤخرا بين وزارة التعليم العالي الاردنية والسفارة اللبنانية في عمان حول قبول عدد من الطلاب اللبنانيين في الجامعات الاردنية.

وكانت الوزارة قد اصرت على رفضها دخول طلبة لبنانيين الى الجامعات الاردنية بينما ردت السفارة بالتهديد بطرد الطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات اللبنانية. ■

«العدل والداخلية» في خطر

اوكل حزب جبهة العمل الاسلامي الى نوابه في مجلس النواب الاردني فتح ملفات وزارتي الداخلية والعدل خلال الدورة العادية القادمة لمجلس النواب والتي افتتحت اعمالها غرة هذا الاسبوع وذلك تمهيدا لطرح الثقة بالوزيرين سلامة حماد (الداخلية) وهشام التل (العدل) على خلفية احداث وممارسات يقول الاسلاميون انها شكلت انتهاكا للحريات الديمقراطية.

«جلا جلا»

رفع مسؤول اردني دعوى قضائية ضد صحيفة اسبوعية ا[illegible] مؤخرا موضوعا عن السحر والشعوذة وضمنت اسمه باعتباره [illegible] بالشعوذة. المسؤول المعني يطالب الصحيفة بتعويض متواضع [illegible] دينار فقط!

مازال البحث جاريا عن المتهمين

لم تتمكن الاجهزة الامنية حتى هذه اللحظة حسب مصادرنا من القاء القبض على الليبيين الفارين من وجه العدالة منذ ما يقارب الاسبوعين.

ورجحت التحليلات ان يكونا قد خرجا من الاردن اما بالتهريب او بواسطة جوازات سفر مزيفة الى احدى الدول المجاورة. ■



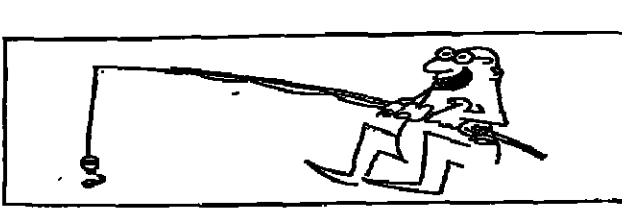

في المشمش

بعد تزايد اخطار الزلازل شكلت الحكومة هيئات شعبية تطوعية في كافة الاحياء والمدن الاردنية وصرفت لها المعونات الفورية للقيام باعمالها وزودتها بالاجهزة اللازمة للانقاذ، كما بادرت الحكومة بالتعاون مع نقابة المهندسين بالادخال الفوري لنظام البناء المقاوم للزلازل.

وفي بادرة حسن نية اعلنت الحكومة عن تحملها لكافة خسائر الافراد جراء الزلازل الماضية والمقبلة لا سمح الله من صندوق الطوارئ.

كل هذا حصل في المشمش.







بعد انتخابات الشعب الهندسية

شبيلات يتحدى الحكومة

حرب بيانات في المهندسين ورجال الحكومة بلا غطاء

الاجتماع (العفوي) يواجه الاغلبية الصامتة والنقابة تحيل عبيدات والتلهوني الى لجنة تأديبية

البلاد - كتبت سمر عصداادين و نشوى الخالدي

اظهرت انتخابات الشعب الهندسية التي جرت في نقابة المهندسين فشل الحكومة فيما كانت تخطط له بالدخول الى النقابات المهنية من ابوابها عبر الانتخابات الشرعية، وجاءت النتائج بعكس الرياح الحكومية التي هبت على النقابات والمهندسين وبالتحديد مؤخرا، مما يعني ان تيار المعارضة كسب الجولة الاولى مع الحكومة .. اما بالنسبة للجولة الثانية في انتخابات النقيب ومجلس النقابة فتبدو المعركة اكثر سخونة مما يفتح شهية رجل مثل ليث شبيلات لخوضهاتحديا للحكومة فقد بدأ الضباب ينقشع تدريجيا لتظهر اولى ملامح مجلس نقابة المهندسين بعد ظهور نتائج انتخابات الشعب الهندسية خاصة تلك التي حسمت نتائجها لصالح القائمة البيضاء وهي الشعب الكيماوية والتطبيقية وعضو مضمون في الشعب المدنية التي يترشح منها عضوان دون غيرهما لكثرة عدد المهندسين المدنيين في النقابة.

وفي محاولة لاستقراء نتائج الشعب الهندسية نجد ان فرص البيض في حصد اكبر عدد من مقاعد مجلس النقابة في الانتخابات القادمة في شباط القادم كبيرة بالمقارنة مع فرص الخضر، والتي تنحصر في مقعدي الميكانيك والمناجم والتعدين وفرصة اخرى محتملة في شعبة الهندسة المدنية.

اما بالنسبة لوضع الكتلة المستقلة فقد غابت كليا عن الساحة الانتخابية وذلك لعدة اسباب، اهمها ان القائمة المستقلة لم تكن مكتملة الترشيح، ولا يوجد تجانس بين افرادها في كافة التوجهات والميادين الى جانب التناقض الواضح في الاهداف والتوجهات التي تطرح بين اعضائها، بالاضافة الى ان حجم الاصوات التي تدعم هذه الكتلة قليلة نسبيا مما الغى فرصتها بدخول مجلس النقابة.

ويتردد داخل الاوساط النقابية ان حسم معركة المجلس مبكرا لصالح البيض جعل الانظار تتجه لمعركة النقيب ونائب النقيب حيث علمت «البلاد» ان الاسلاميين يربطون خوضهم لمعركة النقيب بموقف ليث شبيلات تجاه خوضه لهذه المعركة ام لا.

وبهذا الصدد رجح مقربون من ليث شبيلات خوضه لمعركة رئاسة نقابة المهندسين القادمة ولا يعتبر هؤلاء المقربون ان هذه معركة بالمعنى الحرفي بسبب عدم وجود منافس قوي ضد شبيلات.

ويرى هؤلاء ان شبيلات يقف امام خيار واحد وهو خوض هذه الانتخابات لان المعركة ليست معركة انتخابية بقدر ما هي معركة اثبات بينه وبين الحكومة ومن هنا فإن النقابيين يتوقعون اصطفاف البيض والخضر خلف شبيلات في هذه المعركة التاريخية

وتؤكد مصادر قريبة جدا من ليث شبيلات ان نقيب المهندسين الحالي قد بيت النية لخوض انتخابات نقابة المهندسين القادمة رغم عدم اعلانه لغاية الان عن هذه الرغبة وذلك رغبة في تحدي الحكومة والاثبات لها بان الاغلبية الصامتة التي تتحدث عنها ستعيده نقيبا للمهندسين وان ليث شبيلات سيبقى «نقيب النقباء».

على صعيد معركة نائب النقيب فان الاسلاميين يحظون باكبر الفرص رغم ما يشاع عن عزم النقابي الاخضر المخضرم خالد رمضان والذي يحظى بدعم واسع من قبل ليث شبيلات على خوض هذه المعركة التي لن يخوضها «بحكم القانون» نائب النقيب الحالي عزام الهنيدي الذي تولى المنصب لدورتين متتاليتين، وبذلك يكون الهنيدي الذي خاض اكثر من معركة كلامية مع شبيلات خلال الاشهر القليلة الماضية الخاسر الاكبر في هذه المعركة إلا اذا استطاع اقناع قيادات البيض باقناعهم بانه يمتلك من القوة يجعلهم يدفعون به لخوض معركة النقيب امام شبيلات في حال عدم اصطفافهم «اي البيض» خلفه.

ويظهر جليا ان محاولة الحكومة للتدخل في مسار الانتخابات منيت بالفشل على الرغم من الجهود والثقل التي وضعت من اجل هذه الغاية لجعل النتائج تخدم مصلحتها وتسهل مهمتها في تنفيذ اي اجراء قد تتخذه الحكومة لتحجيم دور النقابات، فقد عملت على الزام مهندسي الدولة بتسديد اشتراكاتهم في النقابة لضخ اصواتهم في اتجاه معين، الا ان النتائج جاءت عكسية فحتى مهندسي الجيش لم يلتزموا بالتوجه الذي طلب منهم، وبهذا الخصوص يقول المهندس علي ابو السكر الامين العام المساعد في نقابة المهندسين: ان حساب الحكومة كان خاطئا عندما تعاملت مع المهندس كشخص امي تملي عليه ما تريد، والنتائج اكبر دليل على ذلك. واضاف ان معظم المهندسين كتبوا الاسماء في ورقة الاقتراع حسب ما وجدوه مناسبا والقلة فقط هي التي رضخت لتوجه الحكومة. وبذلك انحسر دور الحكومة فقط في حشد الاصوات لان اللجنة المشرفة على سير الانتخابات هي عبارة عن مجموعة مهندسين منتخبين من قبل الهيئة العامة وهي جهة حيادية ولا تتبع توجه أحد ولعل اثر نتائج انتخابات الشعب الهندسية لا يقتصر على مشكلة مجلس النقابة القادم فحسب، فهناك ابعاد اخرى ستترتب عليها والتي من اهمها تعديل قانون النقابة، فبعد ان فشلت الحكومة بفتح طريق لها عبر الانتخابات اصبحت تفكر ان تدخل جسم النقابة عن طريق ما يسمى بالاغلبية الصامتة، وبهذا الخصوص يعلن الامين العام المساعد للنقابة قائلا: ان لعبة الاغلبية الصامتة مكشوفة ولم تنجح واعطت نتائج عكسية، فقد جعلت المهندسين غير المهتمين داخل النقابة يعطون اهتماما اكبر لها، ويزيد من التفافهم حولها للحفاظ على المزايا والمكتسبات التي تحققت لهم عن طريق النقابة. كما قال: ان بعض الذين ارادوا الحكومة ان تجير عقولهم تحت الضغط او بوسائل اخرى رفضوا ان يتم استغلالهم لاغراض ضد نقابتهم مشيرا الى ان نتائج الانتخابات اقوى دليل على ذلك.

واضاف ابو السكر ان استقبال رئيس الوزراء لاناس لا يمثلون الشرعية في النقابة، بل الذين خرجوا عن الشرعية له ابعاد اخرى وهي التشجيع على الخروج عن الشرعية. وتدل المؤشرات ان الخيارات المطروحة الان امام الحكومة لتغيير جسم نقابة المهندسين هو اما باجراء غير ديمقراطي بان تفرض تعديلات على القانون والانظمة او حل المجلس، غير ان هذا الاجراء ليس لصالحها، لكون الاردن دولة ديمقراطية من جهة، ومن جهة اخرى سيؤثر على صورتها امام الراي العام المحلي والعالمي.

وهناك خيار اخر هو تحويل قانون نقابة المهندسين الى المجلس الاعلى لتفسير الدستور وذلك لايجاد مخرج دستوري بعدم شرعية النقابة، الامر الذي سيساعدها على تقديم مشروع قانون جديد ترفعه لمجلس الوزراء ليصادق عليه ويرفعه بدوره الى مجلس الامة ليأخذ مساره الدستوري بعد ذلك.

ويبقى الاقتراح الذي يفرض نفسه لخروج الحكومة والنقابات من مأزقها الحالي هو فتح باب الحوار مع النقابة بكافة اطيافها السياسية للخروج برؤية موحدة ترضي جميع الاطراف. اما التجمع المعارض للتطبيع فهو محصلة طبيعية لجهود بذلها النقيب ليث شبيلات في استغلال شعار مقاومة التطبيع في عملية البحث عن القواسم المشتركة بين تياره وبين التيار الاسلامي الذي حصد نتائج الانتخابات.

من جهة اخرى فقد اشتعلت حرب البيانات في نقابة المهندسين بين المعارضين والمؤيدين لتوجه النقابة، حيث صدرت عدة بيانات مضادة لما جاء في الاجتماعات العفوية الاخيرة وكان بيان مجلس النقابة اولها والذي هاجم بشدة التجمع الذي قامت به مجموعة من المهندسين الحكوميين واعتبرتهم خارجين عن الشرعية لانهم قفزوا فوق النقابات وناشدوا الحكومة التدخل لانقاذها.

وبعد الاجتماع الذي عقد في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة اصدر مهندسو الوزارة بيانا شديد اللهجة ردا على البيان الصادر عن الاجتماع العفوي اعلنوا فيه رفضهم لكل ما ورد في البيان واكدوا انه لا يمثلهم ولم يحظ بموافقتهم وانهم ملتزمون بدعمهم المطلق لنقابتهم كمؤسسة وطنية ديمقراطية تعنى بشؤونهم وتحافظ على حقوقهم. وقد تمت تلاوته في بداية الاجتماع وطالب الحضور بالموافقة والتوقيع عليه.

ورفض المهندسون التوقيع على بيان الوزارة لانه معد سلفا، واحتجاجا على طريقة الدعوة للاجتماع، وعلى ما وصف بالنهج غير الديمقراطي والاجباري في التعامل مع المهندسين.

وطالبوا في سياق البيان بضرورة مناقشة الاوضاع السيئة لمهندسي وزارة البلديات بدل من الانقلاب على النقابة، واعطائها الاولوية لما يعانيه المهندسون في الوزارة من غياب واعتداء على حقوقهم في عدة مجالات اسوة بزملائهم المهندسين في الوزارات.

وقالوا نحن مهندسو وزارة البلديات الذين نمثل الاغلبية غير الصامتة ندين المحاولات المشبوهة للاعتداء على النقابة ومحاولة مسها. واوضح المهندسون في بيانهم ملابسات لاجتماع مهندسي الوزارة والذي عقد يوم الخميس الموافق ٢٣/١١/ حيث قالوا انه تم توزيع تعميم رسمي من وزير البلديات قبل يوم الاربعاء متضمنا ضرورة تواجد كافة مهندسي الوزارة ومهندسي البلديات، الساعة التاسعة صباحا يوم الاجتماع في مبنى الوزارة وتم توفير المواصلات الكاملة ذهابا وايابا لجميع المهندسين وعلى حساب الوزارة.

وجاء في السياق ان البيان الذي تم اصداره في نهاية الاجتماع كان معد مسبقا من قبل الوزارة الاخرى، وهي ضرورة تصنيف المهندسين وضرورة صرف علاوة الميدان وعلاوة العقد والتي تم اقرارها.

وعلى صعيد اخر لم تكتف النقابة باصدار بيانات ردا على ما يقوم به بعض المهندسين المعارضين لتوجه النقابة، فقد قرر مجلس نقابة المهندسين تحويل المهندس احمد نظمي التلهوني الى المجلس التأديبي، لانه - كما يقول المجلس - انتحل صفة لا يملكها خلال الاجتماع الذي عقد مع رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر في الاسبوع الماضي، والذي تحدث خلاله باسم فرع نقابة معان والتي يرأسها المهندس خالد المعاني واكدت المصادر ان النقابة قد تجمد عضوية التلهوني.

وسيتخذ مجلس النقابة كذلك اجراءات بحق المهندس علي عبيدات الذي ترأس الاجتماع في مجمع النقابات وطالب الحكومة بالتدخل لانقاذ النقابات، حيث سيتم تحويله الى المجلس التأديبي، لانه ولم يعد الى الهيئة العامة في اتخاذ رأيها وكان تصرفه فرديا. وهذا يعني ضمنيا ان مواجهة ذات مذاق خاص بدأت تفرض نفسها بين الحكومة ونقابة المهندسين فالطرفان مصران على التعقيد. والمنطق يقتضي ان تتدخل الحكومة لحماية رجالها الذين ايدوا موقفها فيما يتعلق بالنقابات. ■

ليث شبيلات

دفاعاً عن النقابات المهنية

بيان النقابة والبيان المضاد

مر الكلام حلو الكلام

جميل النمري

تحريك الحوار

قد يكون الوسط النقابي في سباق مع الزمن لكي لا يجد نفسه امام الامر الواقع بالنسبة لتعديلات محتملة على قانون المطبوعات والنشر وبالنسبة لقوانين جديدة للنقابات المهنية، فقد بدأت الدورة البرلمانية، ويشاع عن وجود مشاريع قوانين بهذا الصدد يمكن ان تمرر بصفة الاستعجال. ويعزز المخاوف الانطباع بوجود اغلبية «اوتوماتيكية» لصالح الحكومة في المجلس.

نحن نأمل ان تتريث الحكومة وننتظر من مجلس النواب ان يكون اكثر تمنعا امام الرغبات الحكومية التي تفرضها الاعتبارات السياسية الراهنة بغض النظر عن المصلحة بعيدة المدى لقضية الديمقراطية.

الا ان ذلك لا يعفي اصحاب الشأن المباشر اي الوسطين النقابي والصحفي من التحرك السريع والفعال بالتواصل مع الحكومة ومجلس النواب لاستباق اي تصور منفرد من قبل الحكومة لمعالجة الاشكالات المفترضة بالاسلوب «الجراحي» او وفق منطق «الباب الذي تأتي منه الريح اغلقه واستريح».

بالنسبة للنقابات المهنية يجب المبادرة الى طلب الحوار مع الحكومة بروح بناءة وايضا فتح حوار نقابي - نقابي حول التصور لمستقبل النقابات المهنية ويمكن تشكيل لجان مشتركة لخبراء وقانونيين من النقابات والحكومة والنواب، للنظر في قوانين النقابات بهدف تحديثها. وليس سرا ان بنية النقابات بحاجة الى تطويرات عميقة. والمعروف ان ثمة تعديلات على قوانين النقابات وقوانين مزاولة المهنة طرحتها النقابات وتقبع في ادراج البيروقراطية الحكومية منذ سنوات. وما دامت قد بادرت الى طرح فكرة التعديلات فلنفتح الملف مرة واحدة ويمكن للجان المقترحة ان تبحث كل الافكار والمقترحات التي تطرح والى ذلك الحين فانني اتوقع ان البعد السياسي في الخلاف مع الحكومة «خاصة في موضوع السلام والتطبيع» سيجد طريقه للحل تلقائيا. وقد لاحظنا في انتخابات الشعب الهندسية ان كل القوائم بلا استثناء خطبت ود الناخب بالتركيز على القضايا المهنية وليس السياسية، لا بل ان الحكومة في مفارقة شهد بها الجميع سيست الموقف لغير صالحها باعطاء مساحة اعلامية مضخمة لبعض الاجتماعات التي طالبت بتدخل الحكومة لتصويب وضع النقابات وظهر الامر امام الراي العام بانه لعبة فجة ومكشوفة كان لها صدى معاكس في الوسط النقابي.

اما بالنسبة لقانون المطبوعات والنشر فاعتقد ان الثمن سيكون باهظا على الصحافة والصحفيين وحرية التعبير اذا ما تم اجراء تعديلات تضيف قيودا على القيود الموجودة فما هو موجود في قانون المطبوعات وقانون العقوبات يكفي ويزيد عن الحاجة لردع التجاوزات، ولا يمكن الغاء الكتابة الرديئة ما دام هناك ديمقراطية وحرية تعبير فالاسفاف ليس مشكلة اردنية خاصة، ويجمع الخبراء في حقل الاعلام ان الاسفاف ومشاكل اخرى عديدة هي ثمن يجب التعايش معه في ظل الديمقراطية. ولو نظرنا الى طبيعة القضايا المرفوعة ضد الصحفيين سنلاحظ ان اغلبها تأتي من دائرة المطبوعات والجهات الرسمية وليس الاهلية مما يدل على ان مشكلة الصحافة هي مع الحكومة وليس المجتمع على العكس مما نرى في الديمقراطيات المتقدمة حيث القضايا ترفع من الجهات الخاصة المتضررة رغم ان التطاول على الحكومات اقوى بكثير مما هو عندنا، واذا كانت الحكومة تشفق على الناس من اسفاف الصحافة فليس هذا مصدر معاناة الناس الاهم ولعل التعدي على القارئ في هذا المجال بسبب المنافسة ليس اسوأ من التعدي على المستهلك بالقصف الاعلاني المريع الذي يعلي شأن القيم الاستهلاكية الاكثر اسفافا.

مع ذلك نقول ان الترفع عن الاسفاف والارتقاء بالاداء الصحفي هو شيء مطلوب ومأمول، وللصحفيين شكاوى ومطالب مقابلة ايضا والمطلوب اليات فعالة لادارة العلاقة وبحث المشاكل بصدر مفتوح وهناك مقترحات لم توضع موضع التطبيق مثل وجود مجلس اعلى للصحافة، وقد يكون مناسبا ان يبحث الوسط الصحفي بسرعة افكارا ومقترحات يتوافق عليها لبحثها مع الحكومة كبديل لتعديل القانون. ■

اموال الجهاد مودعة في البنوك باسم الشقاقي

مجاهدو الداخل يرفضون مبايعة «شلح»

ذكرت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان حركة الجهاد الاسلامي - فلسطين تعاني من ازمة خانقة بعد استشهاد امينها العام السابق الدكتور فتحي الشقاقي.

سبب الازمة ان اموال الحركة كانت مودعة في البنوك باسم الشقاقي شخصيا. ولا تعرف قيادة الحركة الجديدة ممثلة بالامين العام الجديد الدكتور رمضان عبد الله شلح حجم موازنة الحركة او الاموال المودعة باسم الشقاقي.

ويتطلب استرداد هذه الاموال موافقة ورثة الشقاقي على ذلك وهم زوجته وابناؤه (القصر) الموجودون في سوريا، ووالداه المقيمان في قطاع غزة.

وكانت تقارير قد ذكرت ان قواعد الجهاد الاسلامي في الضفة وغزة لم توافق بعد على اختيار الدكتور رمضان عبد الله شلح ليكون امينا عاما جديدا لحركة الجهاد الاسلامي خلفا للدكتور فتحي الشقاقي.

وتفيد التقارير ان احد اسباب الاعتراض تعود لعلاقة شلح الوثيقة بايران. وتقول ان لكل من المرشد الروحي السابق الشيخ عبد العزيز عودة واحمد مهنا «رئيس حزب الله - فلسطين» وسيد بركة تأثيرا كبيرا في توجيه معركة الجهاد، وقد زاروا دمشق عدة مرات وعملوا على التأثير على مجرى الاحداث التي لم تكتمل بعد بسبب عدم ارسال جهاديي الداخل بيعتهم الى د. رمضان عبد الله شلح حتى الان، حيث مازالوا يتحفظون على تاريخه السياسي منذ ان نال درجة الدكتوراة في الاقتصاد من اميركا، وحيث كان متكتما جدا في توضيح علاقاته مع المسؤولين في جامعة درم البريطانية التي حصل منها على شهادة الماجستير.

كما اثار استغراب العديدين عندما دعاه رئيس الاركان الاميركي قبل عامين لالقاء محاضرات في مقر البحرية الاميركية في فلوريدا امام عدد من المختصين بالشرق الاوسط من اجهزة المخابرات والبنتاغون ومراكز الابحاث.

ومن الذين رفضوا ارسال البيعةالى دمشق حتى الان شقيقه عمر عبد الله شلح المحكوم حاليا بالسجن في اسرائيل لمدة ٢٥ عاما ■

١٠٪ من سياح الاردن اسرائيليون

حوالي مليون سائح اجنبي (٩٣٠ الفا على وجه التحديد) زاروا الاردن خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٥ انفقوا حوالي (٣٠٠) مليون دينار حسب تقرير اصدرته وزارة السياحة مؤخرا.

الجديد في التقرير هو ارتفاع نسبة السياح الاسرائيليين والتي وصلت الى (١٠٪) مقابل (٥٠٪) للسياح العرب و(٤٪) للسياح الاوروبيين والاميركان.

من جهة اخرى العلاقات الاردنية - الاسرائيلية مرحلة اخرى كنتاج طبيعي لعملية السلام المستفحلة بين البلدين.

وهذه المرحلة حسب المعلومات ستبدأ بالتوأمة بين البلديات التي ستقوم اولا بين بلدية اربد وبلدية طبريا وتقول المعلومات ان اتصالات جادة بدأت على هذا الصعيد يتوقع بعدها ان يتم الاعلان عن ولادة توائم متعددة من البلديات بين البلدين بحيث تكون خطوة اولى في طريق توأمة جميع البلديات الاردنية مع شقيقاتها الاسرائيليات.

محورها المكالمات المجانية والدولية

«طوشة» بين جمعية حماية المستهلك ومؤسسة الاتصالات

البلاد - بات من المؤكد ان تدخل العلاقة المتوترة حديثا بين جمعية حماية المستهلك من جهة ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية من جهة اخرى حالة من التأزم بعد ان صعدت الجمعية من هجومها على المؤسسة مؤخرا نتيجة الحديث المتداول الان في مختلف الاوساط عن نية المؤسسة الغاء جميع المكالمات المجانية الممنوحة للمشتركين بنظام الهاتف.

وقد تزايدت حدة التصعيد بين الطرفين بشكل متزامن مع تصريح وزير المواصلات جمال الصرايرة عن وجود نية لالغاء كافة المكالمات المجانية اضافة الى توجه الوزارة الى خفض قيمة المكالمات الدولية في بداية السنة القادمة الامر الذي دفع الجمعية الى تبني هذه القضية بعد الحاح طبقات واسعة من المواطنين اصحاب العلاقة حسب قول مذكرة الجمعية المرسلة للمواصلات.

وتوقعت مصادرنا ان يصل التأزم الى اعلى درجاته بعد ايام قليلة اذا لم ترد المؤسسة على مذكرة الجمعية التي طالبت فيها المؤسسة بضرورة الالتزام بالعقود المبرمة مع المشتركين والتي حددت مجانية (١٠٠٠) مكالمة لكل مشترك في العام.

وبهذا الاتجاه يقول الدكتور محمد عبيدات في المذكرة ان الجمعية ستلجأ الى القضاء للبت في القضية ما لم تتراجع المؤسسة عن خطواتها لتنفيذ الاجراء خاصة وان هناك عقودا مبرمة بين المؤسسة والمشتركين للمشتركين بهذه المكالمات.

واشار الدكتور عبيدات الى ان قرار المؤسسة سيؤدي الى ضرر كبير بالمشتركين محدودي الدخل في حين سيستفيد منه فقط اصحاب الدخول المرتفعة من تخفيض قيمة المكالمات الدولية.

اما مؤسسة المواصلات فمن جهتها تقول على لسان احمد العمري مدير العلاقات العامة انه لم يحدث حتى الان اي تطور على هذا الصعيد كما انه لم يتم تداول او دراسة اي قرار بهذا الخصوص مشيرا الى ان مثل هذه الاجراءات تأخذ وقتا طويلا من الدراسة والبحث.

ويفترض حسب قول العمري ان يتم التنسيب اولا من المؤسسة لمجلس الوزراء الذي سيتخذ القرار المناسب كون هذا الامر يتطلب تغيير انظمة وتعليمات ليست من السهل التعامل معها بسرعة وسهولة.

ويقول العمري ان المؤسسة ستقوم بدراسة مذكرة جمعية حماية المستهلك للرد عليها بالشكل المناسب والعمل معا لما فيه مصلحة الجميع.

وفي اطار هذين الموقفين من الجمعية والمؤسسة ترى مصادرنا ذات الاطلاع ان هناك نية حقيقية باتت وشيكة الولادة من رحم المؤسسة بهذه الخطوات حيث ان رد المؤسسة لم يكن فيه اي نفي للفكرة وانما نفي لقيامها باي اجراء حيث ترى مصادرنا ان بداية العام القادم ستشهد خروج هذا القرار الى الحياة ليكون ساري المفعول على جميع المشتركين دون استثناء. وما يؤكد ذلك حسب قول مصادرنا التصريحات المختلفة وعلى كافة المستويات المطالبة باعادة النظر بقوانين وانظمة مؤسسة المواصلات منذ فترة طويلة. ■

صيد البلاد

البلاد تقرأ المخفي في الدورة البرلمانية

هزيمة شاملة للمعارضة

الروابدة «لحس» وعوده وحصة «المجالي» محفوظة

«العكور» انقلب على «العكايلة» فخسر الشنيكات

لماذا خسر "الاخوان" المكتب الدائم وما هو سر زيارة الخرطوم؟

البلاد - كتب - المحرر البرلماني

ما الذي جرى في انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب؟!

لماذا طار الدكتور عبدالله العكايلة الى السودان وانسحب «الاخوان» من حلبة الصراع؟ ولماذا انقسم نواب اليسار ثم توحدوا؟ هذه الاسئلة وغيرها من الاسئلة، تنتظر الاجابة الدقيقة وهذا ما سنحاول ان نفعله، لان الاجابة الدقيقة على هذه الاسئلة تمكن من قراءة موازين القوى السياسية على حقيقتها داخل مجلس النواب وتضيء على حقيقة وطبيعة المعارضة الاردنية الاسلامية واليسارية وعلاقتها بالحكم.

احد نواب الحكومة كان يقول على مسمع عدد من النواب والصحفيين: لو كنت صاحب قرار لعملت على ان ينجح «العكور» (الاخوان المسلمين) ويحتل موقع نائب اول لرئيس المجلس، خاصة انهم - اي الاخوان - مستعدون لسحب مرشحهم للرئاسة - انتهى هذا الكلام على لسان النائب الحكومي، لكن الحكومة كما يبدو لم تأخذ بهذا الراي ودفعت باصوات وزرائها باتجاه الشيخ عبدالباقي جمو وحتى نائب رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة اول من نادى وبشر بالدعوة الى انسحاب العكايلة مقابل دعم واسناد ترشيح العكور لمنصب نائب اول للرئيس، حتى الروابدة تشير التقديرات انه لم يخرج عن رغبة دعم مرشح الجبهة الوطنية والتحالف الرباعي الشيخ عبدالباقي جمو الذي حصل على (٤٣) صوتا وهي اصوات التحالف الرباعي (جبهة العمل، الوطنية، التجمع، الاخاء) مضافا اليها اصوات بعض المستقلين مطروحا منها بعض الاصوات المحدودة جدا من التحالف الرباعي الذي دعم العكور.

كان واضحا منذ اشهر ان السرور هو رئيس مجلس النواب للمرة الثانية وربما الثالثة، وكان واضحا ان معركة المجالي لم تكن مع السرور، انما استهدفت الحصول على حصة رئيسية في المكتب الدائم واللجان ولاستعراض القوة، لان المجالي يعرف اكثر من غيره مزاج القصر والحكومة، وقد حاول المجالي في بداية المعركة ان «يبروز» قوته، لكنه سرعان ما اكتشف ان زعامة اكبر كتلة برلمانية داعمة للحكومة، لا تكفي للفوز بمنصب رئيس المجلس الذي يجب ان تتوفر فيه مواصفات اخرى، اهمها ان لا يكون شخصية «خلافية» ينقسم النواب حولها انقساما عموديا، خاصة ان احتمالية توفر البديل الاقل حدية متوفر. والسرور كان مؤهلا ليقوم بهذا الدور، وتجربة العام الماضي تشهد له.

نقطة الضعف الاخرى عند «المجالي» انه زعيم كتلة كبيرة لا بد من ارضاء كل اعضائها حتى تظل متماسكة، فهم ليسوا من الحزبين كما اعضاء جبهة العمل الاسلامي وان كان بعضهم عهديا وهذا الحال يجعل منه «صياد فرص» للحفاظ على تماسك كتلته ولجذب نواب لخرين يغريهم مثل هذا الصيد وفي المقابل فان هذا الدور للمجالي يجعل منه الخصم اللدود للعناصر التي قدمت نفسها على انها مستقلة لانه ينافسها على الدور والحصة ويقلل فرصتها للمشاركة في الحكومة، لذلك شهد المجلس لاول مرة دعوة واضحة من عدد من المستقلين، تنادي بضرورة تمثيل المعارضة في المكتب الدائم ليس حبا في المعارضة بل لتحجيم المجالي وكانت الانظار تتجه نحو دعم الشيخ عبدالرحيم العكور (الاخوان) لهذا الموقع، لكن ترشيح اليسار للدكتور مصطفى شنيكات لموقع نائب اول للرئيس شق المستقلين الى قسمين وانقسم اليسار الى قسمين ايضا، ففي الوقت الذي ايد ترشيح شنيكات رفيق حزبه النائب بسام حدادين فقد انحاز خليل حدادين وتوجان فيصل لجانب العكور كما انقسم المستقلين ما بين العكور وشنيكات، لكن الدكتور شنيكات اعلن انسحابه قبل الجلسة بدقائق، حتى لا يتحمل، اليسار مسؤولية فشل العكور، مصادر برلمانية من بينها النائب محمد داوودية قال على مسمع عدد من الصحفيين ان د. شنيكات كان يمكن ان يحصل على دعم اوسع من النواب وكان يمكن ان يفوز على منافسه الشيخ جمو لو انسحب العكور لصالحه لان عددا من النواب الذين لا يمكن ان يصوتوا للاخوان المسلمين متخاصمين مع النائب جمو وكان يمكن ان يحصل د. شنيكات على (٥) اصوات على الاقل اضافة للاصوات التي حصل عليها العكور، وهذه تكفي لفوزه وسقوط منافسه الشيخ جمو.

لقد اخطأ خصوم المجالي عندما حاولوا دعم العكور والضغط على د. شنيكات للانسحاب من المعركة ولو انهم مارسوا الضغط بالاتجاه الاخر، لتغيرت النتيجة تماما، لكن الاسلاميين لم يتنازلوا ولو مرة واحدة لليساريين امام المكاسب او للمصالح وهذا الامر يثير حفيظة اليساريين.

نعود الى نقطة البداية ونسأل عن سر مغادرة العكايلة الاردن وعدم حضور جلسة مجلس النواب، مصادر برلمانية عليمة اكدت للبلاد ان خلافا من العيار الثقيل نشب بين العكايلة واغلب اعضاء كتلته حول الاستمرار في ترشيح نفسه للرئاسة، ففي الوقت الذي كان يصر فيه العكايلة على ترشيح نفسه حتى النهاية وخوض حوارات مع الحكومة والقصر والكتل البرلمانية لاقناعهم بحق المعارضة بالمشاركة بطريقة او باخرى في صنع القرار الحكومي او النيابي، كان هناك من يعارض هذه الفكرة وهم الاغلبية بدوافع مختلفة، بعضهم (الصقور) رفض فكرة المشاركة في هذه المرحلة لان ذلك يعني المشاركة في سياسات الحكم والبعض الاخر من موقع «الحسد والغيرة» ولان انسحاب العكايلة سيحجمه لانهم يعتقدون انه يضع نفسه في موقع اكبر من حجمه الحقيقي في الاخوان او حزب جبهة العمل الاسلامي.

والعكور نائب المرشد العام للاخوان وجد به خصوم العكايلة المرشح المناسب والمبرر المناسب لتحجيم العكايلة ودفعه الى الانسحاب. لهذا كله كانت الحملة الانتخابية والاعلانية للاخوان مرتبكة وكانت حركتهم السياسية مرتبكة ايضا وخاصة انهم فقدوا الدعم الموحد من نواب اليسار الذين كان يسكنهم هاجس التمايز عن جبهة العمل الاسلامي، كما اشار النائب اليساري بسام حدادين حين قال: ان هدف ترشيحنا للدكتور شنيكات استهدف ان نقول للرأي العام ان المعارضة ليست اسلامية فقط بل هناك معارضة يسارية وليبرالية ايضا، واضاف حدادين بان ثقل التيار الديمقراطي في البلاد والتأييد الحار الذي لقيه الزميل د. شنيكات من النواب المستقلين والليبراليين يؤكد بان اليسار قوة رئيسية في البرلمان والمجتمع.

اما النتيجة فهي هزيمة كاملة للمعارضة لانها فشلت في توحيد نفسها ولاختيار اهدافها وتحالفاتها بدقة.

وكانت الكتل الوسطية الانشط والاكثر تنسيقا وتناغما مما جعلها تفوز بكل ما تريد وباصوات مريحة. اللجان الرئيسية في المجلس تقاسمها المستقلون واعضاء كتل التحالف الرباعي، ففي الوقت الذي حسمت فيه رئاسة لجنة الشؤون الخارجية للدكتور عبدالله النسور لانه دعم مرشح التحالف «جمو» فان اللجان الاخرى كانت محسومة قبل ذلك، وحده النائب عبدالكريم الدغمي الذي حصل على رئاسة اللجنة القانونية دون صفقات او مساومات والسبب، حاجة المجلس لكفاءته القانونية.

الى ذلك يمكننا القول ان سر خطورة دورة الشتاء البرلمانية الحالية يكمن في القابلية النيابية الواضحة لتمرير توجهات الحكومة فيما يتعلق بموضوع النقابات، وقوانين الحريات، الذين ركز عليهما على نحو واضح خطاب العرش السامي الاخير.

ابدي المعارضة التي تجاوز قطار السلام «سككها» الحديدية على قلوبها الكرتونية فالظروف مهيأة تماما لاحداث تراجعات في قوانين الحريات تفقدها الحكومة من مضمونها عندما تتعامل معها - اي التراجعات - باعتبارها معادلا موضوعيا للحد من التجاوزات على جوهر الديمقراطية، ويفعل النواب ذلك ايضا عندما يتعاملون بصدر مفتوح مع التوجهات الحكومية.

يعتقد وعلى نطاق واسع ان الهالة التي اضيفت على الدورة البرلمانية الحالية التي افتتحت رسميا السبت الماضي مردها انتخابات رئاسة البرلمان التي جعلتها الحكومة كقصة «ابريق الزيت» وليس الاهمية الفعلية للدورة التي يمكن القول انها خالية هذه المرة من المهام الاستثنائية باستثناء اقرار موازنة الدولة لهذا العام، وهي على حد تعبير رئيس اللجنة المالية للبرلمان موازنة السلام.

بمعنى اخر ستكون هذه الدورة في منتهى الوداعة والرطوبة بعد ان تنجز وفي الجلسات الثلاث الاولى مهمتين بارزتين، هما اجلاس سعد هايل السرور للمرة الثانية على كرسي الرئاسة وهو ما تحقق بالفعل، واقرار موازنة السلام التي يفترض ان تنقل الاردن الى اقتصاديات ما بعد مرحلة السلام وما بعد التوقيع فالتطبيع.

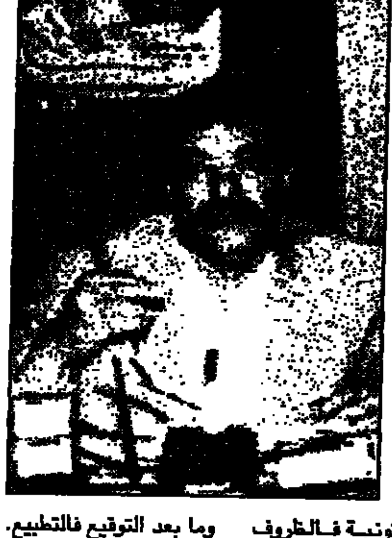
السرور يبدو مطمئنا وهو يصف الدورة القادمة بانها حلقة اخرى من حلقات البناء الديمقراطي في هذا الوطن، وحساباته الذكية بخصوص الانتخابات كانت ذكية الى حد الذكاء الذي يمكن تلمسه من خلال العبارة الشهيرة التي يقولها «انا مصر على ترشيح نفسي» ولعل الاسباب الموضوعية التي ادت الى غياب منافسه الرئيسي عن حلبة المنافسة نقصد الباشا عبدالهادي المجالي، لها الفضل في دفعه للاسترخاء وللاطمئنان للنتائج.

ولعل المجالي الذي يتردد انه حصل على وعد بتوليته منصبا وزاريا رفيعا قد يكون وزارة جديدة للامن القومي، لعله ادرك مبكرا حسابات القصر فيما يتعلق برئاسة البرلمان، فالقصر يرغب بوسطي توفيقي على مقعد الرئاسة والقصر يتحفظ بطبيعته التي تحسب الامور جيدا على الشخصيات الحزبية الصارمة، فان كان يدعمها احيانا ولذلك كان السرور هو الاوفر حظا في الجلوس للمرة الثانية على مقعده الوثير بعد ان رفض الاشتراك بالحكومة القادمة، وقام باتصالات معها من خلال بعض رفاقه النواب واستعرضت انجازاته السابقة، واهمها التمرير الامن لقوانين التطبيع بعد التوقيع، وتحييد المعارضة وتحجيمها بدون ان تغضب.

اما موازنة الدولة لهذا العام فستكون فرصة مواتية لتفريغ الشريف زيد بن شاكر لاحلام الطامحين بمطر الوزارات من مضمونها العقلي، وتجيير هذه الطموحات بالمحصلة لصالح اقرار الموازنة التي وصفها وزير المالية بالطموحة.

وستكون الموازنة ايضا فرصة اضافية لاستعراض العضلات من قبل بعض النواب امام عدسات الناخبين قبل ان تقر الموازنة بعد سلسلة من التصريحات المتعارف عليها فيما يتعلق بدعم الوطن والمواطن.

وستجد المعارضة ايضا بالموازنة وعاء يمكنه احتواء نضالات رجالاتها المؤقت اما الحكومة فلديها من الاسباب ما يكفي لاستثمار مناقشات الموازنة بشكل يمكنها من خلق استعداد نفسي لدى الجماهير لتقبل الايام القادمة بالاجراءات القادمة■





افق اردني

الدكتور فهد الفانك

اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي..

في مقال افتتاحي بمجلة الشؤون الخارجية (فورين افيرز) الاميركية المشهورة، عدد نوفمبر/ ديسمبر ١٩٩٥، يحذر خبير بترولي اميركي حكومة الولايات المتحدة، من ان الخطر الحقيقي الذي يهدد المصالح النفطية الاميركية من دول مجلس التعاون الخليجي لا ياتي من عراق صدام حسين او ايران الثورة الاسلامية، بل من التآكل المتواصل في الهياكل الاقتصادية والسياسية لتلك الدول الصديقة، ذلك ان هواجس اميركا تجاه التهديدات والمخاطر الخارجية تعميها عن رؤية ما يحدث في المنطقة، وهو انتهاء شهر العسل او الاجازة من اصول علمي السياسة والاقتصاد.

وتتمثل الاجازة من الاقتصاد في غياب الضوابط المالية والموازنات العامة. حيث انتفت الحاجة لوضع سلم اولويات للانفاق العام وتخصيص الموارد النادرة، فقد كانت الايرادات النفطية من الضخامة بحيث انه برغم سوء توزيع الثروة فقد استفادت جميع فئات المجتمع وتحسن مستوى معيشتها فسكتت عما يجري، فالبطالة غير واردة، حيث اظهرت الحكومات قدرة غير محدودة على توظيف المواطنين والاجانب.

هذه الوفرة المالية منذ ١٩٧٤ سمحت بتجاوز الاصول السياسية. فلم تشعر النخب الحاكمة بالحاجة لاشراك الناس في السلطة، او لتجديد وتعزيز شرعية الحكم ومصداقيته، او تحمل اي نوع من الحوار حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك سياسات النفط والموازنة العامة للدولة وتوجهاتها.

والنتيجة ان هذه المجتمعات لم تعرف الضرائب ولا التمثيل، وتتراوح المشكلة بين الاعتدال في كل من عمان وقطر ولكنها تصل الى مدى ابعد في السعودية والكويت.

ارتفع سعر برميل النفط من ٢,٨٠ دولار في ١٩٧٢ الى ٣٤ دولارا في ١٩٨١، وبذلك ارتفعت مقبوضات دول مجلس التعاون من ١٠ مليارات من الدولارات وقفزت الى ١٦٣ مليارا، ومع ان المستوردات قفزت في الوقت ذاته من ٣,٥ مليارات دولار في ١٩٧٢ الى ٥٢ مليارا في ١٩٨٢، الا ان الفائض التجاري زاد عن ٦٦ مليار دولار في السنة المذكورة.

وكان معروفا ان هذه الاوضاع غير قابلة للاستمرار الى ما لا نهاية، وبالفعل انهارت اسعار النفط في مطلع عام ١٩٨٦ الى ما دون ١٤ دولارا للبرميل، كما هبطت المستوردات الى ٤٥ مليار دولار، واتضح ان الاوضاع المريحة التي كانت تعفي الحكومات من التفكير في المستقبل قد انتهت. وبدأ عهد العجز في الموازنات الذي وصل الى ١٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي في السعودية، كما ظهر عجز فادح في موازين المدفوعات غطي عن طريق السحب من الاحتياطات السابقة ولكن الى متى؟

في هذه المرحلة بدأ الاقتراض من الخارج، وتم الاعلان عن برامج (التقشف) التي بلغت حدها الاقصى بتخفيض النفقات العامة بنسبة ٢٠٪ في السعودية، لكن انتهاء الاجازة او شهر العسل لا يكون بتخفيض النفقات فقط على اهميته، بل لا بد من اعادة التوازن الى الموازنة وميزان المدفوعات، وتصحيح الهياكل الاقتصادية برمتها، الامر الذي لا ترغب الحكومات في مواجهته خوفا على الاستقرار السياسي والاجتماعي.

المشكلة الجوهرية ان اقتصاديات المنطقة ورفاهيتها ومستوى الانفاق الخاص والعام اعتمدت على دخل غزير غير مكتسب، اي مجرد مقبوضات او ريع، ورافق ذلك بروز قطاع عام ضخم يعتمد على الدعم وهو المصدر الاول والاخير للمال والوظائف.

وتقول (فورين افيرز) ان الحكومات الغربية شريكة في مسؤولية الوصول الى هذا الوضع الشاذ، لانها كانت تتجنب الدخول في حوارات محرجة، وتقبل حجة الحكام من ان البديل الوحيد لهم هو الحركات الاسلامية المتطرفة، فضلا عن التنافس والضغط من اجل اتمام صفقات كبيرة وباهظة التكاليف للاسلحة والطائرات والمشاريع التفاخرية لمجرد استنزاف ثروة لم تعد موجودة.

لا بد من عملية لاصلاح هيكلية شاملة لاعادة التوازن الى الاقتصادات الخليجية بعد ان انتهت فترة شهر العسل او الاجازة التي استمرت حوالي ربع قرن من التآكل، ويشتمل ذلك فرض الضرائب وتسعير الخدمات الحكومية حسب كلفتها الحقيقية، ووضع حد لدولة الرفاهية التي تقدم كل شيء مقابل السكوت.

كما ان انتهاء الاجازة في المجال السياسي يعني الاقتراب ولو بالتدرج نحو حكومات مسؤولة، واشراك الشعب بصورة مباشرة قد لا تكفي فيها المجالس الاستشارية المعينة بل لا بد من التوجه نحو سلطة دستورية حقيقية.

هذه الاصلاحات الاقتصادية والسياسية تفرض على الدول الغربية ان تقوم بواجبها وان تقدم المساعدة عن طريق الحوار، وان تتخلى عن سياسة اغماض العين عما يجري او التسبب في المزيد منه.

لكن الاصلاح الحقيقي لا يمكن ان يعتمد كليا على الخارج، فلا بد من جهد حقيقي على صعيد النخب الحاكمة التي تستطيع ان تشرف على المرحلة الانتقالية، بحيث يتم الاصلاح في ظروف مستقرة نسبيا وبدون هزات اجتماعية او سياسية.

نقطة البداية ونصف الحل يتمثل في ان يعي اصحاب السلطة ابعاد المشكلة والتحدي، وان يقرروا السير قدما في طريق الاصلاح الهادئ والثابت. فلم يعد هناك اموال كافية للتغطية على الفساد وسوء الادارة والاسراف بعد ان انتهى شهر العسل ولم يعد ممكنا تجنب المشاكل بمجرد رش المال عليها■

بعد خطاب العرش

اقرار تعديلات «المطبوعات» خلال هذه الدورة و«النقابات» الى الاستثنائية

انشاء تنظيم على غرار منتدى الشباب العربي

قال اعضاء في مجلس النواب انهم يتوقعون ان يتم اقرار التعديلات المقترحة على قانون المطبوعات والنشر خلال الدورة الحالية للمجلس فيما يرون ان التعديلات على قانون النقابات ستأخذ وقتا اطول قد يمتد للدورة الاستثنائية او حتى الدورة الرابعة للمجلس.

وجاءت هذه التوقعات في اعقاب خطاب العرش والذي تجنب فيه جلالة الملك الحسين الاشارة مباشرة الى موضوع النقابات في الوقت الذي اعاد فيه تاكيده على ضرورة (تعميق دور الصحافة والاعلام في اطار من الحرية المسؤولة) وذلك باشارة غير مباشرة نحو اجراء تعديلات على قانون المطبوعات الذي انتقده جلالته خلال خطابه الشهير الذي القاه الشهر الماضي واطلق عليه (خطاب الخطوط الحمراء).

الاشارة الملكية جاءت بشكل اكثر وضوحا في خطاب العرش عندما قال جلالته (سنبقى نرصد الظواهر التي تحارب الديمقراطية وستتصدى لها بالاسلوب المناسب وفق احكام الدستور والقانون) مضيفا (ان هذه المرحلة الهامة تتطلب مفاهيم ومعايير جديدة تستند الى الكفاءة والعطاء والانضباط).

وعلمت البلاد ان الحكومة قد فرغت من التعديلات المقترحة على قانون المطبوعات والنشر تمهيدا لعرضها على مجلس النواب في دورته الحالية.

وكشفت مصادر اعلامية ان التعديلات ستتضمن رفع قيمة الغرامات على الصحف المخالفة للقانون واشتراط مضي عشر سنوات على عضوية نقابة الصحفيين لرئيس التحرير المسؤول، واعطاء مجلس الوزراء صلاحية ايقاف صدور اي صحيفة مخالفة، وعلى صاحبها اللجوء الى القضاء لاعادتها الى الصدور.

ويتخوف الوسط الصحفي من ان تنجح الحكومة في تمرير هذه التعديلات الخطيرة رغم ما يردده عدد كبير من اعضاء مجلس النواب من انهم حريصون على حرية الصحافة وانهم سيقفون في وجه اي تعديلات تقلل من سقف هذه الحريات.

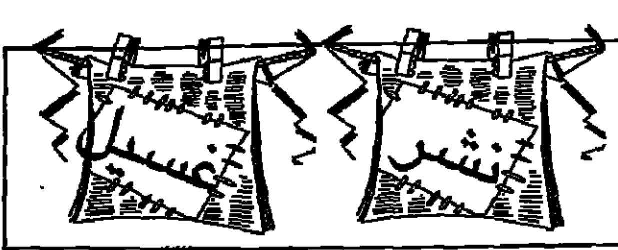
على صعيد اخر ذكر مسؤول في وزارة الشباب ان الوزارة قد باشرت بتشكيل لجنة خاصة ستتولى التحضير لانشاء تنظيم شبابي واسع يشمل كافة المدن الاردنية قد يكون على غرار منتدى الشباب العربي وذلك بعدما كشف جلالة الملك في خطابه عن نية الحكومة الاهتمام بقطاع الشباب عندما قال (ستولي حكومتي عناية خاصة للشباب من خلال ايجاد تنظيم وطني شبابي يفجر طاقاتهم لخدمة بلدهم).

وقال حزبي مخضرم ان هذه اللفتة الذكية من جلالة الملك جاءت لتجاوز (الازمة الشبابية) التي تعاني منها الحكومة والمعارضة فقط واللتين تقودهما قيادات متقدمة جدا بالسن مما يجعل القطاع الشبابي يبتعد عنهما.

ومن هنا - يقول الحزبي المخضرم - فان الحكومة ان مضت قدما في انشاء هذا التنظيم فانها ستكسب طرفا مهما من اطراف المعادلة في مواجهة المعارضة التي لا زالت تعتمد على القيادات التقليدية.

في المسألة النقابية التي تجنب جلالة الملك الاشارة اليها مما فسره البعض بالنتائج التي اسفرت عنها لانتخابات الشعب الهندسية والتي تلقت خلالها الحكومة هزيمة نكراء بعد ان تمكن «الاسلاميون» الذين يناهضون «التطبيع» من حصد (٤٠) مقعدا من مقاعد الشعب الـ(٤٩) مقابل (٩) مقاعد حصدها (الخضر) الذين يناهضون التطبيع ايضا فيما لم يستطع مرشحو الحكومة من حصد اي مقعد■





نشر غسيل

اللجان كثيرة ومواصفات البناء الاردني مثار جدل

تعددت «الكوارث» والزلزال واحد

البلاد | اكد العديد من المهندسين الاردنيين سواء كانوا من القطاع العام او الخاص على اهمية تطبيق كود البناء الاردني باعتبار ان المنطقة معرضة لزلازل في هذا الوقت ولتفاديها تم اصدار قانون البناء الاردني سنة ١٩٩٣ الذي حدد عدة لجان تقوم بتطبيق هذا القانون والاشراف عليه اهمها مجلس البناء الاردني واللجنة الفنية لكودات البناء الاردني المشكلة بموجب احكام قانون البناء الاردني ومجلس التنظيم الاعلى ولجنة تنظيم المدن والقرى اللوائية والمحلية او اي سلطة او هيئة او لجنة يحل محل اي منها بموجب تنظيم المدن والقرى والابنية او اي تشريع اخر معمول به.

وقالت المهندسة نهى جمعة من وزارة الاشغال هناك اللجنة الفنية لكودات البناء الوطني الاردني وتضم عددا من الوزارات والمؤسسات المعنية بالاعمار والبناء.

وتقوم هذه اللجنة بعدد من المهام منها اعداد اسس الكودات ومتابعة اعمال اللجان المتابعة والجهات العلمية المكلفة باعداد الكودات وتطويرها وتعديلها.

وقالت ان اهم الكودات تخص كودة الاحمال والقوى بخصوص افعال الزلازل فقد اشارت الى ان هذه الكودة تتضمن المتطلبات الفنية والشروط التي يتوجب اخذها بعين الاعتبار عند تصميم المباني لمقاومة افعال الزلازل والغرض من هذه الكودة بشكل رئيس طرق حساب القوى الافقية والراسية التي يمكن ان تتعرض لها المباني في حالة حدوث الزلازل بالاضافة الى المتطلبات والشروط الفنية التي ينبغي اتباعها لحساب هذه القوى وطرق التصميم واسلوب التنفيذ لضمان مقاومة هذه الابنية للشدة الزلزالية الناجمة عن قوى الزلازل.

واضافت ان هذه الكودة تتضمن انواع التربة التاسيسية وتاثيرها على فترة الاهتزاز الرئيسية اثناء الزلازل وقيم المعاملات الواجب اخذها بعين الاعتبار، وقيم معامل الامان بالاضافة الى تصنيف لانواع المنشآت المهمة مثل المستشفيات والمستوصفات ومراكز الطوارئ والدفاع المدني ومحطات مكافحة الحرائق ومراكز الجيش ومحطات توليد الطاقة ومراكز الاتصالات التي تهم المواطن بشكل مباشر ولا يستغنى عنها في مثل هذه الظروف.

واكدت على ان هذه الكودة «كودة الاحمال والقوى» حددت شدة الزلازل المتوقعة لكل منطقة في المملكة وذلك بتقسيمها الى عدة مناطق (أ، ب، ج، د) بحسب مدة الزلازل المتوقعة حيث تتركز الشدة الزلزالية في منطقة حفرة الانهدام الممتدة من منطقة العقبة باتجاه الشمال للمملكة وتخف حدتها كلما زاد الاتجاه نحو الشرق.

وقال المهندس كفاح فخري من الدائرة الفنية في نقابة المهندسين ان نقابة المهندسين لا تستقبل اي مخطط هندسي لا يطبق كود البناء الاردني وتقوم برد هذا المخطط للمهندس صاحب المخطط لاعادة النظر فيه فقد قامت النقابة بالتعميم على المكاتب الهندسية صاحبة العلاقة بتاريخ ١٩٩٥/٤/١ بعد ان شاركت النقابة في اللجنة التي شكلت من الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة لدراسة التشريعات ووضع الاسس العملية لتطبيق كود البناء الاردني على ارض الواقع.

واشار الى ان مجلس النقابة قد اتخذ قرارا بتشكيل لجنة متخصصة من المهندسين الاكفاء وذوي الاختصاص في الكود لوضع نص يطبق فورا على الابنية داخل حدود منطقة عمان الكبرى ومناطق البلديات المختلفة للمشاريع التي تزيد عن ٢٠٠م٢.

واضاف بان مجلس النقابة قام بتقديم الدعم المادي لمجلس البناء الاردني وتم شراء المئات من نسخ الكودات الاردنية وتم توزيعها على المكاتب التي تقوم بعمل التصاميم للابنية واكد المهندس كفاح على ضرورة الالتزام بتطبيق كود البناء واشار الى ان النقابة على استعداد لعقد الندوات والمحاضرات للمهندسين الذين لا يحسنون تطبيق الكود من اجل الخروج بتصميم سليم وتنفيذ افضل.

واوضح للمهندس كفاح دور مجلس النقابة بتوجيه الدعوة الى الشعب واللجان الهندسية المختلفة ومن المهندسين ذوي الاختصاص بعقد الندوات والدورات المتعلقة بتطبيق الكودات، وفعلا لقد تم عقد العديد من الدورات المكثفة للعاملين في المكاتب الهندسية والمهندسين في القطاع العام والخاص لشرح مفهوم الكودات وكيفية تطبيقها ووضعها في المخططات التي تقوم المكاتب الهندسية بتصميمها ويقوم مجلس النقابة حاليا بعمل دليل ومرشد للكودات وكيفية تطبيقها وشرحها شرحا مفصلا.

واضاف قائلا: لقد نظمنا العديد الندوات وورش العمل حول الكودات المختلفة وتقوم الدائرة الفنية حاليا بالتدقيق على جزء من هذه الكودات وهي كودة الخرسانة المسلحة، وكودة الاحمال والقوى وكودة القواعد والاساسات وكودة التاريض، وكودة التمديدات الكهربائية، وكودة التدفئة وكودة التمديد الصحي وكودة العزل الحراري وغيرها من الكودات الاخرى.

كما اكد على ان الدائرة الفنية في النقابة تقوم بالاعداد للنماذج الخاصة للتدقيق على الكودات.

واشار الى ان مجلس النقابة يقوم بتشكيل لجنة مخصصة للكشف على الابنية القائمة منذ مدة والتي يشك بانها غير مقاومة للزلازل بارشاد اصحابها الى اتباع الطرق الصحيحة والسليمة للتقليل من حجم الخسائر التي ممكن حدوثها باضافة لجزاء لخرى للمبنى تدعم البناء القديم ومقاومة للزلازل.

كما عقدت النقابة مؤتمرا علميا حول الزلازل شارك فيه خبراء عالميون من ذوي الاختصاص وتم تقديم عشرات اوراق العمل والتوصيات حول كيفية مقاومة الابنية للزلازل.

المهندس مروان المالحي اكد على ان المهندس الاردني كان يطبق كود البناء قبل ان تطلب النقابة ذلك منهم حيث كان يطبق اغلب المهندسين الكودات التي درسوها في جامعاتهم لكن بعد ان قامت نقابة المهندسين بتعميم كود البناء الاردني بتاريخ ١٩٩٥/٤/١ التزم الكثير من المهندسين بتطبيقه فقط.

واشار الى ان تطبيق كود البناء الاردني لا يؤدي الى رفع الكلفة على صاحب المشروع بل العكس فتطبيقه يؤدي الى توفير النفقات والمبالغ اذا ما تعرض لبعض المشاكل كالزلازل والكوارث الطبيعية.

الجدير بالذكر ان الكودات كثيرة ولجانها اكثر لكن نسبة تقيد المقاولين فيها محدودة كما يقول المهندس فهد الدجاني الذي اكد للبلاد ان كودات البناء في الاردن مجرد حبر على ورق. ■

على مشارف الحلم

عبدالله حمدان



شهادة رسمية اعتز بها

.. كانت والدتي ـ رحمها الله ـ تقول في مضرب الامثال «صيت غنى ولا صيت فقر». كان ذلك ايام زمان، وكنا حينها فقراء بالفعل، ولم يكن «الصيت» ليغير شيئا من الحقيقة.

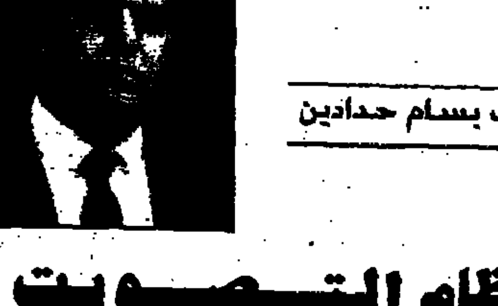
.. يوم الجمعة الماضي مررت بتجربتين لا ادري ان كانتا لصاحبي او ضدي ولكن النتيجة تصب في صالح الامثال التي كانت والدتي تعزينا بها.

الاولى: فقد اكتشفت وبالوثائق الرسمية التي لا يجوز الطعن بصحتها انني من الاغنياء، وشكرا لله على نعمائه، فقد ابلغتنا وزارة التموين اننا لسنا من الطبقة التي تجوز عليها «الكوبونات» المدعومة للمواد الغذائية الرئيسية، وهذا يعني انني ممن يحق لهم استبدال المهنة المثبتة في جواز السفر الى رجل اعمال او اقتصادي كبير، وقد تتاح لي الفرصة ان ادخل في منافسة متكافئة مع المستثمرين العالميين الذين سيسهمون في ازدهار المنطقة اقتصاديا جنبا الى جنب مع المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية، كما نصت على ذلك وثائق وتوصيات قمة عمان الاقتصادية.

اما التجربة الثانية فكانت بمثابة اختبار للحقيقة الاولى المزعومة، وبغرض التاكد من قدرتي على مواجهة المواقف المحرجة ماليا، فخلال دقائق، وللمرة الثانية في غضون اسبوع، تسبب التيار الكهربائي في اتلاف ما بحوزتي من الاجهزة الكهربائية بصورة كاملة.

وها انذا اواجه الموقف بشجاعة كاملة.. الست غنيا.. ماذا يهمني لو حدث اكثر من ذلك طالما ان الوثائق الرسمية لصالحي دائما!!!

نقطة نظام



النائب بسام حدادين

نظام التصويت في مجلس النواب

كنت قد كتبت مقالا قبل اكثر من ستة اشهر، اعبر فيه عن الحاجة الى تركيب نظام تصويت الكتروني في المجلس يعفينا من النظام البدائي الراهن، بالعد اليدوي او الاقتراع بواسطة الكتابة على الورق والفرز، فعد الايدي يحتمل الخطأ «والتزييف»، والاقتراع بالكتابة على الورق والفرز، يهدر ساعات طويلة من الوقت ويبقي على اساليب المفاتيح الانتخابية التي يجري ابتزاز النواب بها.

المفاجأة غير السعيدة ان كل التطويرات والتغييرات حصلت على القبة ونظام الصوتيات والتسجيل والاضاءة وغير ذلك، لكن نظام التصويت الالكتروني غاب ولم يجر تركيبه بالرغم من ان اللوحة المثبتة امام السادة النواب، مجهزة فنيا لاعتماد نظام الكتروني للتصويت.

يقول البعض ان النظام الداخلي والدستور تقول بان الانتخاب سري ومباشر وهنا لا يمكن ضمان في التصويت الالكتروني، وهذه حجة واهية، اذ يمكن تطبيق ذلك بسهولة.

اغلب الظن ان رفض تحديث نظام التصويت سببه سياسي وهو الابقاء على نظام رفع الايدي لانه يكشف بالعين المباشرة تصويتات النواب ولا يسمح للنواب بالموارية او الابتعاد عن المجاملة او الابتزاز.

لقد تعرضنا في الدورات البرلمانية السابقة، واكثر من مرة الى تلاعب بالعد بحسن او بسوء نية، حيث كان يتغير العدد بعد اعادة العد. والذين يقومون بالعد هم موظفون في المجلس، مع ان الذي يجب ان يقوم بهذه المهمة مساعدا الرئيس اللذان ينتخبان لهذه المهمة وغيرها.

يؤسفني ان ندخل القرن العشرين ونحن لا نزال نعد الاصوات برفع الايدي ونختلف على العد بعد كل عملية علنا او همسا.

يؤسفني ان يظل مجلس النواب، مجهز بعقلية الماضي السحيق الذي يعتبر البرلمان ديكورا سياسيا. الحاجة ماسة لاعادة النظر بنظام التصويت في المجلس والحاجة ماسة باعادة النظر الى النائب ودوره واحتياجاته الادارية وغيرها كي يقوم بواجبه خير قيام.

صدور عدد جديد من مجلة المهندس الاردني

صدر العدد (٥٨) من مجلة المهندس الاردني وهي مجلة هندسية فصلية تصدرها نقابة المهندسين الاردنيين وتحتوي على ٩٦ صفحة من القطع المتوسط وتحتوي على مواضيع عدة منها تقنيات الاستشعار عن بعد، صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة، امانة عمان وضرورة التغيير، نقباء سابقون يتحدثون حول النقابة، منطلقات في التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا، تدوير اوراق النفايات، الاوزون والعالم الثالث، تدوير النفايات الصلبة، خصوصية البيئة السكنية، الحد من التلوث البيئي، بالاضافة الى موضوع حول استخدام طاقة الرياح لضخ مياه الري، وتأثير نسبة الهواء الى الوقود على تراكيز الملوثات المنبعثة من السيارات، واهمية انشاء مركز متطور لمعالجة تركيز الخامات المعدنية، التخطيط الصناعي بين النظرية والتطبيق، والاسبوع العلمي الاردني الثالث وكان ضيف العدد المهندس رائف نجم.

لجذب رؤوس الاموال وسعيا نحو الريادة الاقليمية

عصر جديد لمحاربة الفساد في الاردن

جسم الرقابة والتفتيش يتمدد في الوزارات واجتماعات امنية ساخنة وفضح عمليات الفساد بالاعلام

البلاد | قررت الحكومة اقتحام بوابة الزمن الجديد للاردن عبر مواجهة استحقاق شعارات المعارضة ضد عمليتي السلام والتطبيع باستحقاقات شعارات تجذير وتشريع عملية مقاومة الفساد الاداري والمالي في الدولة، لكن الحكومة واجهت وهي تحاول تسويق هذه الشعارات استحقاقا اضافيا تمثل بالالية التي تقنع الراي العام الجماهيري بان الحكومة جادة هذه المرة وهي تعلن حربها على الفساد، وذلك رغم الانطباع الذي يخلقه للوهلة الاولى مشاهدة الناس لرموز تدور حولهم الشبهات وهم ينظرون لعملية مقاومة الفساد في «الدولة الاردنية» التي يصر الحكم على ان تكون عصرية بصرف النظر عن الثمن المدفوع، او الكيفية التي تتم بها عملية خلق انطباع لدى الداخل والخارج بجدية السعي نحو تجذير محاربة ومواجهة الفساد.

المعلومات الواردة للبلاد تؤكد ان السعي لاقناع الراي العام بجدية التوجه نحو محاربة الفساد هو الشغل الشاغل للقصر هذه الايام، حيث يشرف سمو الامير الحسن شخصيا على مجهودات محددة بهذا الاتجاه، وتقول المعلومات ايضا ان المجهودات الاعلامية الرسمية من خلال التصريحات والندوات لن تكون وحدها هي المعادل الموضوعي لرغبة الحكم في مواجهة الفساد والفاسدين، بل سيلحق بذلك توجهات استثنائية تضم عنصرين رئيسيين هما: تطهير المؤسسات والدوائر الرسمية من مظاهر الفساد الاداري وذلك من خلال التشدد بتطبيق تعليمات ديواني الرقابة والتفتيش والمحاسبة بعد ان منح الديوان الاول صلاحيات اضافية تشمل اعداد التقارير الشخصية بشكل يضمن الحساب والعقاب والثواب ايضا.

اما العنصر الثاني فيتمثل باظهار جدية الدولة في مواجهة الفساد من خلال الاعلان بين الوقت والاخر عن عمليات الفساد المالي والاداري التي يتم اكتشافها، وفضح هذه العمليات من خلال اجهزة الاعلام عملا بنظرية الوقاية من الفساد، وفيما يتعلق بالعنصر الاول كان بلاغ رئيس الوزراء الاخير الذي اشار الى ان رئاسة الحكومة ستعتمد تقارير ديوان الرقابة والتفتيش في تقييمها لعمل واداء المؤسسات والافراد، وفيما يتعلق بالعنصر الثاني تؤكد مصادرنا ان عمليات فضح بعض الفاسدين والاعلان عنهم ستتم وفق منهجية متدرجة خلال الايام القليلة القادمة.

ويبدو جليا للمراقبين ان اقناع الراي العام الاردني بجدوى عملية السلام، واقناع الشركات الاجنبية بجدوى الاستثمار في الاردن على هامش هذه العملية مهمتان تتطلبان جهودا واضحة ومكشوفة ذات مصداقية عالية في محاربة الفساد والمفسدين.

يقول هاشم الدباس رئيس مالية النواب المعادلة الان واضحة تماما، فخلق مناخ استثماري مناسب في البلاد لن يكون مجديا اذا بقي الحيتان يسيطرون على مدخلات ومخرجات الاسواق والعملية التجارية والاقتصادية، اذا بقيت مظاهر الخلل الاداري ومظاهر الفساد باقية.

ويؤكد الدباس ان الاردن اذا اراد دخول العصر الجديد عليه ان يفكر جليا بتحجيم الفساد الاداري والمالي، وكسر لحتكار الحيتان المعروفين للاسواق، لذلك يطالب رئيس مالية النواب بقوانين رادعة بحق الحيتان والفاسدين، ويقول: حتى القوانين الموجودة يكون اثرها ايجابيا في تطهير بؤر الفساد في حالة تفعيلها ويذكر ان الحكومة كانت قد رعت قبل عدة ايام ندوة خاصة لتشريع محاربة الفساد وقصدت ان تلقى هذه الندوة تغطية اعلامية شاملة ومناسبة كما يذكر ان ديوان التشريعات في رئاسة الوزراء بدأ يحث خطاه نحو تطوير تشريعات الرقابة وايجاد الحلول التشريعية الممكنة التي تضمن تفعيل قوانين الرقابة ومحاسبة الفساد والفاسدين الموجودة حاليا، ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر حسب المعلومات جاد جدا هذه المرة في جهوده الساعية الى خلق لمكانات اضافية بيد الدولة تمكنها من ملاحقة الفساد، ويتردد في هذا الاتجاه ان الشريف امر وزراءه بمتابعة المسألة جديا، واعداد تقارير دورية عن الخطوات المقطوعة في كل وزارة فيما يتعلق بالكشف عن عمليات فساد او مظاهر خلل اداري، وعن الخطوات الوقائية.

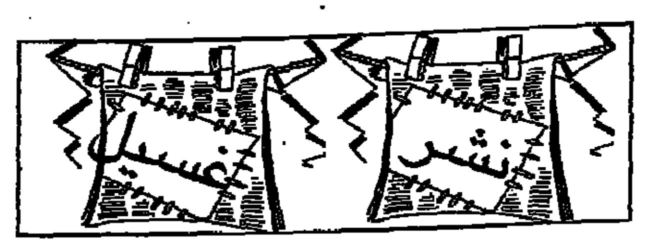
كما يتردد ان جسم ديوان الرقابة والتفتيش سيتحدد على شكل شعب فرعية رقابية داخل الوزارات والمؤسسات البارزة.

الى ذلك برزت عملية محاربة الفساد كتعبير دراماتيكي عن استجابة الحكم في الاردن لاستحقاقات عملية السلام والريادة الاقليمية فصانع القرار الاردني ادرك ان الريادة الاقليمية لا تعتبر نتاجا موضوعيا لحكم اداري مترهل تتنامى فيه عمليات الفساد الصغيرة والمتوسطة، كما ادرك ان تسويق عملية السلام على مستوى الشارع تتطلب مصداقية عالية في تسويق وتنفيذ شعارات محاربة الفساد والفاسدين. واخيرا ادرك صانع القرار الاردني ان خلق المناخ الاستثماري الايجابي الذي يؤهل البلاد للانطلاق نحو مفاهيم الشراكة مع اقتصاديات الدول المتقدمة مهمة ستكون في غاية الصعوبة في حالة عدم قناعة رؤوس الاموال العالمية بالمظاهر النظيفة للادارة الاقتصادية في الاردن. من هنا وحسب مصادر رفيعة المستوى في الدولة، فان عملية محاربة الفساد لن تكون في المراحل اللاحقة عملية رقابية وتشريعية فحسب لكنها ستكون عملية امنية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، فصناع القرار الامني الكبار في الاردن يشاركون فعليا الان في صياغة منهج جديد للامن الاقتصادي الذي يتطلب دفعة قوية باتجاه مفاهيم المحاسبة والعقاب الداخلي، لذلك تؤكد المصادر ان كبار المسؤولين الامنيين يقومون الان بفتح ملفات واعداد اخرى ستظهر الى العلن قريبا من خلال سلسلة اجراءات استثنائية. ■

الاردن ومصر وفلسطين واسرائيل ستساهم بنسبة ٤٠٪ من رأسمال البنك الاقليمي للاستثمار

البلاد | علمت «البلاد» بانه قد تم حتى الان تخصيص ثلاثة ارباع اسهم البنك الاقليمي للاستثمار في الشرق الاوسط الذي يبلغ مجموع رأسماله (٥) مليارات دولار، وقال معاون المدير العام لشؤون الاقتصاد في وزارة الخارجية الاسرائيلية عوبيد عران ـ في اعقاب الايجازات التي تم التوصل اليها في موضوع البنك الاقليمي في القاهرة بانه في الوقت الراهن تقرر تخصيص ربع اسهم البنك وذلك لتمكين الدول التي للان لم تقرر الانضمام للبنك من القيام بذلك.

وقد علم بانه قد تم تخصيص نسبة (٢١)٪ من اسهم البنك للولايات المتحدة ولليابان ٩.٥٪ ولروسيا ٦٪ ولايطاليا٥٪، ولهولندا ٣.٥٪ من اسهم البنك. ويقول التقرير بان كل دولة من الدول الاعضاء في المنطقة وهي ـ مصر، اسرائيل، الاردن، وفلسطين ـ ستشتري ٤٪ من اسهم البنك. واعربت اسرائيل عن املها في ان تنضم كل من سوريا ولبنان في اقرب وقت مكن للاسهام في هذا البنك، وطالبت عدد من الدول ومن ضمنها قبرص، مالطا، وكوريا بزيادة نصيبها من اسهم البنك، الا انه قد تقرر ان يعطى لكوريا ما نسبته د ١٪ من الاسهم، بدلا من النسبة التي خصصت لها في البداية التي لا تصل الى ١٪. كما تقرر ايضا ان يكون لكل دولة تملك ٤٪ من اسهم البنك فما فوق مندوبا في المجلس الاداري ومن اجل الاقتصاد في نفقات تشغيل البنك تقرر ان لا يقيم اعضاء المجلس الاداري في القاهرة بشكل دائم وعلم ان طاقما صغيرا من الخبراء سيلتئم في مطلع عام ١٩٩٦ للتباحث في الشؤون التنظيمية لاقامة البنك ومن ضمن ذلك توقيع الاتفاقية مع الحكومة المصرية وتجنيد الموظفين للبنك الاقليمي وتخصيص ميزانية التشغيل. ■



نشر غسيل

احرقا سفنهما على شواطئ تل ابيب

«سلام يا سلام» تشعل الحرب على نبيل وهشام

انزعاج حكومي وارتياح في صفوف المعارضة



«عشت حياتي بطريقتي الخاصة
اكلت وشربت وضربت
ووقفت واحببت وهزمت
وفشلت وانتصرت
المهم انني قلت كل ما اريد
بطريقتي الخاصة»

هذا مقطع من قصيدة انجليزية يكررها دائما الفنان هشام يانس.. ويؤكد دوما انها تعبر عن حاله، لذلك فهو راض تماما عن حياته.

والفنان هشام يانس تعرض الى الفصل من عضوية رابطة الكتاب الاردنيين على قاعدة اخلاله بميثاق الشرف الذي اقره المؤتمر الاستثنائي للرابطة الذي انعقد بتاريخ ١٩ اب ١٩٩٤ وحظر فيه على الاعضاء الالتقاء والحضور والمشاركة في نشاطات ثقافية ومؤتمرات وندوات وحوارات في اسرائيل.

هشام يانس لم يكتف بزيارة اسرائيل مع اسرة «نبيل وهشام» وعرض مسرحية «السلام يا سلام» بل قامت اسرة المسرحية بزيارة قبر رابين واضاءة الشموع ولبس الطواقي اليهودية التي يفترض في كل داخل الى مكان يهودي (مقدس) ان يرتديها.

كما ظهرت مجموعة «نبيل وهشام» على التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «الاسبوع في ساعة» حيث قلل هشام من اهمية قرار الفصل وقد علم هشام بهذا الخبر اثناء جولة سياحية له في اسرائيل بعد ان قرأ الخبر في الصحف وقال ان هذا الخبر لم يكن مفاجئا لي وهو قصة قديمة، واضاف لقد حذروني مرات عديدة بانني سأطرد من الرابطة اذا سافرت الى اسرائيل وقلت لهم بانني سأسافر، وقد اقترح علي رئيس الرابطة ان استقيل بهدوء ورفضت ذلك.

وكان الاستاذ باسل رفايعة الناطق الاعلامي باسم رابطة الكتاب قد صرح بان الهيئة الادارية للرابطة قد قررت فصل كاتب السيناريو هشام يانس من الرابطة بسبب ذهابه الى اسرائيل وعرضه لمسرحيتي «السلام يا سلام» و«اهلا تطبيع» وبسبب ظهوره على اجهزة الاعلام الصهيونية الامر الذي اعتبرته الهيئة الادارية اساءة لسمعة الرابطة.

وقال رفايعة للبلاد بانه صوت على قرار الفصل (٧) سبعة وعارضه ثلاثة، فيما تغيب ابراهيم العبسي رئيس الرابطة بسبب وجوده خارج البلاد مؤكدا بان القرار لاقى ارتياحا كبيرا في الاوساط الثقافية.

وفي برنامج (دريشات) الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي مساء كل سبت تم اجراء لقاء مع اسرة المسرحية قال فيه نبيل صوالحة تعليقا على فصل هشام من الرابطة: «انا وامل والحمد لله، لسنا عضوين في الرابطة».

اما امل فقالت ردا على اتهامها بالتطبيع: «انا قومية عربية».

وعلمت البلاد ان اسرة المسرحية كانت قد تلقت دعوة من رابين قبل وفاته وبالتالي حجت الاسرة الى قبره للقيام بواجبات العزاء.

وحول عدم مناقشة فصل اسرة المسرحية من رابطة الفنانين الاردنيين اشار السيد محمد اليرماوي ان الفنانين ليسوا اعضاء في رابطتنا وبالتالي فلا يحق لنا مناقشة فصل عضويتهم.

على كل.. ما تزال الاوساط الثقافية والسياسية تتداول قرار الفصل ففي حين قوبلت في الاوساط الحكومية بالاستهجان ويعتقد المراقبون بانها ستزيد من مبررات الحكومة لقمع النقابات والحريات العامة، فان الجهات المعارضة من ثقافية وسياسية رحبت بهذا القرار وثمنت موقف الهيئة الادارية للرابطة.. هذه الهيئة التي نجحت جهات حكومية في انجاح اغلبية لها ضد تحالف المعارضة لكن بعض الاعضاء انقلبوا وانضموا الى صفوف المعارضة، وهذا ما يفسر اتخاذ هذا القرار الصدامي الجريء.■

شاهدة

رسالة وداع

فــؤاد ابوحــجلة

وصلتني من الشاعر الصديق حسن ساري رسالة الوداع التالية، التي كتبها وهو يتهيأ للسفر الى اميركا.

وعلى طريقة الشعراء اختار حسن ان يرمز الى المعنى دون ان يطرقه مباشرة تاركا لي فسحة، ولو قليلة للتفكير المتمعن، محيطا اياي في الوقت نفسه بكلام يسيج بحرا واسعا للتأمل..

وعلى طريقة الكتاب الذين يستحون احتفظ بالإهداء لنفسي واضع بين ايديكم هذا البكاء الكلامي الخاص جدا، العام جدا..

بين مجهولين

حسن ساري

اقف بين مجهولين .. بين غامض انتظرته طويلا بلا جدوى، وغامض يفتح لي ذراعيه الخرافيتين مرّة واحدة.

هنا.. في مناخ الموت الفسيح، موت الايام والفصول والكلمات والاماكن والاصدقاء، لا يمكنني ان اتنفس، او أزهر، او أبرق او أمطر، او احب او انسى!

هناك .. في الغامض الاول، ثمة امرأة طلعتها الصباحية اغلى من العمر كله، وحضورها المسائي عاصفة عطر تُغير على كوخ روحي فقط لتمنح الحياة مذاقا ولونا واجنحة وموسيقى. ثم نجمة ستحرسني اذا وصلت مدارها من كمائن لعنتي المستديمة.

في الغامض الاخر، ثمّ عالمٌ ليس لاحد، ونساء يتوجب علي قراءة قلبي على اجهزة التسجيل الهاتفية في منازلهن.

ثم اهلي في نأيهم القسري الجديد. ورصاص قد يمزّق قامتي فجأة دون سبب او اسئلة.

ثم برد اسود سيرشف ناري النحيلة على مهل، ويجمّد غزالات الكلام في سهوب روحي. ثم صباحات سأشتاق فيها كثيرا «اليكِ» وانت تشتُّم الاشياء والدنيا بموهبة عالية، ثم نهارات سينقصها دائما احتساء فنجان القهوة (معك) واستمتاعي الهادئ بكل اطياف الشغب المنبعثة من خُلل دخانك الكثيف. ثم ضوء عصي فيكِ ساظل اطلق كل فراشاتي من بعيدها اليه.

و.. ثم انا يا (صديقي)، اقف بين مجهولين، كما كنت طوال عمري.

اقف بين مجهولين كما لم اكن ابدا.

اقف بينهما تماما.. ولا اعرف ايهما يفضي الي!!■

هزة روحية تعصف بالطائفة الارثوذكسية

انتفاضة الفحيصية ضد القيادة الروحية

كتب ـ راكان السعايدة

الخلاف القديم الجديد بين الطائفة الارثوذكسية الاردنية وقياداتها الروحية في القدس انداح على السطح الاردني.. وهذه المرة تفجر الخلاف في مدينة الفحيص وتجدر الاشارة اولا بأن القيادة للطائفة الارثوذكسية العربية يسيطر عليها بشكل شبه مطلق العنصر اليوناني.

السبب المباشر في تفجير الخلاف يعود الى رفض البطريركية الارثوذكسية مساعدة الطائفة في انجاز بعض المشاريع، وخاصة مشروع المدرسة الارثوذكسية التي اقيمت في الفحيص مؤخرا حيث بلغ العجز المالي في المشروع مائة الف دينار كان يفترض ان تدفعها البطريركية الا انها لم تلتزم بدفعها كما كان مقررا اضافة الى رفضها الالتزام بالعديد من المطالب التي تقدمت بها الطائفة.

كل هذه التراكمات حسب قول المصادر دفعت الطائفة باتجاه تصعيد الموقف مع البطريركية مما ادى الى فتح ملفات قديمة حيث بدأ موسم تصفية الحسابات مع البطريركية ـ التي تتبع لها الطائفة الارثوذكسية ـ الى اجل غير معلوم.

هذه التطورات المتسارعة ادت بعد ان اقتنعت الطائفة بعدم جدوى الاستمرار بالحوار مع البطريركية الى ضرورة الدعوة الى اجتماع عام لابناء الطائفة بهدف تدارس القضية واتخاذ القرارات المناسبة بحقها، حيث قامت اللجنة التحضيرية لطائفة الروم الارثوذكس في مدينة الفحيص بالدعوة الى اجتماع عقد في «بيت الفحيص» في الثامن عشر من الشهر الماضي وتم فيه مناقشة ثلاثة امور مهمة تتعلق اولها بالاموال العامة للطائفة، وثانيها بالمطالب التي تقدمت بها الطائفة الى البطريرك (زيوديوروس الاول) الى جانب تشكيل لجان لمتابعة توصيات الاجتماع.

وقد صدر عن الاجتماع بيان اعتبره المراقبون بداية تأزم حقيقي مرشح للدخول في تسارع غير محمود العواقب قريبا اذ طالب بيان الطائفة بضرورة التنسيق ما بين الجهات الرسمية والاهلية من اجل تثبيت المطالب العادلة والمشروعة للطائفة والزام بطريركية الروم الارثوذكس بكافة حقوق الطائفة، وكذلك العمل بكافة الوسائل المشروعة والمتاحة سواء بالاحتجاج او فضح الممارسات الشاذة في سبيل شرح حقوق الطائفة وتحقيق غاياتها واهدافها، الى جانب احياء القانون رقم (٢٧) لسنة ١٩٥٨/ قانون بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية.

وطالب البيان الهيئات والجمعيات الارثوذكسية تشكيل لجنة للمتابعة والتنسيق لتحقيق مطالب ابناء الطائفة واعتبار انفسهم في حالة انعقاد دائم من خلال لجنة المتابعة لمواصلة البحث والتدارس والتواصل حتى يصل ابناء الطائفة الى تحقيق الاهداف التي يسعون الى انجازها.

وبهذا الاتجاه بين النائب الدكتور فوزي الطعيمة الذي تراس الاجتماع ان عقد الاجتماع لم يأت من فراغ بل جاء بعد التأكد من رفض الرئاسة الروحية للطائفة مساعدتها في استكمال انجاز بناء مدرسة ارثوذكسية نموذجية لابناء الفحيص.

ويشير الدكتور الطعيمة الى ان البطريرك ابدى تأييدا كبيرا للمشروع من بدايته في عام ٩٣ الا انه ما لبث ان تجاهله مما ادى الى عجز مالي يقدر بنحو مائة الف دينار، حيث اكد الدكتور الطعيمة ان الطائفة كانت حريصة على الابقاء على شعرة معاوية مع الرئاسة الروحية في محاولة لتجسير الهوة ما بين الطرفين، ولكن سلوكيات الاهمال ـ كما يقول الدكتور ـ من قبل الرئاسة الروحية فاقت كل التوقعات مما ادى الى فقدان الطائفة لامكانيات التهدئة.

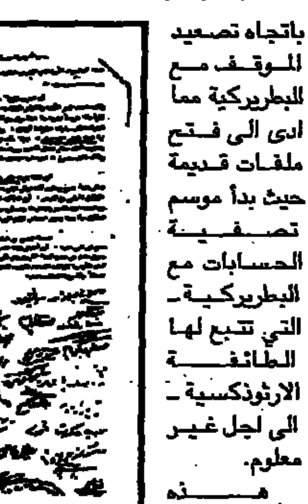
ويبدو ان الامور لم تقف عند حد جدران المدرسة الارثوذكسية بل تجاوزتها ليكشف الدكتور الطعيمة عن عدة قضايا اخرى مازالت عالقة بين الطرفين، حيث يقول الدكتور ان اتصالات عديدة تمت مع غبطة البطريرك بخصوص الاراضي الحكومية وضرورة اعادتها للطائفة خاصة كنيسة ومقبرة الدير البالغة مساحتها (٢٩) دونما، اضافة الى اراضي مقبرة وكنيسة الربع (٥دونمات) مع المقبرة الحالية (٢٥دونما)، اذ لم يزود البطريرك «الكهنة» بالوثائق الثبوتية التي ادعى بانها لديه في سجلاته.

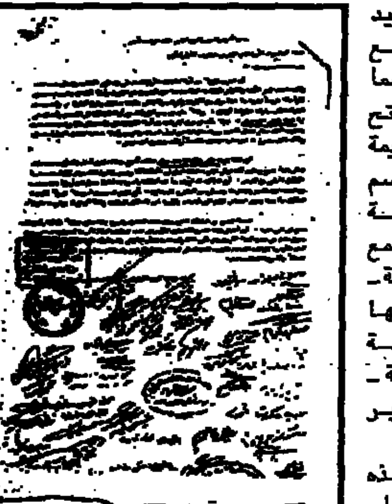
ويضيف الدكتور الطعيمة ان البطريرك لم يكلف احدا من طرفه لتفويضه بتسجيل مجموعة اخرى من الاراضي باسم الكنيسة، ومنها الاراضي التي تم شراؤها لحساب الكنيسة بتبرعات ابناء الطائفة وهي قطعة ارض محاذية للكنيسة «مار جريس» القديمة وقطعة ارض بجانب كنيسة «مار جريس» الحالية.

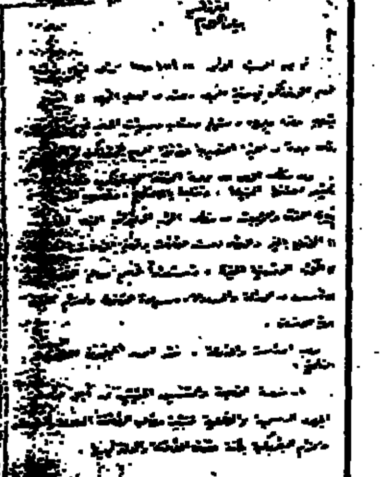
وامام هذه المواقف السلبية حسب قول الدكتور بدات تثور اسئلة واستفهامات عديدة حول ما تتعرض له الطائفة من الجفاء من قبل غبطة البطريرك رغم جدية ابناء الطائفة في خدمة اهدافها.

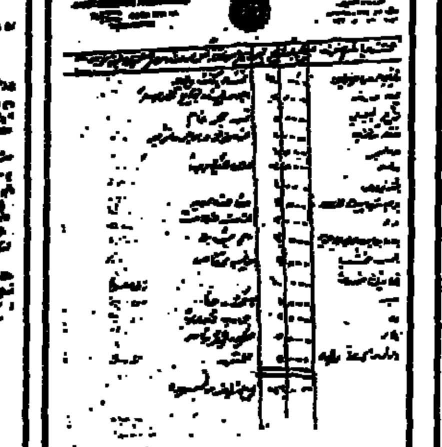
اما الاب الياس صويص والسيد اديب عكروش من اللجنة التحضيرية. فقد اكدا على ان القيادة الروحية للطائفة قد عملت على تهميش الطائفة وان بطريركية الروم الارثوذكس قد اغلقت ابوابها بوجه ابناء الطائفة مؤكدين رفض القيادة الروحية رفع اي مبلغ كمساعدة لشاريع الفحيص.

واكدا على ان القضية الارثوذكسية في الاردن هي جزء لا يتجزأ من القضية الوطنية العربية مطالبين بحسم الصراع القائم مع البطريركية الارثوذكسية لان ذلك يشكل منعطفا تاريخيا في العلاقات ما بين ابناء الطائفة والقيادة الروحية الارثوذكسية.■









مرض وبائي مجهول والمياه "مجرثمة"

الامراض المعدية تجتاح المخيمات الفلسطينية في لبنان

ينشط حاليا سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان بعقد اللقاءات فيما بينهم بهدف العمل على منع تفشي العديد من الامراض المعدية الناجمة عن تلوث مياه الشرب.

وقد عقد اهالي بعض هذه المخيمات مؤتمرات شعبية انبثق عنها لجان مهمتها متابعة الاوضاع الصحية مع المسؤولين في وزارة الصحة اللبنانية ووكالة الغوث للحد من ظاهرة انتشار مرض وبائي اصيب به خلال الاشهر الماضية عدد كبير من سكان مخيم البرج الشمالي، وهذا المرض يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة والام شديدة في الراس والتهاب وجفاف في البلعوم.

وفي احصائية اولية تبين ان ما يزيد عن «٥٠٠» شخص قد اصيبوا بهذا المرض وقالت مصادر طبية ان اعراض هذا الوباء تشبه الى حد كبير اعراض مرض التفوئيد.

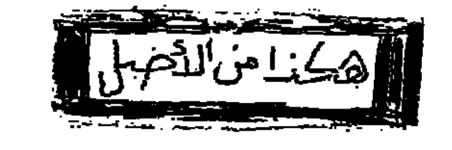
. من جهة اخرى اظهرت جميع الدراسات المخبرية التي اجرتها البعثة الطبية التي ارسلتها مؤسسة الحريري ومختبرات وزارة الصحة اللبنانية ومختبر الجامعة الاميركية على مياه المخيم، ان المياه المستخدمة من قبل السكان مجرثمة بفعل تلوثها بمياه شبكة الصرف الصحي

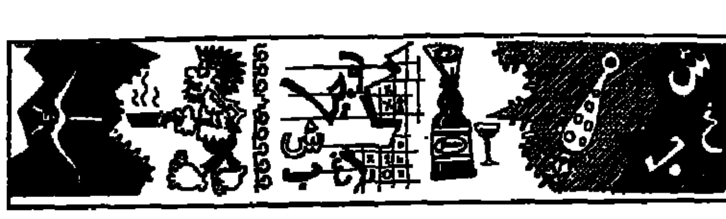
واشتكى اهالي المخيم من ان وكالة الغوث لم تبذل اي جهد يذكر لمواجهة الظاهرة المرضية الناجمة عن التلوث بل سعت الى طمسها وتجاهلها ـ حسبما اكد السكان ـ

وحسب مصادر «الاونروا» فإن مستوصفاتها لا تملك التجهيزات والامصال والادوية المضادة اللازمة لمعالجة مثل هذه الظاهرة.

واتهم سكان محليون مدير خدمات «الاونروا» في منطقة صور السيد «حسن عون» بعدم التجاوب مع مشكلتهم ورفضه زيادة الخدمات الطبية لمواجهة هذا المرض الوبائي.

وامام هذا الموقف من مدير خدمات «الاونروا»، دعت الفعاليات الشعبية ولجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع الشعبي لاعتصام امام مكتب «الاونروا» في المخيم، وتسليم مذكرة الى المدير العام لوكالة الغوث في بيروت، تحدد مطالبهم المتمثلة بضرورة انشاء شبكة مياه تتوفر فيها المواصفات الصحية واقامة شبكة صرف صحي، ومتابعة معالجة الحالات المرضية الناتجة عن التلوث الذي اصاب مياه الشرب. ■





شغب

ش غ ب

• يوسف غيشان

الملائكة الاردنيون

على طريقة «الافغان الاردنيين» وبشكل معاكس تماما، تم مؤخرا اكتشاف جيل من الملائكة الاردنيين، جيل مرتب، منكتك مقطمط بور ستيرنج، دبل كابين، ستنلس ستيل.

جيل من انصاف الملائكة لا يرشي ولا يرتشي لا يَفسد ولا يُفسد غير قابل للاغواء او الفتنة، جيل لا يعرف الكسل، جيل وطني كامل الدسم مكافح لا يشق له غبار.. جيل غير بشري لانه لا يقع باخطائنا (نحن الخطاؤون) لانه معدوم الغرائز والمطامع والمطامح والحاجات.

الذي بشر، او بالاحرى كشف لنا هذا النسل السامي الذي يعيش بيننا منذ تأسيس الدولة الاردنية دون ان ندري، هو معالي وزير التنمية الادارية الدكتور محيي الدين توق في خطابه امام ندوة مكافحة الفساد التي انعقدت في عمان الاسبوع الماضي.. فقد قال الدكتور نصا: «الموظف الاردني نظيف ونزيه ومجد ومكافح ووطني في عمله وغير قابل للفساد بالرغم من وجود فئة قليلة من الموظفين تسيء الى مجمل صورة الموظف العام» انتهى الاقتباس.

كان ممكن لهذه المداخلة ان تُلقى في حفل متكريم الموظف» او في زيارة لاحدى الدوائر الحكومية كنوع من المجاملة والاحترام لجهد الموظف.

كان ممكن لهذه المداخلة ان تكتب في مذكرات الدكتور توق الشخصية وتبين انطباعاته الفردية المنبعثة من طيبة قلبه التي لا نشك بها.

اما ان يقال هذا الكلام في ندوة تسعى لبلورة اساس لتشريعات وقوانين تكافح الفساد في الدوائر الحكومية فهذا هو الغريب.

غريب والله غريب، اذن فما حاجتنا الى هكذا ندوات ودورات ما دام الفساد يقتصر على فئة قليلة ومعزولة.. غريب والله غريب، فما حاجتنا اذن الى ديوان المحاسبة وتقاريره السنوية ذات الالف صفحة.

غريب والله غريب، فما حاجتنا الى دائرة الرقابة والتفتيش وتقاريرها وتنبيهاتها ومساءلاتها للمسؤولين حول تجاوزات تحصل في الدوائر التي تحصل على مصروفاتها من الخزينة الاردنية.

غريب والله غريب فما حاجتنا اصلا الى وزارة التنمية الادارية والى معالي الدكتور محيي الدين توق مادام كل شيء عال العال ولدينا انصاف ملائكة من الموظفين المعصومين عن الخطأ عدا ثلة من الناعقين المعزولين!!، اما كان الدكتور توق سيفيدنا اكثر في الجامعة حيث انه ضليع في انتاج انصاف الملائكة!!

طبعا انا لا اهاجم الموظف الاردني ولا اسبّه، الذي يهاجمه ويسبه هو الدكتور محيي الدين توق شخصيا، لانه ببساطة يلغي عنه الصفة البشرية والانسانية.. الانسان هذا الكائن المعقد بكل عواطفه وطموحاته وآلامه واحلامه.. هذا الانسان الخطاء الذي تحدثت عنه الديانات السماوية وغير السماوية.. هذا الانسان المغمور بالخطيئة الذي ينتظر رحمة ربه ليغفر له ذنوبه ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار.

انا لا اهاجم الموظف الاردني فقد يكون اخي وقد تكون اختي وزوجتي وابي.. بل يهاجمه الذي يعزله عن المستوى البشري.

مصلحة الموظف الاردني هي وضع الضوابط والتشريعات والقوانين والانظمة التي تفرمل الفساد والافساد وتنجيه من العذاب الدنيوي والاخروي.

لو صدقنا ما قاله معالي الدكتور توق، فكيف نفسر ما جرى قبل عام ١٩٨٩، وانهيار بنك البتراء امام نواظر موظفي البنك المركزي.. وكيف نفسر قبلها قصة «البندورة» وقصة موظفي ضريبة الدخل ناهيك عن قصة موظفي دائرة الاراضي!!

وكيف تصدق انهيارات الملكية الاردنية المالية والالاف المؤلفة من القضايا التي لم يصل عشرها الى القضاء وكيف نصدق بيع سلة عملاتنا بالمزاد العلني

وكيف نصدق تقارير «ديوان المحاسبة» الذي يرشمنا سنويا بتقرير من مئات الصفحات يتحدث فيه عن تجاوزات للقوانين وعن سرقات ورشاوى وفساد!!

وكيف تصدق تقارير دائرة الرقابة والتفتيش الادارية، ومئات الاستفسارات من مدراء الدوائر حول تجاوزات وسرقات واحتيالات!!

وكيف تصدق باننا بحاجة ماسة الى وزارة التنمية الادارية.. اذا كان موظفنا هكذا، فمن الفساد ان يكون لدينا وزارة بهذا الاسم تنفق عليها من الميزانية التي تجمعها الحكومة قرشا قرشا من جيوبنا العجفاء.

معالي الدكتور:

ولا معلمانية عليك، فقد كان يمكن ان اكون احد تلامذتك ولكني يا معالي الدكتور لا احب المدائح المجانية والكلمات الانشائية التي لا تزيد عن التفاخر ومديح الذات على طريقة «اذا بلغ الفطام لنا صبي» .. انا مجرد انسان واقعي يعتقد ان تزايد الفساد هو ظاهرة طبيعية لها مسببات غير معقدة منها انخفاض دخل الموظف ومنها تزايد المدنية والتسيب الاداري والترهل الوظيفي وانعدام القوانين الرادعة.

معالي الدكتور:

الفساد هو ضريبة المدنية وينبغي ان لا نخجل منه بل ينبغي ان نقاومه بكافة الوسائل القانونية والتشريعية. واول خطوة لمعالجة المرض هي تشخيصه اولا والاعتراف بالحاجة الى العلاج ثم البدء بعملية العلاج.

هكذا يحدث في كل دول العالم التي لا تملك موظفين من انصاف الملائكة مثلنا. ■

لهلوب الحكواتي



في احد مجالسه قرر هارون الرشيد الضحك على ابي النواس فطلب من جلسائه ان يضع كل واحد منهم تحته بيضة، وعندما جلس ابو النواس قال الرشيد.

ـ ويحكى ايها الجبناء، انكم مثل الدجاج ولا فرق بينكم وبينها، والله.. ان لم يبض كل منكم بيضة الآن لاقطعن رقابكم.

فاظهر الجلساء الخوف واخذوا يقرقون مثل الدجاج وكل واحد يقوم ويخرج البيضة من تحته ويسلمها للرشيد. وكان الخليفة يقول لكل من يبيض: «لقد نجوت».

لما جاء دور ابي نواس وقف وصاح باعلى صوته

كوكو.. كو.. كوكو

فسأله الرشيد عن سبب ذلك فقال:

ـ عجبا يا امير المؤمنين هل رأيت فراخا تبيض من غير ديك.

اتمنى ان تبقى النقابات والجسم الصحفي ديوكا.. وان تخرج من معاركها الحالية ديوكا ايضا.

شعب وحكومة



صديقي اياد حمارنة يعقد مشابهات ومفارقات طريفة بين الاضداد، وسأستعير منهجه في ايجاد او بالاحرى ابتكار اوجه الشبه بين الحكومة والشعب.. ماذا يربط الحكومة بالشعب؟ سؤال صعب ستجيب عليه الاقلية الثرثارة بالنفي، وبما انني من الاغلبية (المسكوزة حلقها) فسأبتكر لكم وابين حجم التشابه والتقارب بين الحكومة والشعب، (الشعب هو الناس وليس الشعب الهندسية).

الحكومة قريبة في جناسها اللفظي غير التام من الحكواتي والحكواتي يستخدم احيانا خيال الظل، وخيال الظل تم ابتكاره في مصر والحرف الاخير في «مصر» هو الراء والراء هي الحرف الاول من رابين وساعد رابين الاوحد ووريثه الحالي هو بيريز، وبيريز شرب الارجيلة في الشميساني وحرف السين في الشميساني يلتقي مع «استراليا»، واستراليا تصدر لنا الاغنام، والاغنام كما تعرف تأكل العشب، واذا اعدنا تركيب كلمة «عشب» تصبح «شعب» .. وهكذا نكتشف العلاقة بين الحكومة والشعب.

والحنق يرعى.

مثل الاسبوع



«الغايب عذره معاه»

كلمة حق يراد بها حق، ان لا نتجنى على الغايب، فان عذره معاه فقد تكون سيارته قد تعطلت او نفقت حماته، او اصيب بمغص كلوي في اللحظات الاخيرة او .. او .. او..

وضمن هذا المقياس، نرجو من الزملاء الكتاب عدم لوم الحكومة اذا ارتفعت الاسعار، وعدم لوم الحكومة اذا تلخبطت السياسة الداخلية، وعدم لوم الحكومة اذا تفشكلت كل العلاقات الخارجية، وعدم لوم الحكومة اذا توزعت الكوبونات بشكل عشوائي، وعدم لوم الحكومة اذا تقرر تعديل قوانين المطبوعات والنقابات.

طبعا لا تلوموها يا سادة يا كرام، فـ«الغايب عذره معاه».





«شمقمق هو الحل»

كان هتلر في بدايات صعوده للسلطة يكرر في خطاباته عبارة «من بين كل ثلاثة المان هناك جاسوس انجليزي» طبعا لم يكن ذلك صحيحا فمن المستحيل ان ينتسب ثلث الشعب الالماني لجهاز المخابرات البريطاني.

كان هتلر يقولها وهو يعرف لماذا، فقد اعتقل وقتل وعذب الالاف المؤلفة من الناس وفتت جميع الاحزاب المعارضة والمؤيدة وقاد الشعب بحزبه الوحيد الاوحد.

للعلم هذا التكتيك الغوبلزي ـ الهتلري ما يزال مستخدما في دول العالم واسهل شيء هو اتهام الناس بالعمالة للخارج ثم مجيدهم عن جنب وطرف.. هناك حل وحيد للتخلص من هذه الطريقة الفعالة ويتلخص فيما يلي:

شمقمق حبقبق شفطق ترمبك فسعسل حبحبل ميكارو هيكارو شيكارو فنخارو طيشارو عبرارو فرفارو مرمارو.

الحنق يسد بوزه

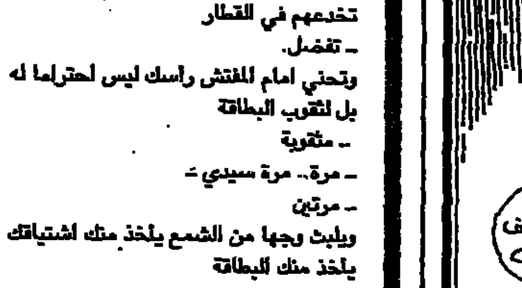
اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

البقاع البقاع «٢»



تستدين من الصحب جرعة خمر
وتذكرة ثقبت مرتين
ورقعة ود
وكذلك صندوق جمع الاعانات للحزن
تخدعهم في القطار
ـ تفضل.
وتحني امام المفتش رأسك ليس احتراما له
بل لثقوب البطاقة
ـ مثقوبة
ـ مرة.. مرة سيدي ـ
ـ مرتين
ويلبث وجها من الشمع يأخذ منك اشتياقك
يأخذ منك البطاقة
يأخذ منك الهوية
ـ انزل
ـ نزلنا..
ويلقى الهوية قد مسحت مرتين
صحبك المدمنون على نفسهم غادروا مرتين
اغلقوا بالحجارة والصمت واللامبالاة ابوابهم
والغبار بلون البنفسج يا سيدي
انهم يكنسون السكارى
مناخ من الذكريات المطيرة
من عبروا الجسر لم يعبروا
والذين غنوا الاغنيات بين السكون عليهم
وهذي البطاقة قد عبرت احدا مرتين
ريقها بارد.. بارد مثل جرار قبر الحسين
كنت في حاجتين لها
تفتح الباب في رقة كبكاء الحرير
وتفتح افواهها وحكاياتها وبطاقتها النرجسية
في دفئك العائلي الخطير
ثم ترفعها آخر الليل قارورة من عقيق وتسكبها في بكاء السرير
كنت في حاجة لكتابة شيء اخير
لم يعد احد في المحطة
عادوا لاحزانهم
او اختطفوا مثلما يحصل الان في كل يوم
او استعملوا كالقناني الجميلة
او بالقناني الجميلة
او استهلكت نارهم
وغفوا بين رماد السنين.

انصفوا الاغلبية الصامتة

... سوق خاصة ... ومدارس خاصة.
... نبدا متأخرين خير من ... نبدأ ابدا.
... عندا وعيه.
حتى شركات بوابير الكاز اعترفت بالاغلبية الصامتة

من الشعب للحكومة .. حول للفقر حدود

البلاد عام ٢٠٠٢

ارتفاع جنوني في اسعار الاراضي:

عشرة دولارات للدونم على طريق المطار

البلاد

٣٠ صفحة اسبوعية ـ عربية ـ سياسية
العدد ١٠٤٢ الاربعاء ٢٠٠٢/١٢/٦

انتخاب اردني رئيسا لمنظمة «فقراء بلا حدود» العالمية

جرب على الغلاء

اصرف ما بالجيب وانتظر ما بالغيب توجهوا فورا الى

محلات ابو دايان

كلسون رجالي «ستيتلس ستيل» ١٥٠ دينارا
كلسون نسوائي «تيوبلس» ١٠ دنانير
فردة حذاء جلد بشري ١١٥ دينارا
معجون اسنان اصطناعية ٣٠ اغورة
فرشاية تصلح لكل شيء مجانا.
اسعارنا شعبية لا تدعو الفرصة تفوتكم.. العرض قائم لمدة قرن
للحجز اتصلوا بالسفارة

تخفيض اسعار علبة التونا (٢٠٠ غرام) الى ١٥ دينارا بعد انخفاض اسعارها في بلد المنشأ

مركز اقليمي لتدريب الطيارين العسكريين العرب في تل ابيب

هزة بمقياس ٦,٨ ريختر تضرب شواطئ ايلات، والقذافي يعلن مسؤوليته عن الحادث

عاشت اللاسامي.. لهلوب لا سامي.....



اللاسامي هنا لا تعني ان لهلوبا ليس سامي الزبيدي مثلا، بل تعني انه معاد للسامية اي لابناء سام بن نوح اي العرب واليهود خص نص.. طبعا العرب لم يطلقوا هذا الشعار، انما اطلقه اليهود لاتهام كل معادي لليهود او كل من يعاديه اليهود «على الاصح».

الاسبوع الماضي اتصلت صحيفة اسرائيلية نسيت اسمها مع ادارة الجريدة وطالبتهم بازالتي من «البلاد» لانني كتبت ما فهمته بعربيتها المكسرة بانه «لا سامي»، وذلك في احدى حلقات «بروتوكولات حكماء العرب» في صفحتي غير المبجلة.

عندما عدت للعدد اكتشفت انني كنت اتطعز على الزعامات العربية وليس على اليهود، والذي يذكر طريقة «البروتوكولات» فقد كنت اضع الكلام على لسان حكماء عرب يخططون للقضاء على اسرائيل عن طريق تشكيل دولتها من النيل الى الفرات ـ ومساعدتها في ذلك ـ وذلك لتجميع اليهود في مكان واحد ثم القضاء عليهم.. السيدة ـ لا بد ان تكون سيدة ـ اعتقدت انني اهاجم جماعتنا.

وعلى الرغم من انني لا اتورع عن شتم الصهيونية باقذع قذائف السباب اللي تحت الحزام، فانا لا املك سوى الشتم على طريقة «اوسعتهم شتما فاودوا بالابل»، الا انني كنت بريئا في الموضوع الذي اشارت اليه السيدة.

واشكر العلي القدير ان السيدة لا تعرف ان الزميلة سمر حدادين ينعم والدها باسم «هتلر» والا كانت طلبت فصل الزميلة فورا لان جدها لا بد كان معاديا للصهيونية عندما سمى قرة عينه باسم عدو اليهود الاكبر «هتلر».

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع . فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

البلاد قبل الميلاد

احتجاجات على معاهدة الصلح بين مصر وبلاد حاتي ورمسيس الثاني يطالب العبيد بعدم التدخل بالسياسة

البلاد

الكلمة ديناصور الحرية

اسبوعية ـ فرعونية ـ سياسية

للشتاء القارص

صوبات علاء الدين آمون رمز الثقة والامان

اطلبوها من كافة القوافل

اشتباكات حدودية بالخناجر وآنية المعابد بين دولتي السامرة ويهوذا، وانباء عن استقالة يهوذا بدمشق

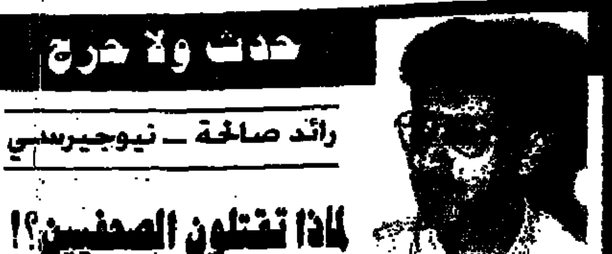
مظاهرات عارمة تجتاح اثينا تقودها بغايا المعابد احتجاجا على مطالبة افلاطون بـ«المدينة الفاضلة»

الفينيقيون يشترطون على الشركات الموردة لدولتهم الحصول على الـ"الايزو ٩٠٠٠"

مطلوب نحاتين

يدعو الحارث الاول جميع ابناء مملكة الانباط القادرين على النحت التوجه الى مركز التشغيل للعمل على انجاز مبنى المحكمة في بترا.

ملاحظة: يشترط بطالب التوظيف ان لا يزيد عمره عن ١٣٠ عاما وان يمتلك بعيرا خصوصيا.



حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيوجيرسي

لماذا تقتلون الصحفيين؟!

من مسلمات اجراء الحوار الصحفي عدم اظهار اي نوع من المشاعر الشخصية عند طرح سؤال امام الشخصية التي يحاورها الصحفي ولكنني خرجت على ذلك بشكل لا ارادي اثناء حواري مع انور هدام رئيس برلمان جبهة الانقاذ الاسلامي في الجزائر.

لاحظ هدام بالتأكيد واخبرني المصور لاحقا بانني كنت في حالة توتر وغضب (غير طبيعية) وانا اسأل محاوري بعدة صيغ، وبلهجة قاسية، عن سبب لجوء الجبهة لاسلوب قتل الصحفيين والادباء والفنانين في الجزائر، وقلت بانهم حتى لو كانوا موالين للنظام فليس هنالك حق في قتلهم.

هدام اجابني اجابة مفاجئة تماما، وفي لهجة هادئة، قال: نحن نندد بكل العمليات الارهابية وكل العمليات التي تستهدف الابرياء، ولا بد من تحقيق في ذلك؟ ونحن مستعدون لمواجهة نتائج التحقيق.. نحن دائما نطالب بلجنة مستقلة للتحقيق في هذه الجرائم ونحن اصررنا على ادخال هذا البند في العقد.

واضافة لذلك قال مؤكدا «حتى الكافر لا يقتل لكفره»!! واذا كان هذا رد مسؤول هام في جبهة الانقاذ المتهمة دائما بهذه الاعمال فمن هو الجاني اذا؟

وبالتأكيد فانا لست محققا في ارض المعركة لاكتشف المسؤول عن هذه الجرائم، ولكن المستقبل سيكشف ان هدات الامور في الجزائر ان لا احد سيعلن مسؤوليته عن جرائم قتل الصحفيين والكتاب والادباء والفنانين، وسيضيع دمهم هدرا ضحية لحسابات معركة ليسوا من جنرالاتها.

الصحفيون في العالم الثالث كانوا وما زالوا مشروع ضحية لجريمة تمتد من اغتصاب القلم الى ذبح الرقبة، مثل الخروف، وهم دائما الطرف الخاسر في معارك هم ليسوا من حملة البنادق فيها.

■■■

الصديق عمر جوابرة (ملكا ـ اربد) اعتز دائما برسائلك، عتبك مقبول، ولكنني بالفعل لا استطيع المساعدة في الطلب الذي تضمنته رسالتك الاخيرة، وفي حالة توفر اي فرصة في المستقبل للمساعدة فانا على استعداد.

رئيس المجلس الاميركي ـ الاسلامي في حديث للبلاد :

انا جنرال في الجيش الاميركي ومجلسنا اخترق الكونغرس

اميركا انشأت مخيما لـ«لملمة» العرب في لوزيانا اثناء حرب الخليج

البلاد | واشنطن ـ من رائد صالحة

فوجئنا تماما ونحن نحاور السيد عبدالرحمن العمودي رئيس المجلس الاسلامي ـ الاميركي في واشنطن فالرجل كان يتحدث بجرأة غير مألوفة لدى قادة العمل الاسلامي في الولايات المتحدة رغم شخصيته الليبرالية، وهو متفائل الى حد مدهش الا انه في ذات الوقت يبهرك باجابته «الواقعية»، واضافة لذلك فهو الوحيد الذي يمكن ان يعلمك بكل صراحة عن مصادر تمويل المجلس الحقيقية!!

قلنا للعمودي: ما هو هدفكم من انشاء المجلس؟ لجاب: نحن باختصار نحاول تنظيم الجالية سياسيا واشعار الاميركان باننا جزء لا يتجزأ من المجتمع الاميركي لنا ما لهم وعلينا ما عليهم.

البلاد: هل تقصد بتنظيم الجالية انشاء احزاب سياسية اسلامية؟

العمودي: لا، اقصد التوعية السياسية وتشجيع الجالية على الانخراط والتفاعل مع المجتمع الاميركي، لا بد ان نشارك في اللعبة السياسية، نقول دائما ان لا وقت للنضال ولكن لا بد ان يكون لنا تأثير، تأمل معي ما حدث مع بداية ازمة الخليج لقد كانت دائرة الهجرة مستعدة للملمة كل العرب في مخيمات حتى يفصلوهم عن المجتمع الاميركي مثل ما حدث اثناء الحرب العالمية عندما اقامت اميركا معسكرات لليابانيين.

البلاد: هل هنالك اي دليل مادي على ذلك؟

العمودي: نعم، لقد تم انشاء مخيم لتجميع العرب في لوزيانا، واضافة لما سبق ذكره فقد دب الرعب في نفوس المسلمين والعرب بعد انفجار اوكلاهوما بما فيهم النصارى، وكان لا بد كجالية اسلامية من الانخراط في اللعبة السياسية، واعتقد هنا بان الانخراط في ذلك واجب على كل مسلم.

البلاد: اثناء انخراطكم في العمل السياسي، هل تتخذون موقفا معينا تجاه الجمهوريين او الديمقراطيين؟

العمودي: نحن لا نؤيد او نعارض جهة او اخرى لسبب مهم جدا هو ان السياسة في الولايات المتحدة متقلبة، ونحن لا اعداء لنا في اميركا اطلاقا ولكن لنا قضايا ومن يتفق معنا في القضايا فهو معنا ولا نريد ان نشغل انفسنا بالقضايا الجانبية.

البلاد: ماذا تقصد بالقضايا الجانبية؟

العمودي: اعني مثلا قضية اليهود والكتائب، لقد حاول اليهود اشغالنا عن هدفنا الاساسي بالتشويش علينا في قضية لويس فرحان.

البلاد: ما هي برامجكم الدينية والاجتماعية؟

العمودي: نحن لسنا مؤسسة دينية فهنالك مؤسسات خاصة بالدعوة وفيما يتعلق بالعمل الاجتماعي فنحن نعتقد بان على الجالية المسلمة ان تتقدم على الجاليات الاخرى في القضايا الاجتماعية العامة مثل المساهمة في قضية «الهوملس»، كما نتعاون مع بعض المراكز والمساجد خاصة في رمضان، ونسعى للمساعدة في قضية التبرع بالدم عن طريق الصليب الاحمر.

البلاد: لماذا لا تسعون لذلك عبر تأسيس جمعية «هلال احمر» في الولايات المتحدة؟

العمودي: لا امكانية لذلك الان، ومن الممكن ان يحدث هذا بعد (١٠) سنوات.

البلاد: لكم دور خاص في اختراق المجتمع المسلم الاسود في اميركا هل لك ان تحدثنا عن ذلك؟

العمودي: عقدنا اول مؤتمر للمجلس في سنة ١٩٩٠، وكان اسم المؤتمر (المسلمون الاميركيون ضد التمييز العنصري) ولفتنا الانتباه خلال المؤتمر امام الجالية الاسلامية وخاصة السوداء بان للمسلمين في جنوب افريقيا جزء لا يتجزأ من النضال ضد التمييز العنصري. والمؤتمر كان ناجحا بالتأثير على الجالية الاسلامية السوداء.

البلاد: ما هي اهم المنجزات التي تفتخرون بها؟

العمودي: لقد تمكنا من اعطاء الفرصة لامامين هما الامام سراج وهاج والامام وارث الدين محمد لتلاوة ايات من القرآن الكريم في الكونغرس الاميركي.

البلاد: كيف تبحث هذه الفكرة لديكم؟

العمودي: بالرغم من ان الكونغرس الاميركي مؤسسة علمانية الا انه يفتتح جلساته كلها كل يوم بما يسمونه الصلاة وفي ابريل ١٩٩٠ لفت نظرنا بانهم استدعوا احد حاخامات اليهود وقال كلمة عن القدس بالخطاب الديني اليهودي وطلب من الكونغرس ان يمرر قرار غير الزامي بالاعتراف بان القدس عاصمة لاسرائيل، هذه الواقعة لفتت نظرنا وحفزتنا على السعي لوجود ائمة مسلمين في الكونغرس.

وقد هدفنا من ذلك اعلام الجالية اننا اذا نظمنا انفسنا فمن الممكن اختراق الكونغرس واشعار اميركا بان المسلمين شرعوا بتنظيم انفسهم ولن شاء الله يكون لهم شأن.

البلاد: ما هي مصادر تمويلكم؟

العمودي: نحن نحصل على تبرعات من الائمة واهل الخير في السعودية!

البلاد: ماذا كان دوركم اثناء حرب الخليج؟

العمودي: انشغل كثير من المسلمين في الولايات المتحدة بأخذ المواقف السياسية خلال حرب الخليج، ونحن في المجلس الاسلامي ـ الاميركي اعترضنا على اجتياح العراق للكويت ولكننا انشغلنا بعد ذلك بمساعدة المسلمين في الجيش الاميركي!

البلاد: مساعدة المسلمين في الجيش الاميركي! ماذا تقصد بذلك؟

العمودي: لقد ذهبنا للقاء في وزارة الدفاع الاميركية مع مسؤول التوعية الدينية في الجيش الاميركي وطلبنا منه عدة طلبات هي السماح لوفد من قادة الجالية بلقاء اعضاء من المسلمين في الجيش والسماح لنا بارسال مواد وكتب لهم والسماح لهم بزيارة الاماكن المقدسة وكان ردهم بانه ممنوع زيارة اية هيئة دينية وفيما يتعلق بارسال الكتب فقد تم اعطاء الفرصة للدول المضيفة بارسالها اليهم وطلبوا منا بان تكون مؤسسة معترف بها في الجيش الاميركي لكي ترشح مرشدين دينيين لهم.

البلاد: هل رشحتم احدا لذلك؟

العمودي: نعم، وانا شخصيا الان جنرال (رتبة شرفية) في الجيش الاميركي وقد زرت قواعد كثيرة بصفتي كمرشد ديني ومن اهم المرشدين الان عبدالرشيد محمد، وسنرشح مرشدين ايضا في البحرية.

وقد تمكنا ايضا من استصدار امر بتوفير اللحم الحلال لاي جندي مسلم في الجيش يطلبه كما تم افتتاح مسجد في احدى قواعد نورث كارولينا والعام الحالي سيكون العام الثالث الذي يتمكن فيه المسلمون الجنود من اداء فريضة الحج دون ان يكلفوا انفسهم سنتا واحدا، وقد بلغ عدد الحجاج المسلمين حتى الان من الجيش حوالي (٢٠٠) جندي.

البلاد: لنعد الى الحديث عن انجازات المجلس خارج اطار الجيش الاميركي؟

العمودي: لقد استصدرنا امرا بالسماح للنساء المسلمات المحجبات بالتصوير في دائرة الهجرة باللباس الشرعي وهذا امر كان غير موجود سابقا واصدرنا دليلا عن المحامين المسلمين، وبالطبع فقد ساهمنا بعدة قضايا هامة مثل قضية الدكتور ابو مرزوق وسامي العريان. ■

اخبار فنية قصيرة ـ اخبار فنية قصيرة ـ اخبار فنية قصيرة



الفنانة جانين

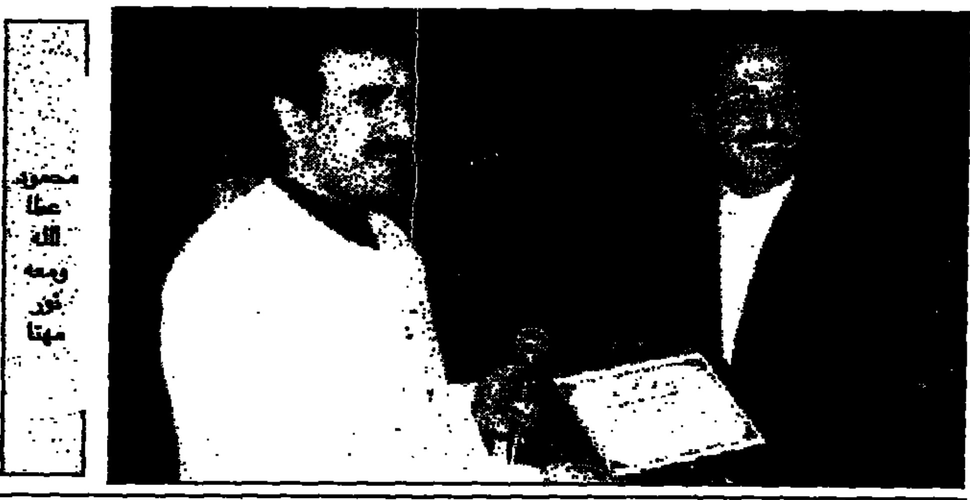
ـ بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة يقيم تلفزيون الوطن العربي حفلا فنيا ساهرا في مطعم علاء الدين يشارك فيه كل من الفنانين هشام بركات وسائد وليد وجانين.

ـ وبنفس المناسبة راس السنة تقيم مؤسسة الواحة حفلا فنيا ساهرا يقيمه الفنان السوري غالب الصلاحي ومجموعة من الفنانين في المهجر.

ـ تم التعاقد مع فنان الشباب هشام بركات للغناء في مطعم البتراء طيلة شهر كانون الثاني القادم، حفلة هشام الاخيرة في البتراء كانت ناجحة جدا مما شجع عيسى ابو خضر الاتفاق مع هشام مجددا.

ـ من المتوقع ان يتم افتتاح لاكثر من ناد ليلي في نيوجيرسي بداية العام القادم. المعلومات الراشحة للبلاد تقول بان السيد سمير الطحان قد اختار موقعا جميلا في مدينة وين في الوقت الذي اختار به الزميل محمد صيام منطقة بالأسيد بارك لافتتاح مطعم ونادي ليالينا.

ـ الزميل محمود عطاالله مدير تلفزيون الوطن العربي يقوم حاليا باختيار فريقه من الممثلين والممثلات للمشاركة باعلانات مؤسسة «AT&T» التلفزيونية، الصبايا اول من زوده بالصور، الشباب (معصلجين) شوي مع ابو عطا الله.



محمود عطا الله ومعه نور مهنا

(٩) مشاريع خيرية لاغاثة شعب العراق تتبناها الرابطة العالمية للاغاثة

البلاد ـ نيويورك

تولي الرابطة العالمية للاغاثة اهتماما خاصا بتبني المشاريع الحيوية الخاصة باغاثة الشعب العراقي من جملة اهداف تسعى الى ايصال المواد الطبية والغذائية الى المحتاجين والمنكوبين.

وقال مثنى الخانوتي مسؤول الاعلام في الرابطة في حديث للبلاد ان الرابطة تهدف ايضا الى رعاية الاسر الفقيرة التي فقدت معيلها بالاضافة الى الارامل والايتام وذلك بتقديم ما يحفظ وجوههم والقيام بمشاريع بناء المدارس والعيادات الصحية والمساجد وتأسيس مشاريع تنموية خيرية لاتاحة فرص العمل للنساء والرجال في المناطق المنكوبة للاعتماد على انفسهم واعالة عوائلهم كتطبيق عملي لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم «لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه».

ومن اهم مشاريع الرابطة، مشروع كفالة الاسر الفقيرة، العون الغذائي للعوائل الفقيرة، رعاية الايتام والارامل، رعاية المعوقين، مشروع الرز والطحين، المساعدات الطبية، مشروع بناء المساجد وصيانتها، مشروع العيادة المتجولة «كردستان»، وهنالك مشاريع اخرى تتضمن مساعدات عينية ومادية في فلسطين، البوسنة، الشيشان، الجزائر، تونس، اليمن وكشمير.

كما تقوم الرابطة بعدة مشاريع موسمية منها مشروع افطار الصائم وصدقة الفطر ومشروع الاضاحي ومشروع تحفيظ القرآن الكريم اضافة الى مساعدات داخل الولايات المتحدة تشمل المساجد ومؤسسات القطاع العام.

لمزيد من الاستعلام يمكن الاتصال بـ 1-800-827-3543

البروفيسور ليون ينسحب من محاضرته بعد سؤال ساخن عن حماس!

البلاد ـ سياتل

انسحب البروفيسور الصهيوني دون ليون محرر المجلة الفلسطينية الاميركية الصادرة في واشنطن من محاضرة كان يلقيها في مدينة سياتل بعد سؤال ساخن وجهته احدى نشيطات جماعة «CNI» الاميركية جاء فيه «كيف تعطي لنفسك الحق لاتهام حركة حماس بالارهاب، وما الذي تتوقعه من انسان خسر ارضه وحقه في العودة بل وحقه في ان يملك اقل مقومات الحياة...».

وكان ليون يلقي محاضرة بعنوان «فرص السلام في الشرق الاوسط» تحدث فيها عن الصراع في الشرق الاوسط وفرصة السلام الرائعة التي اتيحت من خلال مفاوضات اوسلو وانهى حديثه بالدعوة الى محاربة الارهاب. الا ان سؤال السيدة احرجه كثيرا بعد المحاضرة، ورفض البروفيسور التعليق على السؤال وقام بترك المنصة الرئيسية مما اثار استياء الحضور.

اربع شركات اميركية كبرى تلغي اعلانات مسيئة للمسلمين

البلاد | ـ نيويورك

سحبت شركة "NIKE" الاميركية للملابس الرياضية لوحة اعلانية ضخمة كانت الشركة قد قامت بنصبها على جانب الطريق المؤدي الى جامعة جنوب كاليفورنيا في مدينة لوس انجلوس.

وكان عدد من المسلمين قد شاهدوا اللوحة الاعلانية والتي تحمل صورة لاعب كرة سلة اميركي وبجانبه عبارة كبيرة هي «ويدعونه الله "And They Called Him Allah"».

وقال مصدر من مؤسسة «Cair» الاسلامية ان بعض المسلمين اعلموا المؤسسة بما حدث وعلى الفور قامت المؤسسة بالاتصال بالشركة الاميركية ومن ثم الشرح لهم بان العبارة تحمل اساءة بالغة للمسلمين وذلك لالصاق صفة الالوهية ببشر واستخدام اللفظ العربي الاسلامي، وقال مندوب الشركة ايرن باتون ردا على ذلك بان الشركة لم تكن تقصد الاساءة للمسلمين على الاطلاق وان اللاعب الذي ظهرت صورته هو جون وليامز.

وقال باتون ان للاعب شهرة واسعة في لوس انجلوس، وانه كلما نزل الملعب يبدأ الجمهور بالهتاف له «الله، الله» حتى اصبحت كنايته ومن هنا جاءت العبارة على اللوحة الاعلانية.

واضاف ان الشركة لم تقصد تسمية احد باسم الخالق ولا الاساءة لاحد ولذلك قامت الشركة بسحب والغاء الاعلان على الفور.

من جهة اخرى قامت شركة بوش للبيرة بنشر اعلان للشركة تظهر فيه فتاة تلبس ملابس فاضحة ومكتوب على صدرها عبارات اسلامية الا ان الشركة الغت الاعلان بعد تدخل مجلس العلاقات الاسلامي ـ الاميركي «CAIR».

كما قام المجلس بالتدخل لالغاء اعلان لشركة فنادق «DOUBLE TREE» وكان الاعلان مسيئا للمسلمين حيث ظهر فيه مستخدمو الفندق وهم يسجدون للزبائن كما يفعل المسلمون في صلاتهم.

ونجح المجلس ايضا في اقناع شركة «SEAGRAM» بالغاء ملصق لاعلان مشروبات كحولية يربط بين الكحول وتاج محل. ■

«امة اسلامية واحدة» في هيوستن وتوليدو وكاليفورنيا

البلاد ـ نيويورك

تقيم رابطة الشباب المسلم العربي خلال الشهر الجاري ثلاثة مؤتمرات تحت شعار «الامة الواحدة» في مدينة هيوستن بولاية تكساس ومدينة توليدو في ولاية اوهايو ومدينة لونج بيتش بولاية كاليفورنيا.

وقد حرصت اللجنة التنفيذية للرابطة هذا العام على اقامة المؤتمرات في ثلاث مناطق مختلفة ليكون المؤتمر قريبا من اقامة الجالية بحيث لا يضطر المشارك للسفر يوما او يومين بل بامكانه الان الوصول لاحدى المؤتمرات في غضون (١٠) ساعات.

وستكون جميع المؤتمرات بذات المستوى، وكلها رئيسية، ومن بين الضيوف المشاركين عبدالرحمن عبدالخالق، وصفي الرحمن المباركفوري وحسن الحميد ومحمد مهدي ومحمد عثمان وسفيان عمر ومحمد العجوة وفاطمة الرشودي وريانة الرداحي وعلي التميمي.

تسهيل القيود الجمركية بين الولايات المتحدة وكندا

البلاد ـ واشنطن

من المتوقع حدوث تسهيلات ملموسة في التعامل التجاري عبر الحدود بين كندا والولايات المتحدة، ومن المتوقع ان تعلن الدولتان خططا لتسهيل القيود الجمركية التي تشمل الاف رجال الاعمال الذين يعبرون الحدود.

وتأتي هذه الاجراءات تجاوبا للارتفاع التجاري المتزايد عبر الحدود بين البلدين خلال السنوات الاخيرة حيث يعبر حدود البلدين سنويا حوالي ١١٠ ملايين مسافر و(١١) مليون سيارة شاحنة.

جولة لرئيس المجلس الشيعي الاعلى في الولايات المتحدة

البلاد ـ نيويورك

قام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بجولة في الولايات المتحدة تضمنت لقاءات حاشدة في عدة مدن اميركية.

وحول انطباعاته عن الجولة قال: في جولتي على الولايات المتحدة اكتشفت ان الخطر كبير لان الانقطاع يكاد يكون كاملا لدى الاجيال الجديدة، وامام هذه الحال نوصيكم بالتقليل من الانحلال في الغربة الا اذا كنتم واثقين من قدرتكم على الاحتفاظ لابنائكم بلغتهم وتراثهم.

الجالية اليمنية لا تزال مشغولة بقضية «الاتحاد»!

البلاد ـ نيويورك

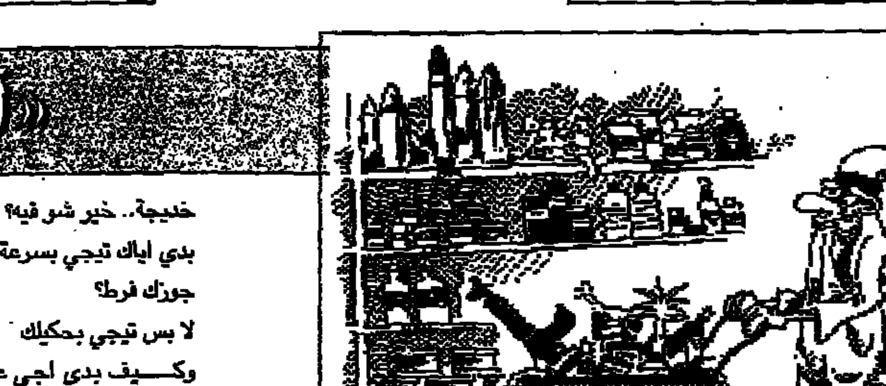
لم تتوصل الجالية اليمنية لحل لقضية مبنى الاتحاد، وقد ظهرت اشارات الى عقم المحاولات الساعية لحل حيث لم يحقق الاجتماع الاخير الذي عقد بهذا الخصوص اي حلول مرضية.

تعيين وزير للمغتربين في اليمن

نيويورك ـ خاص

علمت البلاد من مصادر يمنية بانه قد صدر قرار جمهوري بتعيين فضل محمد بن عيدروس العقيقي وزير دولة لشؤون المغتربين.

ويذكر انه كان سابقا امانة عامة للمغتربين قبل تعيين الوزير الجديد.




يوميات هوملس

رن جرس التلفون في الكازية اللي بنام فيها، تاداني صاحب الكازية وقاللي: تعال يا وسخ احك مكالمة مهمة. قلتله اذا رائد صالحة قوله لسه ما كتبتش المقال. قوله اني «اوت اوف مود» قاللي «موت يا حمار ليجيك العليق» تعال خلصني هذا تلفون شغل هسه بسكر الخط بوجه البنت اللي طالبتك، بنت.. يقطع حريشي هاظا صار يجيني مكالمات من معجبات.. ركضت على التلفون نعمت صوتي وقلت: هالوا.. اختصري بليز لانه المعجبات سافات على الدور.

معجبات مين يا هتيشة.. انا اختك جيجي

خديجة.. خير شو فيه؟

بدي اياك تيجي بسرعة؟

جوزك فرط؟

لا بس تيجي بحكيلك

وكيف بدي اجي عندك.. ركض؟

لا خذ تكسي وانا بدفعله..

وقفت ألاشر لتكسي ولا واحد راضي يوقفلي.. بعدين خليت صاحب الكازية يطلبلي تكسي بعد ما تخيت ولما وصلت نطيت بالكرسي للوراني.. الشوفير لما شافني هرب من السيارة وانا صرت اركض وراه علشان اشرحله انه فاهمني غلط.. واصيح عليه ستوب.. ستوب.. وهو يطارد ويقوللي «ليف مي الون.. اي هاف فاميلي..»

صحت عليه: ولك اي هاف فاميلي تو.. وقف يا جبان، ما لقيته غير وقف وتطلع علي وقاللي، الاخ عربي.. قلتله وانا بلهث اه عربي.. قاللي وانا كمان طنيب علي ولاياك تتركني بحالي مرتي حامل بالبلاد ولسه ما شفتش الصبي قلتله ولك يا عمي شو مالك بتهلوس.. خلص عليك الامان يا الله تعال وصلني خديجة بتستناني.. وفهمته الموضوع من اوله لآخره.. قاللي الله يسامحك سيبت ركبي على الطلاق من ام العيال غير اوصلك ببلاش.. قلتله ليش ببلاش شو بتفكرني مقطوع من شجرة؟

لا العفو.. بس لحنا ولاد بلد.

يعني حضرتك جاي تشتغل عن روح اللي خلفوك بهالبلد من وين بدك تدفع فواتيرك.. وحق البامبرز للصغار

الحمد لله مستورة

لا حبيبي اللي اوله شرط اخره رضا.. لازم ادفعلك الاجرة.. بس يا الله بسرعة خديجة بتستناني اقعط.. اقعط.

والحديث بقية

«آي هاف فاميلي»

مركز عربي للرعاية الاسرية في نيويورك

محاولات جادة لتقديم خدمات الدعم الاجتماعي للعائلات العربية في نيويورك

البلاد - نيويورك - خاص

تأسس المركز العربي الاميركي لرعاية الاسرة عام ١٩٩٤ حيث قام بتأسيسه السيد اميلي حبيبي وبتمويل من الحكومة الاميركية، ويقدم المركز خدمات اجتماعية شاملة للاسرة العربية المقيمة داخل الولايات المتحدة الاميركية ويوجد المكتب الرئيسي للمركز في مدينة بروكلين ولديه فروع في منطقة كوينز، منهاتن وبرانكس.

ويقدم المركز دروسا عن كيفية التقديم لدائرة الهجرة للحصول على الجنسية وتقديم المعلومات الكافية عن امتحان الجنسية ومعلومات عن القانون الاميركي وعن تاريخ اميركا وذلك لمساعدة ابناء الجالية للحصول على الجنسية اضافة الى مساعدتهم في تعبئة المعاملات الحكومية وترجمتها.

تقول السيدة سكينة مصطفى موظفة في المركز بان الهدف الذي يسعى اليه المركز هو مؤازرة الاسر بتوفير خدمات الدعم الاجتماعية التامة لابناء الجالية مثل ترجمة طلبات الجنسية وتعبئتها والذهاب معهم الى المراكز الصحية وتعبئة الطلبات اللازمة للعلاج المجاني، وتسجيلهم وتسجيل ابنائهم في هذه المراكز، ومساعدتهم في اي عمل يحتاج الى ترجمة خاصة في المعاملات الحكومية.

وتضيف السيدة سكينة بان المركز يهتم بتسجيل الطلاب العرب في المدارس الحكومية، ويتم التواصل مع اهل الطلاب عن طريق المركز وخاصة وان هناك امهات واباء لا يعرفون الانجليزية، فالمركز يخبر الاهل عن اهم متطلبات المدرسة، وعن وضع ابنائهم في الدراسة، كما يعد المركز حلقة وصل بين الطبيب وبين الاسرة العربية فعن طريق المركز يتم شرح حالة المريض للطبيب وعند تشخيص المرض وتقديم العلاج اللازم، يقوم المركز بشرح الحالة للمريض وتعتبر كافة الخدمات التي يقدمها المركز مجانية.

وتشير السيدة سكينة بان المركز يقدم دروسا لتعليم اللغة الانجليزية مقابل مبلغ رمزي للكتب واللوازم الدراسية، ويعمل المركز على تأمين فرص عمل للعرب المقيمين والوافدين ايضا، وتشجيع الحاصلين منهم على الجنسية العمل داخل الدوائر الحكومية وذلك لمكافحة التمييز ضد العرب وزج كافة الكفاءات العربية في العمل الحكومي وحث وتشجيع العرب على السعي للعمل والانخراط داخل المجتمع الاميركي ليتساوى والمجتمعات الاخرى المقيمة.

كما يستفيد من المركز الوافدون الجدد حيث يتم مساعدتهم في الحصول على سكن وعمل ومساعدتهم في الذهاب الى الطبيب او تخليص معاملة حكومية لهم وبدون مقابل.

تؤكد السيدة ايلين بشارات اخصائية اجتماعية في المركز بان الهدف الرئيسي لاقامة المركز هو خدمة ورعاية الاطفال تحت سن الثامنة عشر، حيث يواجه بعض الاطفال عنفا في معاملة الاهل، فقد يلاحظ الجيران او المدرسة هذه المعاملة ويتم تقديم شكوى ضد الاهل بسبب سوء معاملتهم لابنائهم مما يدفع السلطات المعنية الى الاحتفاظ بالاطفال في مراكز خاصة بعيدة عن اهلهم، الا أن المركز يقوم بارجاع الاطفال الى ذويهم وفي ذات الوقت تقدم لهم النصح والارشاد حول كيفية معاملة الاطفال معاملة جيدة واحيانا مساعدة الازواج في حل مشاكلهم لان ذلك ينعكس على الاطفال بشكل سلبي.

وتقول السيدة ايلين بان الكثير من العائلات العربية لا تعرف كيف تعامل ابنائها ضمن المجتمع الاميركي فالاهل يحاولون تربية ابنائهم حسب التقاليد والعادات العربية الا انهم يواجهون صعوبة في ذلك لان ابناءهم يتعرضون الى البيئة الخارجية من تقاليد وعادات اميركية مما يعرض الابناء الى تناقض بين ما يرونه ويتربون عليه داخل البيت وبين ما يتعرضون له خارج البيت وهو بدوره يسبب مشاكل كثيرة للاولاد والاهل، ومن المشاكل التي يتعرض لها الابناء عند ذهابهم الى المدرسة، هو عدم معرفتهم اللغة الانجليزية، حيث تواجه المدرسة صعوبة في التفاهم معهم، ولذلك تقوم بوضعهم في صفوف خاصة مما يؤخرهم عن ابناء جيلهم في الصعود من صف الى اخر.

وتضيف السيدة ايلين ان المركز يقدم المساعدة اللازمة للاهل لحل وتجاوز هذه المشاكل بالاضافة الى وجود اتصال مباشر مع المدرسة لمتابعة حالة الاطفال العرب، واعلام الاهل بذلك كما يقوم المركز بتدريس اللغة الانجليزية لتعليم الاهل اللغة لتسهل عليهم مساعدة ابنائهم وتدريسهم عند الحاجة.

ويوجه المركز اهتمامه الى اعلام الجالية العربية عن شؤون الهجرة والتكيف مع المجتمع الجديد، وتوفير الرعاية الصحية والامان لافراد الاسرة، وتقليل الصعوبات التعليمية واللغوية وتوفير فرص عمل ومكافحة التمييز، ويقوم المركز بتقديم المشورة للافراد والاسرة وتقديم الخدمات العاجلة في حالة الازمات وتنظيم انشطة للشباب وتقديم برامج تعليمية.

كما سيقدم المركز خدمات لحالة في العلاج الطبي ومعالجة الادمان عن طريق ارشادهم الى المراكز المعنية بذلك والمساعدة في الحصول على سكن وعلاج الامراض النفسية ورعاية الطفل، والمساعدة في مسائل الهجرة والمسائل القانونية والتأهيل المهني وتقديم المشورة في الحصول على عمل، وتوعية ابناء الجالية لحقوقهم خاصة في مجال الحصول على مساعدة من الحكومة، وتعليمهم كيفية الاعتماد على انفسهم في معالجة مشاكلهم العامة والخاصة. ■

همسة في اذن



المطرب الفنان هشام بركات:

سعدت بلقائنا الاخير، حيث ترحيبك بالنقد الذي كنا قد نشرناه عنك باعداد سابقة دون تشنج او انفعال. وشرحك لنا تفاصيل ما حصل تلك الليلة بالتفصيل. وبغض النظر عن اقتناعنا ام لا.. الا ان هذا لا يمنع ان نقدم لك اطيب الامنيات بالتوفيق في حفلتك القادمة وانت المطرب الفنان والمثقف صاحب الجمهور العريض من ابناء الجالية محبي صوتك.

اشرف علي الحسيري «فيديو ملاء» يكرز

هذا التطور لمحلاتكم «ملاء» من بقالة ومحل فيديو صغير ببداية التسعينات الى سوبرماركت كبير وأحد اكبر مراكز توزيع اشرطة الفيديو في اميركا.. حتما احتاج الى ذكاء وحيوية ونشاط متواصل قمتم به.. ولكل مجتهد نصيب.

«على الوتر»

محمد صيام

المناظرة

طبيعي جدا ان تحدث خلافات بعضها حاد بين الفلسطينيين وطبيعي جدا ان يكون هناك من يرتضي التفاوض وان يكون بين الطرفين الذي يتردد في القبول او الرفض لن هذه الخلافات دليل الحيوية وسلامة الكيان الوطني لانه من المستحيل ان يكون الجميع نسخة واحدة طبق الاصل في الراي.

في عام ١٩٨٧ كانت الانتفاضة الفلسطينية في اوج تالقها حينما قرر المذيع الاميركي المعروف تيد كابل صاحب برنامج «HIGH LINE» الذهاب للقدس واجراء مناظرة على الهواء "مباشرة بين ممثلي القطاعات الفلسطينية والاسرائيلية من حزبي العمل والليكود، وعاود تيد قبل شهرين نفس المناظرة التلفزيونية اثر مقتل رابين ولم يكن للفلسطينيين اي وجود بها.. جاءت المناظرة بين حزبي العمل والليكود.. كل يكيل الاتهامات للاخر، نفس الاشخاص الذين كانوا يجلسون جنبا الى جنب للدفاع عن اسرائيل ، لقد انقسموا على انفسهم كل حسب توجهه السياسي والايديولوجي، في هذه المناظرة نجد كل الاتجاهات والتيارات المتناقضة من دعاة السلام مع العرب والاعتراف بدولة فلسطين والقدس عاصمة لهم الى الذين يطالبون بطرد الفلسطينيين او ابادتهم بل هناك من اعلن انه يريد اسرائيل الكبرى الممتدة من النيل الى الفرات، الا تعتقدون معي بان ما حصل خلال هذه الثماني سنوات يعتبر نصرا سياسيا للدبلوماسية الفلسطينية التي راهن الكثيرون منذ الثالث عشر من ايلول ١٩٩٣ على تحول الخلاف في الراي بين الفصائل الفلسطينية الى اقتتال واتهامات بالخيانة وصراعات دموية تشغلهم عن مواجهة العدو الحقيقي.

ورغم القناعة التامة بوقوع الحيف على شعب فلسطين اقف مع الرئيس الرمز ياسر عرفات في خياره لغصن الزيتون ونبذ العنف.

المطلوب من اخوتنا في فلسطين على مختلف مشاريعهم السياسية ان يجمعوا على متابعة اللعبة الديمقراطية حتى في خصوماتهم، ان انشاء خلية اولى لدولة فلسطينية ولو على عدة اشبار من ارض فلسطين صرفة قبسا من النور لا يضيء على الفلسطينيين فقط وانما على كل العرب، فهذه المقومات التي تتوفر لهم كثيرة جدا.. كادر بشري فلسطيني رائد متعلم.. متمرس يفوق في نسبته ما يتوفر لاية دولة عربية اخرى، وزعوا على معظم دول الارض نهلوا المزيد من حضاراتها واصبح لديهم من التجارب والدرجات العلمية والصناعية والفكرية ما يكفي لادارة دولتهم على احسن ما يكون، ويثبتوا للعالم اجمع جدارتهم بامساك زمام امورهم وقدرتهم على الانتاج والنظام فالتحديات التي تواجهكم كبيرة.. واصوات النشاز التي نسمعها ضدهم بين الفينة والاخرى لن تخفت في وقت قصير، اجتمعوا واثبتوا للملا بانكم تستحقون ما تطمحون اليه من خلال العمل الصامت والتواضع والنظام والتعاون ولسوف يكون لكم في القريب العاجل شأن اخر. ■

الاسرة العربية تتعرض لتخلخل وحالة عدم اتزان

فتيات عربيات في الولايات المتحدة يطلبن «البوليس» رفضا لاوامر الاسرة!

نيويورك - ينكرز - من سوزان عادل

تواجه الاسرة العربية داخل المجتمع الاميركي صعوبات كثيرة خاصة فيما يتعلق بتربية الابناء ضمن العادات والتقاليد العربية وضمن تعاليم الدين الاسلامي، الا أن تربية الفتاة العربية من اعقد واصعب المشاكل التي تواجه الوالدين، فالقلق والخوف الذي يحيط بالعائلة من ان تخرج الفتاة عن طاعة اهلها لتتماشى والمفاهيم الاجتماعية للمجتمع الاميركي والتي تخص «حرية» الفتاة.

ان مرحلة بلوغ الفتاة داخل الاسرة العربية في المجتمع الاميركي يعني بداية دق ناقوس الخطر بالنسبة للوالدين. فبعض العائلات العربية توقف بناتها عن الدراسة مع بداية سن الخامسة عشر وتقوم بتزويج الفتاة في سن مبكر ويعتبر ذلك مفتاح الامان الذي يحمي الفتاة من الانحراف، كما يلجأ بعض الاهل الى ارسال بناتهم الى بلدهم الاصلي اما عند العم او العمة او الجد او الخالة، وقد يضطر البعض منهم الى الانتقال بشكل كامل الى البلد الاصلي.

وعلى الرغم من حرص الاهل الشديد على تربية بناتهم ضمن العادات والتقاليد العربية، فقد استطاع الكثير من الفتيات العربيات اكمال دراستهن الجامعية وانخرطن في المجتمع الاميركي واثبتن وجودهن من خلال تفوقهن الدراسي او الوظيفي. كما انهن لم يخرجن عن طاعة الاهل او المساس بشرفهم.

الا ان بعض العائلات العربية تعرضت لمشاكل ليست بسيطة بالنسبة للتربية العربية والمفاهيم الاجتماعية التي تربوا عليها وهو تجاوز بعض الفتيات للعادات والتقاليد ولتعاليم الدين الاسلامي خاصة عندما يصل الامر لن تقوم الفتاة بتبليغ السلطات المعنية بان اهلها يصادرون حقها ويمنعونها من القيام بما تريد، مما يدفع هذه السلطات الى التحفظ على الفتاة في مراكز خاصة بعيدا عن اهلها بحجة حمايتها، ومن هنا تبدأ العائلة بالاضطراب والتفكك ويبدأ الشرخ بالتزايد وقد يصل ذلك وان ندر حدوثه ان يقوم الاب او الاخ الى قتل الفتاة ليقضوا بقية عمرهم داخل السجن.

تقول السيدة لم احمد انها زوجت بناتها الثلاث عندما وصلت كل واحدة الى سن السادسة عشرة ولم تكمل اي منهن تعليمها، وتضيف بان عائلتها محافظة جدا ومتدينة ولا يسمح للفتاة بالخروج بدون اللباس الشرعي ولذلك لم تكمل بناتها تعليمهن لان المدارس مختلطة اضافة الى نوعية التعليم خاصة فيما يتعلق بمواضيع الجنس والتي تطرح بشكل اباحي.

وتؤكد السيدة لم احمد انه من الصعب على الاهل تربية بناتهم على تعاليم الدين الاسلامي، والعادات والتقاليد العربية في مجتمع اباحي في كل شيء مثل المجتمع الاميركي، والذي يكثر فيه المخدرات وشرب الكحول ولذلك فمن السهل على الاهل لكي لا يواجهوا منه المشاكل مع بناتهم ان يزوجوهن في سن مبكرة.

وتقول السيدة سعاد صالح انه من الصعب جدا ان تمنع الفتاة من ان تنخرط في المجتمع الاميركي طالما انها تتعامل معهم من خلال المدرسة والجامعة، ويزيد الامر صعوبة هو عدم وجود عائلات عربية يتم التعامل معها بشكل مستمر ولذلك تضيف السيدة سعاد انها ترسل ابنتها الى بلدها في العطل المدرسية عند خالتها لتعرف وتتعلم تقاليد المجتمع العربي والاهم من ذلك تتعلم اللغة العربية الصحيحة وتعاليم الدين الاسلامي.

وتشير السيدة سعاد الى انها لا تريد تشويش ابنتها من حيث مطالبتها بان تتعامل بالعادات العربية في مجتمع اميركي فالامر يحتاج الى الكثير من التوازن في تفكير الاهل خاصة اذا تعلق الامر بتربية بناتهم، فلا يجوز ان يكون الضغط كبيرا على الفتاة ومنعها من الخروج من البيت وعدم اختلاطها بالاصدقاء، فالفتاة تعلم بان من حقها ان تفعل ذلك وان هناك سلطات حكومية قد تقوم باخبارها وهذه السلطات ستحميها، فالقانون الاميركي الى جانبها كما لا يجوز من الاهل ان يتركوا لبناتهم حرية التصرف والاختلاط الكثير مع الفتيات الاميركيات، لان كلا الحالين قد تقود الفتاة الى الانحراف.

وتقول السيدة سعاد ان الامر يحتاج الى تفهم ووعي كبيرين من الاهل لطبيعة المجتمع الاميركي، ووجود بناتهم في هذا المجتمع، واذا لم يتوفر ذلك فعليهم اختصار الطريق والعودة الى بلدهم ليربوا بناتهم هناك.

اما السيدة سماح فتؤكد من جهتها بانه من اهم الوظائف التي يجب على الام القيام بها في حالة وجود بنات لها داخل المجتمع الاميركي هو التواصل المستمر معهن والسماع لمشاكلهن ومحاورتهن بشكل ديمقراطي، لان التناقض التي تتعرض له الفتاة العربية من حيث تفهمها للعادات العربية وممارسة ذلك في مجتمع يختلف تماما عن هذه العادات يعتبر امرا يستحق العناء من الاهل لاحتواء هذا التناقض ولايصال بناتهم الى بر الامان.

وتضيف السيدة سماح سالم ان هذا الاسلوب استخدمته مع ابنتيها الاثنتين، حيث انهت كل واحدة منهما تعليمها الجامعي وهي تعمل الان في وظيفة حكومية ومتزوجة من شاب عربي ومستقرة في حياتها.

وفيما يتعلق بتجاوز الفتاة للعادات خاصة عندما تقرر اختيار شريك حياتها في سن مبكر واهلها يرفضون ذلك فتقوم هي باخبار السلطات عن اهلها. تقول السيدة ام محمد بان لاحدى فتيات الحي التي تسكنه وتبلغ من العمر ستة عشر عاما، قامت بترك اهلها وطلبت الحماية من السلطات المختصة للتزوج من شاب ايطالي الاصل، وبالفعل تزوجته وتركت اهلها ولم تعد لهم نهائيا، الامر الذي سبب الما شديدا للعائلة خاصة بعد اصابة الاب بجلطة ادت الى وفاته.

وتقول سيدة رفضت ذكر اسمها بان ابنتها حاولت مسبقا الزواج من شاب اميركي وقامت بترك البيت، الا ان والدها ذهب لاحضارها وتعهد امام السلطات بعدم التعرض لها، وبعد عودتها قام والدها بارسالها واخوتها الى بلدنا الاصلي.

وتضيف السيدة ان الفتاة تعلم تماما بان القانون في صفها ولذلك تقول فابناؤنا ليسوا لنا بل هم ابناء الحكومة الاميركية.

ولا بد من الاشارة الى ان الاعلام قد نشر قبل حوالي عامين عن جريمة قتل حيث قام الاب بقتل ابنته لانها حاولت الهروب مع شاب اميركي وبعد اكتشاف الجريمة حكم على الاب بالموت، الامر الذي هز المجتمع العربي في الولايات المتحدة فالقتل من اجل الشرف يعامل في بعض الدول العربية باحكام مخففة اذا كان الاب او الاخ هو الجاني ولكن قتل الابنة من اجل الشرف في مجتمع مثل المجتمع الاميركي يعتبر جريمة قتل يحاكم عليها القانون بالموت او السجن مدى الحياة.

ان ما تتعرض له الاسرة العربية في المجتمع الاميركي من تخلخل وعدم اتزان بسبب التناقض الذي تحتويه في تربيتها لابنائها هو السبب في وقوع الابناء في اخطاء من وجهة نظر الاهل ولا يكون ذلك خطأ بالنسبة للابناء لانهم تربوا واختلطوا بمفاهيم وعادات اخرى والتي تختلف عن العادات العربية، ولذلك لا يحق لاحد بان يوجه اللوم للابناء فقط فالاهل هم المسؤولون من الدرجة الاولى لانهم اختاروا البقاء والعيش ضمن معايير ومفاهيم المجتمع الاميركي.

فالتأثير الاقوى والافضل بالنسبة للابناء هو ما يرونه ويشاهدونه في المدرسة والشارع والتلفزيون. فمعرفتهم المتراكمة مستقاة من مفاهيم المجتمع الاميركي ليس لانه الافضل بل لانه الاقوى. ■

مساحة حرة

عوني حدادين

صحافيو الزمن الرديء

يقر الجميع بما في ذلك من اصحاب الصحف وكتاب وصحفيين من ان الصحف العربية في اميركا (المدعومة منها وغير المدعومة) تعيش ازمة عامة من حيث ملاحقة الخبر وطبخة. شحة الكادر الصحفي، ثم اثبات نفسها وتأثيرها على الجالية العربية والراي العام الاميركي..

لكن المصيبة ان البعض لا يعترف بذلك ويعتبر نفسه وصحيفته من اقوى الصحف انتشارا ويدعي احيانا انه ينافس صحيفة (نيويورك تايمز).

واما المصيبة العظمى هو ما تكتبه تلك الصحف وما يكتبه (المتصحفون) حيث انبرت احدى الصحف التي تدعي انها شرارة اردنية في مقالة افتتاحية لرئيس تحريرها والمقالة من «كعب الست» ورئيس التحرير هذا له موضوع اخر.. والذي يبدأ مقالاته العملية بكنت وانزعجت وفوجئت وانا وتمنيت.. وغيرها من كلمات الفخفخة ليوهم الناس باهميته المزيفة ولنا رجعة معه مرة اخرى..

المهم ان السيد الغزاوي انزعج من الصحف الاسبوعية الاردنية وكثرتها ووصف تلك الصحف بالصحف الصفراء المأجورة والتي يجب على الحكومة الاردنية محازبتها بقطع راسها وقد طار ظبان عقل صاحبنا هذا من المنشيت الذي كتبته صحيفة البلاد والذي يقول ان الاردنيين قد رفعوا الدحية على مقتل رابين واعتبر ذلك المنشيت غير صحيح وغير دقيق وانه لا يعبر عن رأي الاردنيين.

السيد كيمو يريد ان يقول لنا ان الاردنيين قد فتحوا بيوت العزاء على استشهاد رابين وان مقتله يوم اسود في حياتنا وخسارة جسيمة للعرب هكذا يريد.

ونسي او تناسى السيد «كيمو» ان للاردنيين والفلسطينيين احساسا وان جزءا منهم ضد اتفاقية السلام وانهم تضرروا من رابين وان هناك ابناء شهداء وان للسيد رئيس التحرير اقارب استشهدوا على ايدي رجال رابين واما رابين صاحب نظرية تكسير العظام لابناء الانتفاضة الفلسطينية وانه اي رابين امر باغتيال شخصيات عربية وفلسطينية.. منهم الشقاقي وابو جهاد. هل يريد رئيس التحرير محي ذاكرتنا فورا بدون مقدمات خاصة بعد ان استلم رئاسة التحرير والتي ينوي الوصول بها الى شط امان «الحبيبة اسرائيل».

ويتوقف الغزاوي في مقالته ليقول بالحرف الواحد من لا تعجبه سياسة بلدنا فليرحل عنها فورا..

اقول ويغضب من انت يا.. لتقول للاردنيين من لا تعجبه سياسة البلد فليرحل ما هذا التملق والذبذبة.. وهل تعلم انه لا يجرؤ احد على قول ما قلته لان ما قلته (يا رئيس التحضير) جريمة بحق كل الاردنيين لكن لا عتب على الصغار ولا عتب على الصحيفة وعلى كل انت منذ فترة وتتوسط لتحصل على الجنسية الاميركية وعلى علمي قد حصلت عليها اذا انت راحل (ALREADY) والاحسن ان تقبض راتبك من شركة «حوران» وتلتزم باداب الصحافة.. ويختم السيد كيمو مقالته التي «تخوف» على الحكومة قطع رأس الافعى اي الصحافة الاسبوعية وايقاف كل التراخيص لها الا لمن تنطبق عليه شروط الانتماء للوطن.. خليها مستورة يا كيمو، هذه الصحافة اكلت وشربت منها في السابق وديونك لا زالت على الرف.. وتنطبق على كيمو نكتة قديمة تقول احداث جامعة اليرموك ١٩٨٧ عندما دخلتها قوات البادية لقمع الطلبة صرخ احد رجال قوات البادية باعلى صوته يعيش (وصفي التل) حيث نبهه رفيقه أن وصفي قد مات.. والسيد كيمو يظن ان الاحكام العرفية ما زالت موجودة ويصدر فرماناته وكأنه مسؤول في زمن هذه الاحكام حيث مرة يحارب الصحافة ومرة اخرى يحارب الديمقراطية في الاردن حيث يدعي انها لا فائدة منها ويجب ضبط الجميع بالعصي. ويقع صاحبنا في خلط واضح حينما يسترشد بالديمقراطية الاميركية.. يا فصيح الديمقراطية الاميركية تستطيع ان تلعن سنسفيل الحكومة ولا احد يستطيع منعها.

كلمة اخيرة لرئيس التحرير العظيم ان الولاء والانتماء للوطن لا يمكن ان يكون هكذا على طريقة المثل الذي يقول «اذا خالفتني فانت ضدي» لا يا عم الديمقراطية تعددية والتعددية احزاب وصحف بكل الالوان والاتجاهات وحوار وحرية رأي وفتح قنوات للناس ليعبروا عن ارائهم الصريحة والعلنية في كل المسائل وهذا ما يكفله الدستور وليس المزاودة والهز على طريقة خالف تعرف خاصة ان شعبنا واع ولا يمكن ان تمر عليه هذه الالاعيب.

ولنا رجعة اخرى..

شكرا .. فادي غندور

هذا الاهتمام الخاص من السيد فادي غندور الرئيس التنفيذي لمؤسسة «ارامكس» بقضية السيد ابو حسن الكاشف التي كنا قد طرحناها قبل عددين على هذه الصفحة انما يؤكد لنا خصوصية العلاقة التي تربط «ارامكس» هذه المؤسسة الوطنية الرائدة وعملائها ابتداء من كبريات البنوك والمؤسسات الاقتصادية الكبرى وانتهاء بزبائن مثل العم ابو حسن.

فادي غندور الذي كان قد صرح لاكثر من مرة بان راس مال ارامكس الحقيقي هو ابناؤها وموظفوها العاملون بها كان قد ترجمه لنا كل من صفوان تنير وهيثم عجلوني باهتمامهما غير العادي لمعالجة هذا الخطأ غير المقصود الذي يحدث الاف المرات يوميا في عالم الشحن والطيران. ودعونا هنا نهمس باذان المؤسسات المنافسة التي اسعدها الخبر بان ارامكس هي مؤسستنا الوطنية التي نعتز بها دوما.

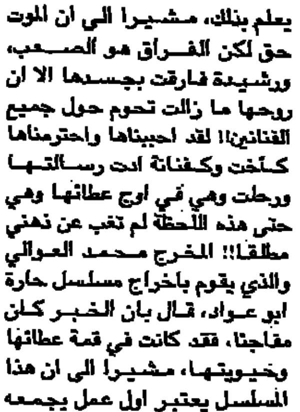
مع كل الامنيات للعاملين في ارامكس بالتوفيق.

(م. ص)

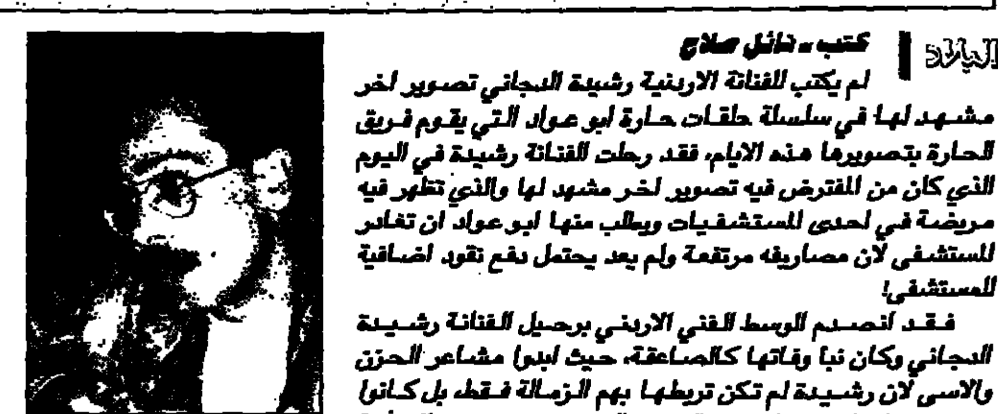
بقي لها تصوير مشهد واحد في سلسلة "حارة ابو عواد" الجديدة

قصة رحيل الفنانة رشيدة الدجاني

تأخرت عن تصوير اخر مشهد فقلقوا عليها واقتحموا منزلها ليجدوها جثة هامدة



رشيدة الدجاني في احد مشاهد «حارة ابوعواد» .. قبل وفاتها بايام







البلاد | كتب - نائل صلاح

لم يكتب للفنانة الاردنية رشيدة الدجاني تصوير اخر مشهد لها في سلسلة حلقات حارة ابو عواد التي يقوم فريق الحارة بتصويرها هذه الايام، فقد رحلت الفنانة رشيدة في اليوم الذي كان من المفترض فيه تصوير لخر مشهد لها والذي تظهر فيه مريضة في احدى المستشفيات ويطلب منها ابو عواد ان تغادر المستشفى لان مصاريفه مرتفعة ولم يعد يحتمل دفع نقود اضافية للمستشفى!

فقد انصدم الوسط الفني الاردني برحيل الفنانة رشيدة الدجاني وكان نبأ وفاتها كالصاعقة، حيث ابدوا مشاعر الحزن والاسى لان رشيدة لم تكن تربطها بهم الزمالة فقط بل كانوا يشعرون بانها امهم الحقيقية، فهي التي جسدت معنى الامومة الصادقة في اعمالها التلفزيونية، وهي كذلك التي كانت تتعامل مع زملائها الفنانين وكانهم اولادها، رغم انها عاشت ورحلت دون ان تتزوج او تصبح اما حقيقية في يوم من الايام!!

ويقول الفنانون الاردنيون ان رشيدة الدجاني في الاردن كانت كالفنانة امينة رزق في مصر، الا ان المخرج محمد العوالي قال بانها كانت كالفنانة كريمة مختار، وربما تكون رشيدة قد جسدت معنى الامومة في ادوارها بشكل افضل من تلك التي جسدته كريمة مختار!!

وما من شك في ان رحيل الفنانة رشيدة الدجاني يعتبر خسارة كبيرة للفن الاردني، فهي الفنانة التي لا يمكن العثور على بديل لها، وهي الوحيدة التي اتقنت دور الام بوجهها السمح وطيبتها التي لا تعادلها طيبة.. رغم انها لم تجرب الامومة في حياتها الخاصة!!

اما الامر الذي يبعث للاندهاش، فهو قيام حارة ابو عواد بتصوير جميع مشاهد رشيدة الدجاني قبل البدء بتصوير المشاهد المتبقية من المسلسل، فقد علمنا ان ديكور حارة ابو عواد قد هدم مرتين داخل الاستوديو، وكان من المفترض تصوير الاحداث التي تقع في الحارة اولا ومن ثم تصوير المشاهد التي تقع احداثها داخل منزل ابو عواد، ولان الديكور لم يكن جاهزا تم تصوير مشاهد منزل ابو عواد والتي تظهر فيه الفنانة رشيدة الدجاني اولا!!

البلاد تجولت في ستوديوهات الاردن - الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني، وهناك كانت اسرة حارة ابو عواد تستكمل تصوير مشاهد المسلسل، وكما قال مخرجه محمد العوالي فانهم يحاولون نسيان وفاة الفنانة الراحلة واستكمال التصوير، لان المسؤولية تحتم عليهم الاستمرارية، وان كانوا عائلة واحدة خسرت احد افرادها، فيجب عليهم ان يضحوا ليكملوا العمل الذي يعتبر اخر عمل للفنانة رشيدة الدجاني!!

الفنان نبيل المشيني هو الاكثر تقربا من الفنانة الراحلة، فقد بدأ العمل معها منذ ثلاثين عاما، لذلك فان رحيلها بمثابة صدمة قوية له، حزين عليها، لكنه كان سعيدا لانها لم تمت الا بعد ان اكملت معه تصوير مشاهد مسلسل حارة ابو عواد!!

يقول الفنان المشيني: لم تكن رشيدة ام عواد فقط بل كانت اما لكل الفنانين بتعاملها الدافئ والحنون مع الجميع، وكانت تتمتع بخلق مميز وايمان واضح، وكانت تؤمن برسالتها الفنية، لذلك اضفت على الوسط الفني جوا مفعما بالصدق والالتزام!!

زغردت في اخر مشهد صورته قبل ان تفارق الحياة

قبل رحيلها بيوم واحد طلبت من "ابو عواد" اشراكها في مسرحيته الجديدة

فقدان رشيدة الدجاني لا يمكن ان يعوض ولا يمكن العثور على بديل له، سيما واننا في الحركة الفنية الاردنية نفتقر للعناصر النسائية لذلك فرحيلها خسارة كبيرة وكل ما يعزينا انها رحلت وهي تكمل اخر عمل لها وهو حارة ابو عواد!!

قبل وفاتها كانت في منتهى السعادة لانها كانت قد انقطعت عن العمل اربع سنوات بسبب ازمة الخليج والمرض الذي اصابها، ثم عادت الى الفن ونحن سعداء لانها ماتت وهي تعمل وكما الاشجار تموت وهي واقفة!!

يوم وفاتها كان من المفترض حضورها الى الاستوديو في الساعة الثالثة والنصف عصرا لتصوير اخر مشهد لها في المسلسل، وقد ذهب مدير الانتاج لاحضارها من البيت، فقرع جرس المنزل عدة مرات دون فائدة، وعندما قطع الامل عاد الى الاستوديو واخبرني ان رشيدة ليست في المنزل، فقلت له لا يمكن ذلك لانها تنتظر تصوير ذلك المشهد وليس من عادتها ان تتأخر عن التصوير. فشعرت بالقلق وهاتفت شقيقها الذي ذهب الى منزلها واقتحمه ليجدها جثة هامدة!!

الامر الذي احزنني كثيرا، هو انني قبل وفاتها بيوم واحد اوصلتها الى منزلها، وطوال الطريق وهي تحدثني عن المستقبل، ومدى سعادتها لانها عادت الى مسلسل ابو عواد، وحلفتني ان اشركها في المسرحية القادمة والمسلسل القادم، وطلبت مني ان اتجول في المسرحية في بلاد خارج الاردن، لانها في تلك الفترة كانت تشعر انها ولدت من جديد، لكن فرحتها لم تكتمل!!

اما المشهد الاخير والذي كان من المفترض تصويره يوم رحيلها، فهو ان تكون هي مريضة وراقدة في المستشفى واقول لها: مخفي وطيبي لان المستشفى قاعد بيلف ليرات، وهذا المشهد كان مضافا لرشيدة لانها طلبت مشاهد اضافية خارج البيت!!

الفنان محمود ابو غريب قال ان خبر وفاتها كان سيئا جدا، فقد كانوا ينتظرونها لتصوير مشهدها الاخير، وكان يتحدث عنها مع حسين الشاعر في الوقت الذي كانت فيه قد فارقت الحياة ولم يكن يعلم بذلك، مشيرا الى ان الموت حق لكن الفراق هو الصعب، ورشيدة فارقت بجسدها الا ان روحها ما زالت تحوم حول جميع الفنانين!! لقد احببناها واحترمناها كأخت وكفنانة ادت رسالتها ورحلت وهي في اوج عطائها وهي حتى هذه اللحظة لم تغب عن ذهني مطلقا!! المخرج محمد العوالي والذي يقوم باخراج مسلسل حارة ابو عواد، قال بان الخبر كان مفاجئا، فقد كانت في قمة عطائها وحيويتها، مشيرا الى ان هذا المسلسل يعتبر اول عمل يجمعه مع الفنانة رشيدة الدجاني!!

عندما كانت تدخل الاستوديو كانت تقول انها لا تشعر بالمرض، ولكن فور خروجها من الاستوديو يبدأ الالم بملازمتها، وكانت دائما تأتي الى الاستوديو قبل جميع زملائها، اما اخر مشهد مثلته فقد ظهرت فيه وهي تزغرد!!

الفنان فؤاد الشوملي قال ان رشيدة الدجاني ليست فقيدة اسرة حارة ابو عواد فحسب، بل فقيدة الفن الاردني، وخبر وفاتها كان مفاجئا للجميع، وعدا عن انها كانت فنانة فقد كانت كذلك انسانة بمعنى الكلمة اخلاقا وتعاملا، وكانت سعيدة لعودتها للعمل!!

رئيس رابطة الفنانين الاردنيين محمد البرماوي قال بان نبأ وفاة الزميلة والام والاخت رشيدة الدجاني كان له وقع حزين على الحركة الفنية، فقد تميزت باخلاقها وحلمها واحتضانها لاي عمل تقوم به اية مجموعة من الفنانين الاردنيين وكانت تضفي على العمل المحبة والمودة وكانت تغطي على اي خلاف ينشأ بثوان، لما لها من محبة وتقدير في الحركة الفنية الاردنية!

الفنان حسن الشاعر قال بان احساسه عندما سمع خبر وفاتها، كان مطابقا لاحساسه عندما سمع خبر وفاة امه الحقيقية، فقد كانت تربطه بها علاقة خاصة كعلاقة الابن بامه!! اتذكر اخر مرة رأيتها بها وقبلت يدها، وكان النور يشع من وجهها السمح، وقد زغردت في اخر مشهد صورته، وقلت لها الله يعطيك الصحة فقالت ان شاء الله!!

ناصر ابو باشا - مدير انتاج المسلسل، قال بانه في يوم وفاتها كان لديها ORDER تصوير الساعة ٣,٣٠، فذهبت لكي احضرها من المنزل، وعندما قرعت الجرس لم يستجب احد، فنزلت على الدكان المجاورة وحاولت مهاتفتها، ولكن لم يستجب احد، فعدت الى الاستوديو، وهاتفنا شقيقها ابو توفيق واخبرناه بالامر، وعندما ذهب الى منزلها وجدها متوفية، وحسبما يقول الطبيب انها كانت قد فارقت الحياة قبل (٤) ساعات.. رحمها الله لقد كانت اما لنا جميعا!

الفنان محمود صايمة قال انه صدم لدى سماعه الخبر، فقد كان في اربد لعرض مسرحية هناك واتصل به موسى العشي واخبره ان رشيدة ماتت.. يقول محمود: لقد بقيت سماعة الهاتف في يدي لاكثر من (١٠) دقائق ولم اكن ادري ماذا اقول.. رحمها الله!!

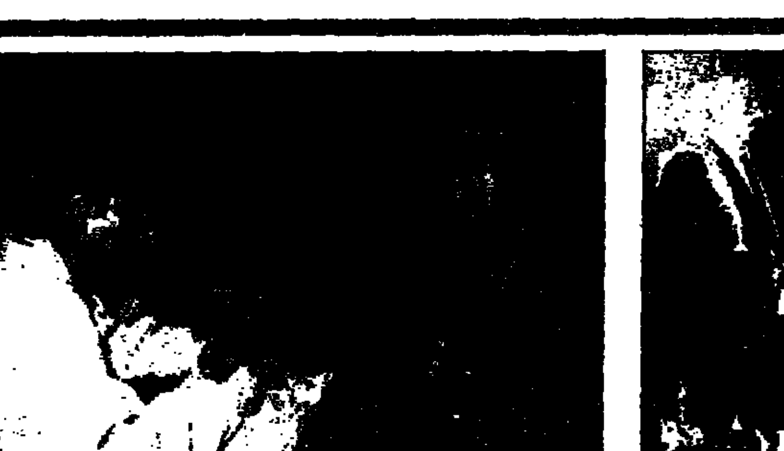
اما الفنان تيسير عطية فيقول ان الخبر كان مؤلما ومزعجا خاصة لكون رشيدة الدجاني تعتبر اما لجميع الفنانين، وقد لعبت دور امي في عشرة اعمال جمعتنا معا، وكان وقع الخبر وكانني فقدت والدتي الحقيقية، وهي قامت بادوار الامومة رغم انها لم تكن اما.. رحمها الله!! ■

كانت تعاني من السكري والضغط واصيبت بجلطة خفيفة قبل رحيلها بأيام!!





تتلقى تعليمات المخرج




محمود ابو غريب يتحدث لـ«البلاد» عن الفنانة الراحلة

مخطط الجريمة التي لم تنفذ

(١٢) رصاصة لقتل ثلاثة اشخاص في شنلر

المنفذان: المحرض دفع لنا (٢٥٠) دينارا لشراء مسدس ورسم لنا مخطط تنفيذ الجريمة

وعدنا بـ(١٠٠٠) دينار على «الرأس» فسجلنا اقواله على شريط كاسيت وسلمناه للشرطة

النائب العام صادق على قرار المدعي العام باتهام المحرض بجناية التحريض على القتل

البلاد | ما زالت محكمة الجنايات الكبرى تنظر في القضية التي تشابكت خيوطها، والتي تحمل سيناريو كاملا لجريمة قتل ثلاثية كادت ان تنفذ لولا ان من يفترض فيهما تنفيذ الجريمة رفضا تنفيذها واعترفا للاجهزة الامنية بكامل تفاصيلها بعد ان سجلا شريط كاسيت يحتوي على الدليل الذي يثبت صحة اعترافاتهما!

البلاد حصلت على قرار المدعي العام، والقرار المصادق له من قبل النائب العام في محكمة الجنايات الكبرى حيث اثبت القراران براءة (خ) و(ح) واللذين كان يفترض منهما تنفيذ الجريمة، وعندما رفضا واخبرا الشرطة قال المتهم بالتحريض انهما كانا يسعين لقتله!!

ولان المتهم بالتحريض ما زال موقوفا في سجن بيرين بانتظار محاكمته امام محكمة الجنايات الكبرى، فلم نستطع الالتقاء به ومواجهته بالاتهامات المسندة اليه، بينما تمكنا من مقابلة (خ) و(ح) واللذين شرحا لنا باسهاب تفاصيل القضية منذ تعرفا على المتهم بالتحريض والذي يمتلك محلا لبيع المجوهرات في مخيم شنلر وحتى اللحظة التي التقينا فيها بهما!!

يقول (خ): كانت معرفتي المتهم بالتحريض هو صاحب محل المجوهرات والذي يدعى (م) عن طريق صديقي (ح) الذي كان يعمل لديه في محل المجوهرات، حيث ذهبت الى هناك بناء على طلبه وكان (ح)، عندما جلست معه اخبرني انه منزعج من شقيقي وان الاخير يتحرش به وطلب مني ان لا ادع شقيقي يتحرش به.. ويبدو ان ذلك كان مفتاحا ليدخل في طلبه الرئيسي.. حيث بدأ الحديث بيننا واخذ يقول انه مستعد ان يدفع مليون دينار ليتخلص من «جماعة» فدفعني فضولي الى سؤاله عن القصة حيث تشوقت لمعرفة من هم الجماعة!!

قال لي انه يريد التخلص من ثلاثة اشخاص هم (ع) و(ث) و(ع) بسبب مشاكل بينه وبينهم، وعرض علي ان اقتل اثنين منهم اما الثالث ان اطلق الرصاص على ارجله لكنه في اليوم الثاني طلب مني ان اقتلهم الثلاثة مقابل الف دينار عن كل واحد، فسايرته بالحديث لكي اعرف منه تفاصيل الامر، وبالفعل اعطاني مبلغ (٢٥٠) دينارا لكي اشتري بها مسدسا!

اخذت المبلغ وبدلا من شراء مسدس قمت بشراء جهاز تسجيل، واخذت اماطل في الامر، حيث كنت قد صرفت المبلغ وكان ينتظر مني تنفيذ الجريمة، وفي احدى الجلسات اخذت جهاز التسجيل وسجلت له كل ما قاله حيث ورد في كلامه انه يريد قتل الاشخاص الثلاثة واهم واحد فيهم (ع)، وسجلت له ايضا سيناريو مخطط تنفيذ الجريمة، وكانت تلك اخر جلسة حيث كان من المفترض تنفيذ الجريمة في اليوم التالي.

اما مخطط الجريمة وكما وسمه لنا فهو من ثلاثة اجزاء، الجزء الاول قتل (ع) في الصباح الباكر بعد الترصد له وهو يغادر منزله وذلك باطلاق عيارين نارين على راسه، ومن ثم اطلاق عيارين على صدره وذلك للتاكد من انه قد فارق الحياة، وبالنسبة للشخص الثاني (ع) فالتخطيط ان نذهب الى منزله في الليل وندق على الباب وعندما يأتي ليفتح لنا باب المنزل نبادره برصاصتين في راسه ثم رصاصتين في صدره، اما (ث) فقد رسم لنا (م) مخططين لقتله، الاول نذهب الى منزله الواقع على طريق صحراوي ونقرع الجرس وعندما يخرج نطلق عليه رصاصتين في راسه باللحظة التي يهم بها على طرح السلام علينا، ثم نتبعها برصاصتين في صدره، والمخطط الثاني ان نذهب في السادسة صباحا الى المحل الذي يمتلكه، ونترقب وصوله وعندما يفتح المحل ويدخل الى داخله، نلحق به ونطلق عليه رصاصتين في الراس ورصاصتين في الصدر!!

واشار (خ) الى ان هذا المخطط مسجل في شريط الكاسيت، الذي يحتوي ايضا على احاديث كثيرة تبين المحرض وتثبت انه قام بتحريضنا على قتل الاشخاص الثلاثة!!

واضاف: بعد ان سجلنا له الشريط خرجنا من عنده وكانت عقارب الساعة تشير الى الثانية من بعد الظهر وذهبنا الى احد الجيران المقربين واخبرناه بالقصة، ثم ذهبنا الى مركز امن ياجوز واخبرنا الشرطة بالقصة كاملة فقاموا بتحويلنا الى مديرية شرطة الزرقاء!!

عندما ذهبنا الى هناك تفاجئنا بوجود (م) حيث يبدو ان رجال الامن قد استدعوه للتحقيق معه، لكننا لم نجلس معه بل جلسنا مع رجال الامن الوقائي واخبرناهم بالقصة فطلب منا الضابط ان نسجل كلام (م)، فاخبرته اننا قمنا بتسجيل كلامه وان الشريط موجود لدينا فطلب مني احضار الشريط!!

هنا يأتي دور (ح)، الذي تم التحقيق معه ريثما يعود (خ) بالشريط يقول (ح): سألوني عن الشريط فاخبرتهم بالقصة كما حدثت. لكن (م) انكر كل شيء، واتهمنا بالكذب، ولم يكن امامي سوى انتظار زميلي (خ) ليحضر الشريط، وعندما عاد سمعنا الشريط فانكر (م) ان يكون قد قال هذا الكلام، لكنه اعترف ان هذا هو صوته، وعندما ضغطوا عليه في التحقيق اعترف بكل شيء، ولكنه انكر اقواله في المحكمة!

ويقول (خ) انه بعد سماع الشريط تم توقيفه هو وصديقه في النظارة، وفي اليوم الثاني شاهدنا (م) واخذ يدعونا الى تغيير اقوالنا، مشيرا الى ان الشريط بيننا نحن واننا سنوضع في السجن سنة واحدة على الاقل، لكننا لم نهتم لكلامه ودخلنا الى المدعي العام الذي اخذ اقوالنا حيث اننا لم نغير فيها شيئا، وبعد ذلك تم ايقافنا في السجن وبقينا هناك لمدة ٢٣ يوما ومنذ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٨.

واضاف، قبل تثبيت الاقوال عند المدعي العام، جاء الينا احد الاشخاص وطلب منا تغيير اقوالنا وانه سيدفع لنا من الالف دينار الى (٥٠) الف دينار، لكننا رفضنا ووضعنا (٩) شهود على هذه الحادثة، حيث سجلت اسماؤهم وتقدمت بشكوى الى رئيس محكمة الجنايات الكبرى بواسطة مدير سجن بيرين!

واشار (خ) الى انه في السابق كان من اصحاب المشاكل، لكنه منذ عام ٩٣ لم يدخل في اية مشكلة، وكان ينتظر ان يكافأ لانه منع وقوع جريمة واخبر الشرطة عنها، لكنه سعيد لان المحكمة برأته من تهمة كادت اراد (م) الصاقها به، وهي ان الاشخاص المنوي قتلهم، قد تآمروا معه ومع زميله (ح) لقتل (م)، ولانه لا يوجد دليل على هذا الاتهام الذي تقدم به (م) ضدهم، فقد حصل (ح) و(خ) على البراءة منه! فقد جاء في قرار الاتهام الصادر من قبل النائب العام المنتدب والمأذون باصدار قرار الاتهام انه بتاريخ ٩٥/١٠/١٨ قرر مدعي عام محكمة الجنايات الظن على المشتكى عليه (م) موقوف بتاريخ ٩٥/١٠/٨ ولا يزال بجناية التحريض على القتل خلافا للمادتين (٣٢٦ و٨٠) عقوبات!

كما قرر مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى منع محاكمة المشتكى عليهم وهم (خ) موقوف بتاريخ ٩٥/١٠/٨ عن جناية التحريض على القتل خلافا للمادتين (٣٢٦ و٨٠) عقوبات و(ح) موقوف بتاريخ ٩٥/١٠/٨ عن جناية التحريض على القتل و(ع) موقوف بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٥ ومخلي سبيله لقاء كفالة عن جناية التحريض على القتل و(ع) موقوف بتاريخ ١٠/١٥ ومخلي سبيله عن جناية التحريض على القتل، وبتاريخ ٩٥/١٠/٢٩ اعيدت القضية بعد اكمال النواقص المطلوبة!! وجاء ايضا في القرار ويتدقيق الملف التحقيقي نجد ان واقعة الدعوى الثابتة تتلخص بوجود خلافات سابقة بين المشتكى عليهم (م) و(ع) و(ع)، وان المشتكى عليه (ح) يعمل في محل المجوهرات العائد للمشتكي عليه (م) حيث ذكر له هذا الاخير ان شخصا يدعى (م) يلاحقه باستمرار وطلب منه التدخل في هذا الموضوع وبناء على ذلك تدخل المشتكى عليه (خ) الذي احضر (ح) وبعد ان التقى (خ) طلب منه الاخير ان يوقف ملاحقة شقيقه (م) ووعده (خ) بذلك، واصبح المشتكى عليه (خ) يتردد على محل (م) وفي احدى المرات طلب منه الاخير ان يقوم باطلاق النار على ارجل (ع) و(ث) و(ع)، ثم طلب منه ان يقتلهم وتنفيذا لهذه الغاية اعطاه مبلغ (٢٥٠) دينارا. ولتغطية الموضوع كتب عليه شيكا كما حرر له فاتورة بمجموعة من الذهب، وان هذا الشيك لتغطية قيمة الفاتورة".

وقد اعلم المشتكى عليه (خ) زميله (ح) بالامر، وعندما لم يقم (خ) بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه ذكر المشتكى عليه (م) لـ(ح) انه سوف يخصم المبلغ من راتبه وبعد ذلك قام (خ) و(ح) بتسجيل شريط كاسيت يتضمن طلب المشتكى عليه (م) من (ح) و(خ) بقتل المشتكى عليهم (ع) و(ع) و(ث) وبعد ذلك قدمت الشكوى وجرت الملاحقة".

وجاء في القرار "وحيث ورد من الادلة ما يكفي لاتهام المشتكى عليه (م) بما اسند له وعملا بالمادة ٢/١٣٣ من الاصول الجزائية والمادة ٩/ب من قانون محكمة الجنايات الكبرى، اقرر اولا اتهام (م) بجناية التحريض على القتل خلافا للمادتين (٣٢٦ و٨٠) عقوبات ولزوم محاكمته امام محكمة الجنايات الكبرى صاحبة الاختصاص وثانيا اقرر الموافقة على قرار مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بمنع محاكمة المشتكى عليهما (خ) و(ح) عن جناية التحريض على القتل والافراج عنهما فورا ما لم يكونا موقوفين او محكومين لداع اخر. وثالثا اقرر الموافقة على قرار مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بمنع محاكمة المشتكى عليهما (ع) و(ع) عن جناية التحريض على القتل، ورابعا اعادة الاوراق الى المدعي العام لتنظيم لائحة اتهام وقائمة بينات النيابة وتسليمها للمتهم (م) ومن ثم احالة الاوراق الى المحكمة المختصة. قرارا قابلا للتمييز فيما يتعلق بمنع المحاكمة صدر في ٩٥/١٠/٢٩ ■

قرار الاتهام



حالات وفاة واصابات خطرة في بعض المصانع

وزارة العمل تقول أنه امر طبيعي .. والضمان يعترف بألف اصابة شهرياً

كتب - ماجد توية

البلاد | **يحتل موضوع الصحة والسلامة المهنية موقع الصدارة في اهتمامات وحاجات طبقة العمال خاصة والمجتمع بشكل عام، لما له من انعكاسات صحية واجتماعية على العامل واسرته من جهة، وعلى حجم ونوعية واستمرارية الانتاج في القطاعات المختلفة، وايضا على الاعباء الصحية والخدماتية والمالية الملقاة على عاتق الدولة من جهة اخرى.**

البلاد اقتحمت هذا الموضوع الحساس، باحثة عن الحقيقة ونقل الواقع، وتحديد ابعاد القضية ووصف طبيعتها، وتقر بداية بان موضوعا بهذا الحجم وهذه الاهمية من الصعب الاحاطة بكل ابعاده وتفرعاته، ومن المستحيل طبعا ان نغطي في تحقيقنا كل المصانع والمؤسسات.

كانت انطلاقتنا الاولى نحو احد مصانع المواد الاسفلتية العازلة في المفرق، حيث يدخل في عملياته الانتاجية كثير من المواد الكيماوية الضارة على الصحة مثل الكلور وكلوريك الحديديك والكيروسين ومادة الاسفلت وغيرها، كما ينتج عن العمليات الصناعية غازات وابخرة لا تقل ضررا عن تلك المواد.

ويفتقد المصنع لمراوح شفط فعالة، تسحب الغازات الكيماوية خارج المصنع، وحتى المداخن القليلة لا تتوزع بشكل شامل في ارجاء المصنع ومستودعات الانتاج مما يترك هذه الغازات تعبث باجواء المصنع.

وقال العامل عبدالله الذي يعمل على جهاز للاكسدة للبلاد ان اغلب مراحل التصنيع للمواد الاسفلتية تتم تحت درجة حرارة عالية مما قد يعرض العامل لخطر حرق او تطاير لمادة الاسفلت الساخنة.

وقد شهد المصنع عدة حوادث كان اخطرها حادثة حرق حصلت لمدير المصنع السابق واحد العمال، حيث دخلت بالخطأ مادة تحتوي على نسبة من الماء الى الاسفلت الساخن، مما دفع كميات من الاسفلت الى خارج الجهاز المفتوح، فاصابت وشوهت اجزاء من وجه وراس المدير، وحرقت يد العامل بسبب عدم توفر ملابس وكفوف خاصة وبعض انواع الاغطية الواقية للراس والوجه.

وقال بعض العمال للبلاد انه ينتج عن عمليات التصنيع ادخنة وتبخر كثير من المواد الكيماوية الخطيرة، والتي نتعرض لها يوميا في حين ان الكمامات المتوفرة لا تحمي من هذه الغازات، فاغلبها مصنوعة من البوليسترين او نوعيات اخرى لم تصنع لمثل هذه الاستعمالات.

واشار العمال الذين التقيناهم الى انهم يعانون في اوقات كثيرة من السعال ودخول السناج وذرات الزفتة والبودرة والرمل الى المجاري التنفسية والعيون واضافوا ان الحاجة للعمل هو ما يدفعهم للاستمرار في هذا المصنع.

ورغم المطالب الدائمة في توفير ادوات السلامة العامة من قبل ادارة المصنع الا ان الادارة لم تتجاوب مع هذه المطالب في وقت يعاني فيه العمال من غياب التأمين الصحي الشامل، وان كان هناك تأمين صحي يقتصر على كشفية الطبيب.

شركة اخرى لصناعة الكوابل في الزرقاء، يدخل في عمليات التصنيع فيها مواد كيماوية خطيرة مثل (البولثرين) ومادة (XLPE) تفتقد هذه الشركة لكثير من اجراءات وشروط السلامة المهنية، مما يؤدي كما اشار بعض العمال الذين التقتهم البلاد الى كثرة اصابات العمل بين العمال.

ويقول العامل (عادل) اننا نتعامل مع مواد كيماوية خطرة، وكان العامل (ص.ح) اصيب قبل شهرين بمرض تضخم الطحال وادخل على اثره لاحدى المستشفيات الخاصة لمدة اسبوع وبعد تحسن حالته اعيد للعمل بعد ان نقل حسب اوامر الاطباء الى مهنة النظافة لخطورة تعرضه لنفس المادة بسبب المرض.

وذكر بعض العمال في المصنع ان اغلب حالات الاصابة كانت بمرض عروق الدوالي بالخصيتين والرجلين، حيث زاد عدد العمال المصابين بهذا المرض عن الـ(٨٠) حالة، اغلبهم في قسم التلبيس مضيفين ان طبيب المصنع علل انتشار هذا المرض بسبب اهتزاز وارتجاج ارضية المصنع الناتجة عن حركة واصوات الالات والمكائن الكبيرة.

واشار العمال الى انتشار مرض التيفوئيد الناتج عن استخدام بعض انواع الزيوت الصناعية، حيث اصيب به حوالي (١٤) عاملا اغلبهم في قسم السحب.

من ناحية اخرى يشكوا عمال احد مصانع العبوات المعدنية في عمان من عدم توفر اية شروط للوقاية من الحوادث واخطار المهنة، مشيرين الى قدم وسوء نوعية الالات والمكائن المستخدمة في المصنع، مما يعرضهم لكثير من الحوادث. وذكروا ان احد العمال قطعت له اربعة اصابع مما شكل له اعاقة استحق على اثرها راتبا شهريا متواضعا من الضمان الاجتماعي.

وكغيره من المصانع، فان عمال المصنع الذين يقدرون بحوالي (٧٥) عاملا محرومون من التأمين الصحي الشامل. وينطبق عليهم التأمين الصحي التابع للضمان لاصابات العمل فقط.

العامل عماد الدين يعقوب احد الذين تضرروا في عملهم بعد ان تعرض عام ١٩٨٩ خلال عمله في مؤسسة الموانئ كعامل تنزيل وتحميل الى سقوط (شكة) او حمولة الرافعة عليه وتزن طنا ونصف، مما ادى لاصابته بكسور بالفقرات العنقية وتهتك بالجذر العصبي مما سبب له عجزا جزئيا دائما بنسبة ٤٠٪.

وقال عماد ان الحادث اعتبر خطأ من قبل شركة النقل المسؤولة صاحبة الرافعة، وقد تكفل الضمان بتكاليف العلاج كاملا. وصرف لي راتب متواضع قدره (٥٠) دينارا شهريا وهو لا يكفي البتة.

وفي حادثة اهمال اخرى توفي قبل شهر ونصف في احد مصانع المشروبات الغازية عامل الصيانة مصطفى جوابرة بصعقة كهربائية اثناء قيامه باعمال الصيانة الدورية، حيث كان يملأ احد الاجهزة بالماء دون ان يلحظ وجود تماس كهربائي في الجهاز مما ادى لوفاته فورا.

ونشير هنا الى ان اخطر خطأ ارتكب هو القيام بالصيانة دون فصل التيار الكهربائي، وعدم التأكد من صلاحية التمديدات الكهربائية وصيانتها جيدا.

من جهة اخرى رفض الاتحاد العام لنقابات العمال التعليق للبلاد على الموضوع، مبينا انه لا يندرج ضمن اهتماماته الرئيسية. واكد عمر الصرايرة مندوب اللجنة الاعلامية في الاتحاد عدم استقبال الاتحاد لمثل هذه الشكاوى من قبل العمال حول اجراءات الصحة والسلامة المهنية، موضحا انها من اختصاصات النقابات الفرعية.

وقامت البلاد بزيارة نقابة البتروكيماويات في الزرقاء، ونشير الى السلبية التي تطبع سلوم موظفي المصانع المنتسبين لهذه النقابة، حيث رفضوا التعليق والتحدث لنا بحجة خوفهم على رزقهم وعملهم.

احد العمال الذي اثاره انتقادنا لسلبيتهم، قال محتدا: ماذا نقول لك؟ انقول ان اغلب الموظفين مصابون بضعف جنسي جراء تعاملهم مع المواد والغازات الكيماوية.

عامل اخر.. قال: اذهب واسأل سكان المنطقة المجاورة للشركة عن التلوث البيئي الذي تسببه، والامراض التي يعانون منها، حينها ستعرف ما هي اوضاعنا.. ورفض هو وزملاؤه اضافة اي شيء اخر.

ويعتقد العمال ان هناك تقصيرا في حالات كثيرة من قبل وزارة العمل ومفتشي الصحة والسلامة المهنية، حيث اكدوا قلة جولات مفتشي وزارة العمل وعدم حصول تغيير في الاوضاع السيئة لمصانعهم، واشاروا الى قضية ضعف الاهتمام والمتابعة من قبل مفتشي الوزارة.

وتقول الاحصائيات انه يوجد (٧٠٠) الف عامل يعملون في حوالي (١٢,٠٠٠) مؤسسة كبيرة تضم اكثر من خمسة عمال، و(٨٠,٠٠٠) مؤسسة تستخدم اقل من خمسة عمال، في حين يبلغ عدد موظفي اقسام الصحة والسلامة المهنية والبيئة في مديريات العمل المختلفة في المملكة (٢٢) موظفا فقط، حيث تضم كل مديرية طبيب صحة مهنية ومهندسا مختصا فقط.

وتشير الارقام السابقة الى ثقل العبء الملقى على عاتقهم، وعدم قدرتهم عمليا على القيام بالمهام الموكلة لهم بشكل شامل ومرض، مما يستدعي تزويد مديريات العمل باعداد اكبر من الموظفين المدربين والمختصين بهذا المجال. ويقول المهندس فايز علامات من مديرية الصحة والسلامة المهنية والبيئة بوزارة العمل اننا لا نستطيع ان نطالب او نتوقع من المصانع والمؤسسات الانتاجية اوضاعا مثالية ١٠٠٪، واوضح ان مكان العمل يحتوي عادة على ظروف قاسية وصعبة بحيث يكون طبيعيا ومتوقعا حدوث اصابات عمل او بعض المشاكل!

ويضيف المهندس علامات ان اوضاع المؤسسات في الغالب ايجابية ومتجاوبة مع شروط الوزارة، وانتقد في نفس الوقت سلبية العمال، مشيرا الى ان كثيرا منهم لا يتقيدون بشروط الصحة والسلامة المهنية المفترض اتباعها لاجلهم وسوء تقديرهم، واعتبر ان اغلب شكاوى العمال مبالغ بها واحيانا مظللة وغير دقيقة!

ويذكر ان معدل الزيارات التفتيشية التي تقوم بها لجان الصحة والسلامة المهنية في كافة انحاء المملكة تتراوح بين (٤٠٠ - ٥٠٠) زيارة شهريا. كما افاد المهندس علامات، ويضيف ان معدل عدد المخالفات المحررة بحق المؤسسات حوالي (٨٠) مخالفة شهريا.

الى ذلك تتولى لجان المحافظات للسلامة العامة المكونة من مندوبين عن الصحة والبلدية والدفاع المدني والعمل مسؤولية المشاركة بالاشراف على المصانع والمؤسسات ومدى تقيدها بشروط الصحة والسلامة، وتصل العقوبات في حدها الاعلى الى اغلاق المؤسسة في حالة وجود امور خطيرة تهدد السلامة والصحة للمواطنين.

وعلق المهندس علامات على اوضاع محددة لبعض المصانع غير الملتزمة بالشروط الصحية بقوله ان هناك بعض المصانع تكون بعيدة ومنزوية، وربما تفلت احيانا من جولاتنا! واضاف ان بعض العمال وفي حالات كثيرة يقصدون التظليل والمبالغة، ويتجنون على مصانعهم وظروفها لاسباب خاصة! ووعد بالاهتمام ومتابعة اي شكوى ومعاملتها بسرية تامة.

وحول قضية التأمين الصحي الشامل وعدم توفره في اغلب الشركات، نفى المهندس علامات وجود اي سند قانوني تعتمد عليه الوزارة لالزام المؤسسات بذلك.

الضمان الاجتماعي من جهته اكد وعلى لسان علي عيسى مدير الاعلام والعلاقات العامة على وجود التقصير في موضوع استخدام وسائل الوقاية والسلامة المهنية، واضاف ان عدد اصابات العمل يمكن ان يتقلص بنسب ملموسة فيما لو قامت جميع اطراف الانتاج بدورها في هذا المجال.

وقال عيسى للبلاد: انه وفي ضوء احصائيات مؤسسة الضمان الاجتماعي فان ما يزيد على (١٠٠٠) اصابة عمل تقع شهريا، واضاف ان كلفة معالجة هذه الاصابات وبدل الاجور تصل الى حوالي ١,٥ مليون دينار سنويا، دون احتساب رواتب التقاعد والعجز، اذ ان كلفتها تزيد عن ذلك بكثير.

ويذكر انه وبموجب قانون الضمان الاجتماعي، تتولى المؤسسة مسؤولية العلاج لاصابات العمل او اي مرض مهني من الامراض المحددة قانونيا لاي منتسب للضمان.

كما تتولى تأدية تعويض عن الاجر اثناء التعطيل بسبب الاصابة، اضافة لتخصيص رواتب لمن يصاب بعجز نسبته ٣٠٪ فاكثر، او لورثة المؤمن عليه ونفقات دفنه. وتعويض من دفعة واحدة عن (٣٦) شهرا لمن يصاب بعجز بنسبة اقل من ٣٠٪

واشار السيد علي عيسى الى اشتمال قانون الضمان على ثلاثة انواع من التأمينات الصحية، يطبق حاليا احدها فقط، وهو تأمين اصابات العمل، في حين لم يطبق بعد التأمين ضد العجز المؤقت بسبب المرض او الامومة، والتأمين الصحي الشامل للعامل واسرته وذلك لارتفاع كلفتهما. وقال انه من المنتظر في وقت قريب وخلال الشهور القليلة القادمة ان يتم توفير التأمين الصحي للمتقاعدين من الضمان واسرهم كمرحلة اولى يتلوها مراحل اخرى في المستقبل.

وفي ختام تحقيقنا ندعو بدورنا الى اجراءات وتغييرات ملموسة في التعامل مع قضية الصحة والسلامة المهنية، فيجب على وزارة العمل توفير مشرفين متخصصين ومؤهلين وباعداد تتناسب واتساع حجم الحركة الصناعية، والحزم في ردع المخالفين للقانون.

ويجب اخذ مطالب وحاجات العمال المشروعة بعين الاعتبار فمن المهم توفير اطباء متخصصين في مواقع العمل وتوفير الادوية ووسائل العلاج، وضرورة اجراء الفحص الطبي الدوري للعمال في المصانع، اضافة لتوفير ادوات الوقاية والسلامة المهنية.

ولا يفوتنا الاشارة الى ضرورة تحسين الظروف النفسية والمادية للعمال، من زيادة رواتب وبدل خطورة مهنة، والاهتمام بالجوانب الاجتماعية والترفيهية للعامل وتحسين علاقات الادارات وتواصلها معهم لما لكل ذلك من اثر على تحسين وزيادة الانتاج من جهة، ولتقليل المخاطر وتوفير الاجواء الصحية والحياتية المناسبة للعامل من جهة اخرى■

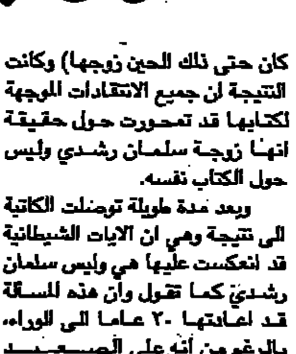
اكاديمية «التنشنكان» تحتفل بعيد ميلاد جلالة الملك



بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم اقامت اكاديمية «التنشنكان» حفلا خاصا بهذه المناسبة السعيدة بحضور مدير منطقة جبل النصر وكل من الاساتذة «نمر الريفي» و«سميح ابو ساكوت» و«محمود ابو نجم» وتم في هذا الحفل تقديم بعض العروض الرياضية الشيقة وتوزيع الشهادات على المتفوقين كما غادر البلاد الكابتن اسماعيل ابو نجم الى اليابان لحضور دورة تحكيم عالية مكثفة والحصول على «دان ٥» وبالسلامة.

مطلقة سلمان رشدي تقول:

انهم يهتمون بحياتي الخاصة معه فقط



مطلقة سلمان رشدي

قالت الكاتبة مريان فيجينس كنت واثقة من شيء واحد فقط قبل ان اصدر كتابي الجديد "EVELESS EDEN" وهو ان علي ان اندفع بقوة وحماس منذ البداية، وذلك لكي الفت الانتباه الى كتابي وليس لحقيقة انني مطلقة سلمان رشدي.

وفيجينس هي مطلقة الكاتب المعروف سلمان رشدي وعندما اصدرت كتابها السابق «جون دولار» في عام ١٩٨٩ كان اية الله الخميني قد حكم على سلمان رشدي بالاعدام وهدر دمه (الذي كان حتى ذلك الحين زوجها) وكانت النتيجة ان جميع الانتقادات الموجهة لكتابها قد تمحورت حول حقيقة انها زوجة سلمان رشدي وليس حول الكتاب نفسه.

وبعد مدة طويلة توصلت الكاتبة الى نتيجة وهي ان الايات الشيطانية قد انعكست عليها هي وليس سلمان رشدي كما تقول وان هذه المسألة قد اعادتها ٢٠ عاما الى الوراء، بالرغم من أنه على الصعيد الشخصي لم تكن الامور لتنذر بالخطر.

واضافت الكاتبة في تلك الفترة كان زواجنا قد تعثر وهو امر قد يتعرض له الكثير من الازواج الا ان الصحافة قد اتهمتني بانني قد تخليت عن الضحية، وبالاضافة الى ذلك فقد كان بوليس السكوتلانديارد يحرسها طيلة الـ٤٨ شهرا التي اختفى فيها سلمان رشدي عن الانظار، ولهذا فقد قررت ان تتخلص من الضغط النفسي وتتنفس الصعداء عن طريق تأليف كتاب عن الصحافة.

يتحدث الكتاب الجديد عن فتاة تدعى جوان، تعمل صحفية في جريدة يومية اميركية، وتقوم جوان هذه بالتجوال في اوروبا وتجوب كل مكان فيها في بحث يائس عن حبيب سابق، وفي بطولة القصة تدخل فيجينس في المضمون ايضا سقوط سور برلين وانهيار الشيوعية وتمضي الى القول: من المعروف ان العام ١٩٨٩ كان عام سلمان رشدي، ولهذا فقد ادخلت هذا الحدث ضمن الصفحات العشر الاولى من الكتاب حيث كنت ادرك انهم جميعا كانوا ينتظرون مني كيف سأعالج هذا الجانب من السيناريو.

ان هذا الكتاب ليس بمثابة وصف للواقع الاوروبي فحسب بل ايضا تأملات حول الفساد والحرية واضطهاد الاقليات والاغراءات الجنسية والاسر، وتقول الكاتبة هذه هي الامور التي كانت تثير اهتمامي كثيرا قبل ان ادخل الى مجال الاختفاء الذي لم يكن برغبة مني، وكنت قد كتبت رواية تتحدث عن النفي او الابعاد القسري لانسان ما الى مناطق نائية، وهي في الحقيقة قصة تتحدث عن المعاناة في الاسر، وقد اخفيت كل حياتي ومن انا وما هو جنسي، وخصوصا عقلي، وان كل رجل تربطه اية علاقة معي قد اصبح مهددا لهذا السبب. لذا فان الكتاب القادم سيعالج ميزات وغرائز اولئك الرجال وصفاتهم■

مسابقة البلاد الشهرية الكبرى لشهر كانون الاول

سعيا من جريدة البلاد نحو خلق قارئ واع ومثقف، وحرصا منها على اثراء ذاكرته الفكرية بمختلف صنوف المعرفة والثقافة العامة قامت بطرح هذه المسابقة الشهرية والتي تحوي اسئلة في شتى صنوف العلوم من تاريخية وجغرافية ودينية وسياسية.

الجائزة الاولى: تذكرة سفر ذهابا وايابا عمان - اسطنبول - عمان مقدمة من الخطوط الجوية التركية

الجائزة الثانية: طقم اقلام ووترمان مقدمة من مؤسسة استرا للوكالة التجارية

السؤال الاول

في اي عام قامت الحرب العالمية الاولى؟

كوبون مسابقة البلاد الشهرية (١)

الاسم: ----------------

العنوان: ----------------

الاجابة: ----------------

حوار هادئ بالاشارة فقط

هكذا يعيش الصم والبكم حياتهم

منبوذون من قبل اصحاب العمل ولديهم تجمعاتهم الخاصة!!

البلاد — لا يختلف احد بان نعم الله على الانسان لا تعد ولا تحصى وعندما يحرم الانسان من احدى النعم تصبح لديه اعاقة فيعاني ويبحث عن البديل لهذه النعمة التي حرم منها.. والمشكلة الكبرى التي تواجه الانسان المعاق وخصوصا في مجتمعنا.. فان فرصة الاندماج بالمجتمع قلما ان تتاح له فيشعر احيانا انه اقل من غيره بكثير لكن الله عز وجل اعطى لكل معاق ميزة.. حتى يمارس حقه في المجتمع!!

ومن تلك النعم التي لا يملكها البعض النطق والسمع وفاقد هذه النعم يكون غير قادر على التعامل مع الاخرين ولكن لكل مشكلة حلا وقد اصبح لفئة الصم والبكم اماكن مخصصة لهم، فنشاهد اصحاب هذه الاعاقة دائما في اماكن موحدة.. وذلك بعد ان فقدوا القدرة على الاندماج في المجتمع لكثير من الاسباب!!

ومن هذه الاماكن التي يتواجد بها (مقهى التل) الذي يقع بالقرب من مجمع رغدان.. حيث عامل الهدوء يخيم على هذا المقهى الذي يجلسون فيه.. لدرجة اننا اعتقدنا بان هذا المقهى هو مقهى الانباء.. اما الذين كانوا يجلسون به فلا يحركون الا ايديهم معبرين عما يريدون التحدث به..

غسان مجبر.. هو احد رواد هذا المقهى.. لكنه سليم النطق والسمع، وهو صاحب خبرة في التعامل مع الصم والبكم ويراس جمعية الامل للصم والبكم!!

ويقول مجبر ان شقيقه اسمه بسام فقد النطق والسمع بعد حادثة حصلت معه ايام الدراسة، واضاف في احدى المرات خطر بباله - اي بسام - ان يؤسس جمعية خاصة بالصم والبكم وتقدم لهم الخدمات اللازمة.. وفعلا ذهب الى بعض اصدقائه الذين درسوا معه في مصر.. وانشأوا نادي الامل للصم والبكم. وبسام متزوج من ابنه خالته وهي جامعية وسليمة النطق.. وتعمل في احدى المستشفيات!

واضاف: وقد تمكن شقيقي من مساعدة العديد من اصدقائه المصابين بنفس الاعاقة.. ففي احدى المرات اخبرة احد اصدقائه ويدعى عاطف بوجود قصة حب بينه وبين فتاة سليمة النطق منذ ثلاث سنوات، وعندما تقدم لخطبتها رفض اهلها الزواج منه.. علما ان الفتاة تحبه وتريده زوجا لها.. وعندما سمع شقيقي بقصته طلب منه ان يحضر الفتاة باية وسيلة وفعلا بعد حضورهما ذهبا مع شقيقي الى محافظ العاصمة وشرحا له القصة.. وفعلا استجاب لهما المحافظ وعقد قرانهما في المحافظة!!

واضاف: كذلك فان ابن خالتي اسامة وهو سليم النطق.. وقع في حب فتاة (بكماء) وعندما اخبر اهله انه ينوي الزواج من تلك الفتاة ردوا عليه باستياء شديد وابدوا عدم رغبتهم بان يتزوج ابنهم من فتاة بكماء.. الا انه اصر على رأيه وتزوجها.. وهما حاليا يعيشان حياة سعيدة.. وقد انجبت زوجته سبعة اولاد جميعهم لهم القدرة على النطق!!

ايام الاسبوع بلغة الاشارة

ربما يكون للغة الاشارة الفضل الاكبر في اندماج الصم والبكم في المجتمع والقضاء على انعزالتهم التي كانت مفروضة عليهم في السابق، وفي المقهى الذي التقينا فيه بمجموعة من الصم والبكم، فان هؤلاء يتحدثون مع بعضهم البعض بواسطة الاشارات، وعلى سبيل المثال يوجد لايام الاسبوع اشارات معينة فيوم السبت ويعني بالنسبة لهم المفتاح اي مفتاح الاسبوع وذلك لانه اول يوم في الاسبوع، اما الاحد فيشار اليه باستخدام اصبعي السبابة بشكل افقي وعامودي.. حتى يصبحا على شكل صليب يكون هذا اليوم مقدسا لدى ابناء الطائفة المسيحية وتقام صلاتهم فيه، وللاشارة ليوم الاثنين يوضع كف اليد على الذقن فيتبادر الى الذهن مهنة الحلاقة.. وذلك لان يوم الاثنين العطلة الاسبوعية للحلاقين.. وللثلاثاء يقومون بتحريك يدهم كالسكين يشيرون بذلك الى مهنة الجزار الذي يأخذ اجازته الاسبوعية يوم الثلاثاء، اما يوم الاربعاء فيشار اليه بالاصابع الاربعة من اليد، بينما للاشارة ليوم لخميس يتم قبض اليد ويعني بذلك ان اليوم هو تقاضي الراتب الاسبوعي اي يوم الخميس.. كي يشترون بعض الاشياء التي يرغبون فيها، اما للاشارة ليوم الجمعة فيتم وضع اليدين على الاثنين اشارة لصلاة المسلمين التي تقام في هذا اليوم المقدس.

تتسلى بالرياضة

ولكن ماذا يقول اصحاب هذه الاعاقات، وكيف يعيشون حياتهم، دعونا نتابع الحديث الذي تم معهم بلغة الادارة!

كامل حسن.. قال: انا يوميا اجلس في المقهى مدة (٥) ساعات وذلك لانني بلا عمل.. علما بانني متعلم مهنة (كهربائي سيارات) فاصحاب العمل يرفضون ان يشغلونا... وذلك بسبب الاعاقة التي نواجهها.. فعندما يريد ان يناديني صاحب العمل لا استطيع ان اسمعه.. كذلك لا يمكن ان يفهم ما اريد قوله بالاشارة!!

واضاف: عندما اشاهد اصدقائي اشعر بالسعادة وذلك لاننا نفهم بعضنا البعض ونعاني من نفس الظروف.. منها الطفر والبطالة.. ونتحدث دائما عن الرياضة.. بعدها اذهب الى ناد خاص بنا لنشاهد جميعنا النشرة الاخبارية الخاصة بالصم والبكم.

واضاف: عندما اجد العمل المناسب وراتب جيد سافكر بفتاة احلامي.. وهي ان تكون تحبني ومثقفة وعلى درجة عالية من الاخلاق!

لاعاقتي حرمتني من فرصة العمل

مراد احمد حسن.. خياط نسائي.. قال: قلما كنت اجلس في مقهى التل سابقا.. وحاليا امضي فيه ساعات طويلة من النهار وذلك بعد ان حصلت على فصل تعسفي من قبل صاحب للشغل الذي كنت اعمل فيه بحجة شح العمل!!

وقال: عندما يريد احد منا ان يعمل فعليه مراجعة وزارة التنمية قسم التشغيل.. كذلك اقوم انا شخصيا بالبحث عن عمل يناسبني الا انني اعود بخيبة الامل بسبب اعاقتي!! ولكن اذا وجدت عملا سأتزوج من فتاة أعيش معها قصة حب.. ولا اريدها غنية لانها اذا كانت غنية سترفع علي!!

افكر بالزواج

خميس داود.. بائع طوابع.. قال: انا بائع طوابع على ابواب احدى الدوائر الحكومية.. فيوميتي تصل الى خمسة دنانير.. وقد حاولت الزواج الا ان الظروف الاقتصادية صعبة.. وخصوصا ان والدي متوف.. وحاليا سيذهب اهلي الى سوريا كي يحضرون لي عروسة من الشام.

واضاف: في احدى المرات جاء شخص يدعى (عبد) واشترى من عندي طوابع بقيمة (٤) دنانير ورفض ان يعطيني ثمن الطوابع.. ولذلك ذهبت الى مركز الشرطة وكتبت لهم ورقة بما حدث معي عند ذلك تجاوب معي رجال الشرطة.. واحضروا المشتكى عليه وارجعوا لي نقودي ثمن الطوابع!!

بقي ان نقول.. بان الجميع معرض للاصابة سواء هو او احد من اقربائه بهذه الاعاقة.. ولذلك علينا جميعا ان نساعد هؤلاء لندمجهم في المجتمع.. فمعظمهم بحاجة الى سماعات يصل ثمن الواحدة منها الى (١٠٠٠) دينار لكنهم فقراء لا يستطيعون شرائها.. وان وجود السماعة ضروري بالنسبة لهم حتى تمكنهم من المساعدة على النطق.. كذلك فعلى اصحاب المؤسسات وارباب العمل بالتحديد توظيف اصحاب هذه الاعاقة حتى يندمجوا بالمجتمع مثلهم مثل غيرهم!! ■




مجموعة من الصم يتحدثون للبلاد

بلا حدود

محمد الروسان

الافلاس السياسي

معروف لدى الجميع ان التاجر عندما يتعرض لازمة مالية يشهر افلاسه وهذا امر طبيعي وعادي قد يعود بعده التاجر لقوته ويستعيد عافيته ويجد له مكانا في الزحمة.

اما من يفلس سياسيا فعليه ان يكون خارج البيت السياسي ويفسح المجال لاخر لنخرج جميعا باقل خسارة ممكنة، فالمزايدة ضرب من الجنون السياسي القاتل للمزايد ومن يشد على يديه فهي بداية النهاية بلا شك.

والطموح مشروع على ان يكون واقعيا يلامس ما هو موجود من مؤثرات واوراق سياسية ناجعة بيد من ينشد الطموح وبغير ذلك يكون ضربا من الخيال.. ومن يفلس سياسيا وهذا ليس عيبا عليه ان يشهر افلاسه والا يستمر في البحث عن دور له لانه بذلك يكون يلعب لعبة خطيرة يعرفها السياسيون المتمرسون ولن تحرق في النهاية الا صاحبها.

هذه السيدة تصرخ:

ساعدوني

لم نستطع ان نساعدها سوى ان نكتب عنها بعض السطور التي قد تساهم في حل مأساتها واعادة البسمة لاطفالها قالت: اطفالي يبكون لانه لا يوجد في البيت كسرة خبز! الاب امتلأ رأسه بالشيب قبل اوانه وهو شبه عاجز وكل ما يستطيع عمله لاطفاله وهم يبكون جوعا هو البكاء معهم وانا انضم اليهم في حفلة البكاء تلك والتي تتكرر يوميا.. واستطردت بقولها: نعيش حياة عجيبة، فمن فترة لاخرى نستأجر بيتا وتتراكم علينا الايجارات ولاننا نعجز عن الدفع يقوم المالك بطردنا من المنزل.. وقد تكرر هذا الحال معنا واصبحنا في هذه اللحظة مهددين بالطرد من المنزل لاننا لا نملك دفع الايجارات المتراكمة.

وتخاطب هذه السيدة الشرفاء في هذا البلد وتقول: انا امانة في اعناقكم لانني لا اريد ان ابيع شرفي وعرضي من اجل ان اتمكن من اطعام اطفالي ودفع ايجار البيت.. ماذا افعل، كيف لي ان اعيد زوجي الى وعيه.. ومن ينفق على اطفالي.. اعلم ان زوجي ربما يموت من القهر.. ربما يصاب بجلطة. اهلي تخلوا عني وعندي سبعة اطفال!

وهذا نداء الى كل قادر على ايجاد حل لتلك المأساة. راجين ان ترسل التبرعات الى صندوق الزكاة في عمان.■

تنظم ايقاع النفس وتضبط الاعصاب المتوترة

(المسبحة) بديل حسي للمقلعين عن التدخين

الهنود استعملوها في الشعوذة والفراعنة في الفلكلور الشعبي والبيزنطيون في تراتيلهم والمسلمون في عبادتهم

البلاد — كتب: احمد الهروط

ظاهرة اقتناء المسبحة تبدو طبيعية جدا فهي التي تستعمل في الصلاة والابتهال الى الله عز وجل.

لكن عندما نتأمل قليلا يبرز لنا للوهلة الاولى ان هناك من يستعملها في حل مشاكله المستعصية بالاضافة الى ان هناك من يحملها للتعبير عن شيء من الوجاهة والكرياء.

ففي هذا التحقيق نستعرض مدلولات المسبحة والنظرة العامة لها بالاضافة الى انواعها الكثيرة التي لا بد من التطرق اليها في الوقت الذي اصبحت فيه المسبحة جزءا لا يتجزأ من تقاليد وعادات عدد كبير من الشعوب.

في هذا المقام لا بد من الاشارة الى ان كلمة المسبحة مأخوذة من التسبيح لله وترديد ذكره وشكره على نعمه فهي التي تساعد الانسان على الاستغراق والانصراف للتأمل بما حوله من خلال ايقاع حباتها الذي ينفذ الى مسامع الانسان كما ان للمسبحة وجها اخر ربما يدركه اولئك الذين تعودوا عليها واطمأنوا على السكينة التي تنشأ في نفوسهم لانه ينظر اليها على انها كالشيء المنظم لايقاع النفس وضابط للاعصاب المتوترة كما تعتبر في ذات الوقت البديل الحسي الوحيد المجرب لتلك الفئة التي اقلعت عن التدخين في الوقت الذي تشتاق فيه اصابعهم بحكم العادة للامساك بسيجارة بين الحين والاخر.

وتبلغ الصراحة اوجها عندما يعتبرها البعض رياضة ذهنية وعقلية تساعد بشكل ملحوظ بالانشغال عن التفكير في امور عديدة يمكن ان تؤرق الانسان اذا ما اصغى اي شخص الى رنين تلك الموسيقى الصادرة عن دحرجة حباتها الواحدة تلو الاخرى.

ويبرز لنا ان هناك نوعا اخر من هواة حمل المسبحة والذين يعتبرونها شكلا من اشكال التسلية او الوجاهة حيث تنحصر اهتماماتهم حول جودة حبات المسبحة التي يستخدمونها لتكون الاغلى والاجود للتعبير عن احد مظاهر الترف ليتسنى عقب ذلك لناظرها ان يحظى انطباعه عن شخصية حاملها.

اداة مهمة

ربما لا يختلف اثنان على ان المسبحة تعتبر مظهرا من مظاهر الايمان والتقرب الى الله الذي اصبحت فيه شكلا من اشكال الزينة والديكور لذلك لا بد من اقتنائها وحملها لتعتبر في كثير من الاحيان من المتطلبات الاساسية التي يجب ان ترافق الانسان.

وهكذا تبرز هواية اقتناء المسبحة بين مئات الملايين من الناس فهناك من يقتنيها لما لها من تأثير روحاني على نفسه وهناك ايضا من يجمع نماذج قيمة منها وباعداد كبيرة لانها تحمل في مدلولاتها الرغبة للتعبير عن شيء ذاتي خصوصا وانها تعتبر بالنسبة له كنزا يحتوي على اشكال مختلفة من تلك الاحجار المصقولة المتميزة باللون الصافي التي يشير بشكل ملحوظ الى الخبرة والحرفة وعلى الهواية الجامحة لاقتناء هذه الاعداد النادرة من المسابح وهذا ما جعل المسبحة تمثل احدى الهوايات القيمة خاصة عند الذين شغفوا بحملها بشكل دائم.. اذا فالمسبحة تمثل الرمز لقضايا دينية واجتماعية ونفسية وكذلك تعتبر جزءا اساسيا من التراث الحضاري لكثير من شعوب العالم وخاصة في الشرق الاوسط.

في العصور القديمة

لا بد من الاشارة الى ان هناك اهتماما ملحوظا بالمسبحة في عصور ما قبل التاريخ حيث استعملها الفراعنة القدماء في فلكلورهم الشعبي للزينة وما شابهها من الاغراض الاخرى، يضاف الى ذلك ان الفرس استعملوها حيث سبحوا بها وهم يتمتمون بكلمات دينية عند شروق الشمس وعند مغيبها وعقب ذلك انتقلت الى اوروبا فاستخدمت في تراتيل البيزنطيين ومعابدهم بهدف الصلاة والتسبيح لله.

اما الهنود فقد استعملوها في اعمال السحر والشعوذة، فيما تشير الاثار الفينيقية القديمة الى ان المسبحة استعملت في المقايضة التجارية بين جملة من البضائع والسلع وذلك لارتفاع قيمتها في الوقت الذي كانت تصنع فيه من مواد مختلفة كالقواقع والطين والبذور والمعادن وبعض من انواع الخشب الصلب.

لقد انتشرت صناعة المسابح بشكل ملحوظ خاصة في اوروبا حيث كان ينظر اليها على انها نوع من انواع التجارة الرابحة حيث راجت في البندقية في ايطاليا المسابح المصنوعة من الزجاج الملون فيما اشتهرت اوروبا الوسطى بمسابح الكهرمان الاسود كذلك افريقيا فقد اشتهرت بالمسابح المصنوعة من العاج اما الصين فقد صنعت المسبحة من العاج المنقوش.

وتبرز الاهمية الفائقة لصناعة المسابح عند من لديهم اهتمام وولع باقتنائها فهي تبدأ باستيراد المواد الاولية من الاحجار الطبيعية ليتم عقب ذلك تصنيعها وزخرفتها بالات خاصة.

كما تظهر هناك انواع واشكال ليست معروفة العالم لمن ليس له اهتمام بها حيث تتمثل هذه الانواع والاشكال بالاسطنبولي والزيتوني والبلية والبيوز التي يتميز كل منها بالشكل الخاص حيث تنخرط ثقوبها ثم تثقب وتلمع ثم يتم عرضها في المحلات التجارية المتخصصة بتجارة المسابح والاحجار الكريمة والمجوهرات لكي يتسنى للتاجر ان يعرضها على الهواة والمهتمين باقتنائها حيث يكون ذلك اما بوازع ديني محض او بسبب هواية خاصة او من اجل التباهي بنوعيتها او لطقطقة حباتها اثناء الحديث سيما وان هناك من يعتقد بان المسبحة هي التي تعين على التفكير الهادئ وعلى التركيز من اجل حل القضايا المعقدة.

انواع مميزة

ان افضل انواع واصناف المسابح هي التي تصنع من الكهرمان وهذا الكهرمان عبارة عن مادة صمغية تشبه الى حد كبير اللبان والذي يميل الى اللون الاصفر بدرجاته المختلفة حتى يصل في نهاية المطاف الى اللون البني الغامق مع مرور الزمن حيث يتحدد عمر المسبحة حسب درجة اللون، يضاف الى ذلك ان رائحة جميلة تنبعث من الكهرمان بعد حكه بواسطة اليد وهو بالمناسبة خفيف الوزن الا ان المصدر الوحيد للحصول عليه ينحصر ببحر البلطيق كذلك بولندا وروسيا.

وهناك المسبحة المصنوعة من المرجان والتي تتدرج في الجودة حيث يحدد ذلك عنصران الاول يتمثل باللون اما الثاني فيعتمد على تدويرة الحبة وخامتها التي تتميز بها.

اما لون المرجان في المسبحة فيتدرج من اللون الابيض الى الوردي حتى الاحمر القاتم وكلما كان اللون اكثر احمرارا كلما ارتفع ثمنه.

ويبرز لنا اللون الاسود من المرجان وهذا اللون نادر جدا بسبب انه يعتبر اكثر نضوجا لبقائه في الصخور فترة تزيد عن الالوان الاخرى وهذا ما يميزه ويجعله نادرا وقيما في الوقت الذي يظهر فيه اللون الاحمر الغامق على انه من اكثر الالوان المطلوبة والمرغوبة عند هواة لاقتناء المسابح من المرجان.

اما مسبحة حجر الفيروز ذات اللون الازرق الصافي يعتبر افضل انواعها ذلك الذي يصنع من الفيروز الايراني حيث لونها يعبر عن اصالة الحجر ويقال ان لون الفيروز يميل الى الاخضر من كثرة الاستعمال الامر الذي يدل على جودته واصالته.

كما تظهر مجموعة المسابح المصنوعة من حجر العقيق وهي التي يقتنيها كل من يؤمن بوجود العين الفارغة التي تصيب الاخرين بالحسد بحيث تسبب لهم الاذى وهي تعتبر بمثابة تعاويذ تساعد على رد الشر الى مصدره ولانها ايضا وعلى حد تعبير اصحابها تمنع وقوع الشر فانها تعتبر الاكثر شيوعا لانها تؤدي الى نوع من الامان والراحة.

ومن المعروف ان مصدر العقيق غالبا ما يكون من اليمن والهند وباكستان لكن الافضلية تبقى للعقيق اليمني، وهو يشبه الحجر المرجاني الذي يتكون في البحار، اما لونه فانه يختلف تبعا لمراحل عمره الزمني اي كلما كان اكثر نضوجا كان اكبر قيمة وكلما كان لونه غامقا كان هو الافضل والاغلى ثمنا.

اما انواع العقيق الاخرى فتتراوح الوانها بين البني الموشح والعقيق المتبحر الذي اذا نظرنا اليه في الضوء نرى صورة شجرة في داخل الحبة وهذا يعتبر من اثمن الانواع واندرها.

انواع اخرى

بعد العقيق يأتي اليسر حيث يستخرج من شجرة تزرع تحت الماء واكثر ما تتواجد في الخليج العربي وهو الاغلى اما اليسر المطعم بالفضة يأتي في الدرجة الثانية ويطعم اليسر حتى لا يتفسخ واليسر الاصلي لا يطعم حيث يتم صنعه في المانيا والتطعيم الاصلي يكون على شكل عين القمري وهو طائر عيناه سوداوان مستديرتان.

ومسبحة اليسر هذه تباع بالحبة وليس بالغرام وقيمتها بحسب نوعيتها والتفنن في تطعيمها كما ان الحبوب الاكثر قدما هي الاغلى ثمنا.

اما العاج فله نصيبه الكبير في صناعة المسابح ايضا والعاج انواع منه الاصلي الذي يستخرج ويصنع من انياب الافيال ولا يوجد هذا الا في افريقيا.

وهناك ايضا عاج ليس بالمعنى الحقيقي له انما هو من العظم بحيث يصنع ويطعم ويباع ويعرف بالعاج الاصطناعي. وقيمة مسبحة العاج الاصلية تعتمد على نوعيتها ونقاوتها وطريقة تطعيمها.

اما مسابح الصدف فاكثر ما تصنع في الاردن وبعض دول الخليج، يضاف الى ذلك ان ثمة مسابح تصنع من الياقوت واليشب والبنزهر والعطش وحجر الدم كذلك من الخشب كالابنوس والصندل والعود والكوك الذي يبعث رائحة عطر عند حكه.

مسابح عربية

ان تاريخ صناعة المسابح بدأت بواطنها الاصلية والحرفية في العالم العربي منذ اكثر من ٢٥٠ سنة فازدهرت وتطورت بشكل كبير حيث جابت اسواق العالم كمصنوعات حرفية يدوية فيها من الجمال والابداع اليدوي ما يجذب النظر والاهتمام بها ولذلك كانت تتطلب نوعا من الخدمة والجهد المادي واليدوي ثم تلقفت صناعتها عقب ذلك مصانع اليابان وتايوان وكوريا وسنغافورة بطريقة الية اكثر شيوعا ولكن اقل قيمة وفنا.

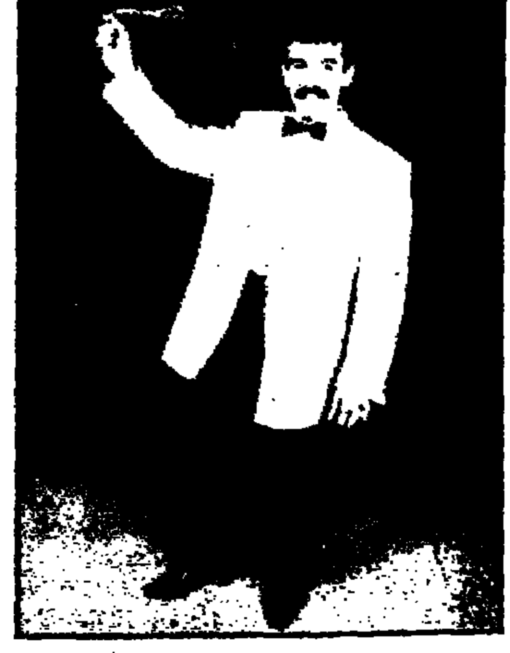
ولكن ما زالت الصناعة اليدوية ذات الابداع الجمالي والحرفي هي السائدة في العديد من الدول العربية وعندما يقدرون القيمة الفنية والجمالية للمسبحة ولا تستطيع مصانع جنوب شرق اسيا ان تستخدم بعض انواع الاحجار الكريمة في المسابح لتقليد الصناعات المبدعة على الرغم من تسخير اخر المنجزات التكنولوجية.

المسبحة على لسان المفكرين

الطريف ان هناك من يجد في منظر وصوت حبات المسبحة اثناء التسبيح جمالا اخاذا ورنة موسيقية تطرب حواسه ولهذا فقد تغنى بها العديد من الادباء والشعراء والفنانين على مر العصور وبعضهم من اقتنى مجموعات كبيرة ليعرضها في الصالونات ومن ثم يفخر بها على انها رمز لتراث تاريخي عريق يحمل في ثناياه الكثير من المعاني الدينية والايحاءات الفكرية.

كما ان الطريف ما في موضوع المسابح انها تتعلق غالبا بعالم الرجل خصوصا في الظاهر فقليلا ما نرى المرأة تسبح مستعيضة بحباتها في الاماكن العامة مثلما يفعل الرجال وقد تستعمل المرأة المسابح للتسبيح في البيت او امام نساء اخريات لكنها لا تفعل ذلك ابدا امام الرجال او في اماكن تواجدهم الا ما ندر وليس هناك تفسير واضح لذلك.

فهل المسبحة جزء متمم لعالم الرجل؟ لا غرو ان قلنا ان لكل من الجنسين اشياءه الخاصة والتي يتسنى له استعمالها وحده دون اللجوء الى الطرف الاخر ■




اسرار في حياتي



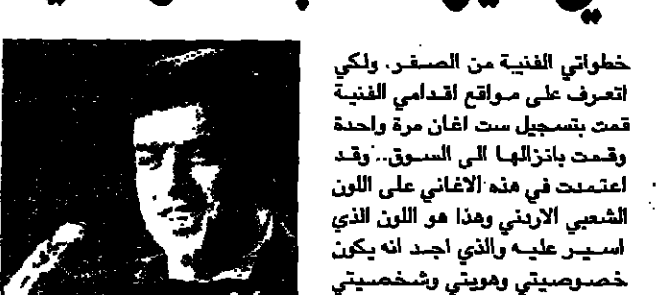
سعاد حسني (٣ ـ ٤)

في موعد على العشاء توحدت السندريلا مع «سالومي»

سندريلا الجريحة برحيل العندليب الاسمر عن حياتها تقرر مواصلة عطائها عبر احساسها الانساني المرهف

البلاد ▌ ـ من محمد كنعان

اشتدت الالام على سعاد حسني بعد انفصالها عن العندليب الاسمر ولم يعز نفسها بفقده زواجها من المخرج الكبير علي بدرخان وقيامها ببطولة معظم اعماله السينمائية، كما لم يعزها نجاحها الساحق في تقديم دور فتاة اغتصبها احد رجال المخابرات الشهير صلاح نصر بفيلم الكرنك الذي اعتبره الجمهور والنقاد احدى روائع سندريلا الشاشة العربية دون منازع، بل ونقطة في حياتها الفنية بها راحت عن جدارة تنافس وربما لاول مرة صاحبة «افواه وارانب» و«امبراطورية ميم» و«ليلة القبض على فاطمة» فاتن حمامة على الواجهة الفنية بمصر.. ورغم نصائح الاصدقاء المبكرة لها بضرورة اجراء الفحوصات اللازمة على صحتها عموما وعمودها الفقري على وجه الخصوص اذ كانت الامها منه بدأت في التصاعد الا انها نسيت امام رغبتها الحميمة في مواصلة عطاءاتها الفنية مجمل جراحاتها الانسانية والصحية في ان واحد، وواصلت سعاد الجريحة مشوار عطائها مستندة فيه على رهافة احساسها وقدرتها الفائقة على فرز ما يعرض عليها من سيناريوهات، وكان ان قدمت في مواجهة «افواه وارانب» «السفيرة عزيزة» وفي مواجهة «ليلة القبض على فاطمة» «للرجال فقط» و«عائلة زوزو» واعتبرت في مجملها اضافة الى غيرها محطات بارزة بحياتها الفنية الاستعراضية الغنائية والتمثيلية الرائعة.. ويذهب مراقبو فن سندريلا الشاشة العربية واميرتها الجريحة سعاد حسني التي واكب ظهورها الفني ظهور نجلاء فتحي وميرفت امين ونبيلة عبيد وغيرهن من المتألقات، كما واكب ذات الظهور تألق نادية لطفي وهند رستم وبرلنتي عبدالحميد



مع نور الشريف

اضافة الى رصده حالة من غروب نجم نجمات سابقات سواء بدنيا الفن السينمائي او الفن المسرحي على حد سواء، مثل معبودة الجماهير شادية، وصاحبة العيون الفيروزية زبيدة ثروت، كما صاحبة فيلم «جميلة بوحريد» بطلة الكفاح الجزائري الثوري الشهيرة بمحاكمتها امام المحاكم الفرنسية بتهم مقاومة الاحتلال الفرنسي لبلادها الجزائر ماجدة الصباحي، اضافة الى غروب شمس شهرة جيل باكمله كانت تحية كاريوكا لخر حبات عقده اللؤلؤي وصارت سعاد حسني سندريلا الشاشة العربية دون منازع خاصة لجهة تقديم الافلام ذات الصبغة الخفيفة السلبية التي لا تخلو من توجيه لجتماعي وربما كان اكتفاء صاحبة «الكرنك» بمثل هذه المنظومة النوعية من الافلام وراء اطلاق البعض اراء تقول بابتعاد سعاد حسني عن الفيلم السياسي الا فيما ندر تاركة ذات للجال بوجهة نظر هؤلاء الى نجمة لخرى هي نادية الجندي، التي كانت تحالفت مع مخرج افلام «الاكشن» ذات «الريتم» السريع صاحب فيلم «الباطنية» اشهر افلام نادية الجندي ومحطة انطلاقتها السينمائية الحقيقية حسام الدين مصطفى، واذا كانت سندريلا الشاشة قد ابتعدت عن مثل هذه الاعمال السينمائية ذات الوقع السياسي والاجتماعي الكبير خاصة في مجتمع لم يكن بعد قد تعود على مثل هذه الاعمال السينمائية «الفاضحة» وعاش لسنوات طويلة اسير سينما «الثالوث» الذي يمثله حبيب وحبيبة وغريم، وسواء جاء هذا الغريم صديقا للحبيب او اما او ابا له او لها سيان.. واذا كانت افلام صلاح ابو سيف ويوسف شاهين حاولت اختراق جدار سينما هذا الثالوث وهما لم يعتمدا بحال على نجمة كبيرة مثل سعاد رغم تاثيرها الطاغي على الجماهير السينمائية كما لم يعتمدا نجمات لخريات بصفة اساسية مثل الفنانة الكبيرة فاتن حمامة الا ان سندريلا الشاشة العربية دون منازع اثرت لحداث هذا الاختراق الجداري من خلال نوعية لخرى من الافلام السينمائية، وكما سبق جاءت منظومة «حسن ونعيمة» و«للرجال فقط» و«خلي بالك من زوزو» و«البنات والصيف» و«الكرنك» و«الراعي والنساء» و«العشاء الاخير» و«المتوحشة» و«صغيرة على الحب» و«الزوجة الثانية» و«القاهرة ٣٠» مع المخرج الكبير صلاح ابو سيف، ثم «الظرفاء الثلاثة» و«الاشقياء الثلاثة» مع النجم الراحل رشدي اباظة، كلها اضافة الى غيرها من اعمال سندريلا الشاشة العربية ولاقت نجاحا منقطع النظير كسلسلة شيقة ومتنوعة قدمت سعاد حسني من خلالها انماطا لجتماعية شبه كوميدية متنوعة، وهي انماط امتدت في افقها الانساني لتشمل نماذج انسانية ربما غايرت طبيعة المرأة المصرية او الشرقية عموما، ضمن هذه الانماط على سبيل المثال تقديم سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني لشخصية الراقصة اللعوب «سالومي» التي طلبت من اميرها المتسلط العاشق راس محبوبها العنتري يوحنا المعمدان حيث اتى الحراس اليها براسه على طبق من ذهب، شخصية سالومي هذه استشرفتها سندريلا الشاشة العربية عندما قدمت امام «ضرتها» النمر الاسمر احمد زكي فيلمها المعروف بـ«العشاء الاخير» حيث يخون البطل لحمد زكي حبيبته سعاد حسني ويواصل كذبه عليها، فحولها الى رافضة للكذب والخيانة تحت لافتة الحب وصارت كتلك الفتاة التركية التي تناقلت الاخبار حكايتها مؤخرا مع زوجها الذي رغم عدم مضي اكثر من شهر على زواجهما بدوافع قصة حسب جياشة راح يخون عروسه التي قررت تسديد عشرات من طعنات السكين بجسده الخائن غير عابئة بالنتائج حتى لو كان ضمنها الموت ذاته، فالاخير كان اهون عليها بكثير من ان يخونها الرجل الذي بارادتها اختارته.. وهو ما كان، اذ في العشاء الاخير قررت سعاد حسني مغالبة احزانها وتراكم عقدها النفسية لسبب خيانة وكذب حبيبها، فتختار موته وموتها فتدس السم للاثنين معا. في الحلقة القادمة نتحدث عن سعاد حسني التي عشقت الغناء و«انهوست» في العمل كمذيعة وعلاقتها مع الصحافة التي زوجتها مائة مرة ولماذا ظلت تردد اغنية عبدالحليم «رسالة من تحت الماء» وخصوصا المقطع الذي يقول «لو اني اعرف خاتمتي ما كنت بدأت» ■

مع مجموعة من الممثلين

الصدفة جمعتني بفريد الاطرش



«مطرب الذيرة» خالد الطوباسي: اعشق الوطن.. ولن اغني غير اللهجة الاردنية

البلاد ▌ *المطرب خالد الطوباسي من بين المطربين الاردنيين الذين يقدمون اللون الشعبي.. ومن المطربين المميزين على الغناء باللهجة الاردنية، ويعتبر الطوباسي نفسه اول من ادخل مفهوم الغناء في القامي والطوباسي انسان ودود وبسيط وعازف عود جيد وله مجموعة جيدة من الاغاني، عنه وعن مسيرته الفنية يتحدث لنا في هذا اللقاء..*

كانت رحلته ممتعة وهادئة وجميلة هكذا يقول خالد الطوباسي عن مسيرته الفنية التي بدأها هاويا عشق الفن وتعلق بالاوتار فمنذ كنت طالبا في المدرسة كانت الموسيقى غرامي، وحبي وكان الغناء احد هواجسي الكبرى ومنذ بدايتي - يكمل الطوباسي - في اربد وفي المدرسة كان فريد الاطرش هو مطربي المفضل بعد المدرسة انتقلت الى برامج الهواة في الاذاعة والتلفزيون. كان ذلك في بداية السبعينات بعدها سافرت الى دمشق، ومارست الغناء هناك ومن دمشق الى القاهرة عاصمة الفن.

رحلة القاهرة

في القاهرة التحقت بالمعهد العالي للموسيقى ومارست الغناء الى جانب الدراسة وشاركت في مهرجانات ومسارح القاهرة كما غنيت في اذاعة صوت العرب ولا بد من الاعتراف - يقول الطوباسي - بان ايام الدراسة كانت اياما ممتعة وجميلة، رغم انني كنت اعتمد على نفسي واكافح من اجل الاستمرار.

وهناك في القاهرة كان من بين زملائي شباب اصبح لهم اسما معروفا في ساحة الفن مثل «يوسف الجمل» الممثل المعروف، و«عامر ماضي» و«مالك ماضي».

كما تعرفت في القاهرة على فنانين كبار تركوا اثرا كبيرا في حياتي كالموسيقار الكبير فريد الاطرش والمطرب الراحل عبدالحليم حافظ وسيد مكاوي الذي جمعتني به صداقة قوية ومتينة، وهو من الذين اخذوا بيدي وشجعوني ولا زلت احمل له كل التقدير والاحترام.

كما تعرفت الى الفنانين محمود عبدالعزيز وصلاح قابيل والادباء ثروت اباظة ونبيل عصمت وانيس منصور اضافة الى المخرج محمد الامين الذي قدمني الى التلفزيون عام ١٩٧٥.

الحنين الى الوطن

في منتصف السبعينات عدت الى الوطن ثم ذهبت الى دولة الامارات لاعمل مدرسا للموسيقى، ومطربا لبرامج الاطفال في تلفزيون دبي وبقيت هناك لسنوات كونت صداقات وعلاقات اعتز بها واذكرها باستمرار.

ثم شدني الحنين الى عمان، فعدت بعد منتصف الثمانينات.. وبالتحديد عام ١٩٨٨م، لابدأ خطواتي الفنية من الصفر. ولكي اتعرف على مواقع اقدامي الفنية قمت بتسجيل ست اغان مرة واحدة وقمت بانزالها الى السوق.. وقد اعتمدت في هذه الاغاني على اللون الشعبي الاردني وهذا هو اللون الذي اسير عليه والذي اجد انه يكون خصوصيتي وهويتي وشخصيتي ولن اغيره وانا اعتبر نفسي مطربا يعتز ببيرته ووطنه.

يقول الطوباسي ان الاغنية الوطنية قد حققت نجاحا جيدا في الاردن ويقول ايضا اننا نتميز عن غيرنا في هذا المجال ويشير ايضا الى انه هو صاحب اللحن المعروف «هاشمي» وهو اول من غناه ويقول ايضا لدي ما يثبت ذلك.

اما عن الاغنية الاردنية فانا متفائل بمستقبلها لان لدينا اصواتا جميلة وقادرة على العطاء كما ان لدينا تراثا غنيا جدا والاغنية الاردنية بصورة عامة اغنية محبوبة ومميزة. ويشهد على ذلك انها حملت الكثير من المطربين على اجنحة الشهرة كسميرة توفيق مثلا وهناك بعض المطربين الذين يعتمدون على الاغاني الاردنية ويشتهرون من خلالها والدليل على ذلك عاصي الحلاني وغيره.



الطوباسي مع رفيق الدرب

مصادفات ومفارقات

خالد الطوباسي كان يحب فريد وظل يحب فريد وشاءت الاقدار ان يلتقي به لقاء الصدفة.. يقول عندما كنت عضوا في فرقة الموسيقى العربية سمعت مطربا يغني بصوت فريد داخل غرفة البروفات وعندما اقتربت وفتحت الباب فوجئت به فريد نفسه.. كان ذلك عام ٧٣ في يوم ١٢/٢٦ من ذلك العام.. وكانت صدفة جميلة جدا ولا انساها. ولكن بعدها بعام بالضبط كنت احد الذين حملوا نعش فريد الاطرش

الصدفة الثانية يقول الطوباسي كانت في دبي عندما صعدت الى المسرح لاغني في احدى الحفلات، وبدأت باغنية «حلوين من يومنا» للموسيقار سيد مكاوي وكان سيد احد نجوم هذا الحفل وكان قد جهز نفسه ليغني هذه الاغنية وعندما سمعني اغني فيها رفع صوته واخذ يتساءل «مين اللي بيغني دا» هذه الصدفة كانت ايضا سببا في معرفتي بهذا الفنان الكبير وكانت بداية لصداقة جميلة لا تزال مستمرة حتى اليوم ■

خالد الطوباسي

شريهان مهندسة زراعية

شريهان النجمة المعروفة تحولت الى مهندسة زراعية وتحاول الاستثمار واستصلاح قطعة ارض في الصحراء.. متحدية الصعوبات والناس بشجاعة، ولكن هذا التحدي وهذه الشجاعة تقابل ... بصعوبات وعقبات تنشأ منها مجموعة من المواقف والمفارقات الكوميدية، يشارك في هذه المفارقات الفنان يونس شلبي من خلال احداث فيلم الشجاعة الذي يخرجه نادر جلال ويكتب قصته وحواره بشير الديك!! ■

النمور الثلاثة ومادلين

مادلين طبر الخوري النجمة الجميلة والتي اثبتت وجودها الفني في القاهرة منذ فترة.. واصبحت احد الوجوه الفنية المحترمة، وقعت اخيرا بين مخالب ثلاثة نمور شرسة، كيف ستنقذ نفسها؟ هذا ما ستعرفه من خلال احداث فيلم «انثى وثلاثة نمور» الذي ستقوم فيه بدور الانثى بينما سيلعب دور النمور الثلاثة يوسف شعبان والشحات مبروك وهشام عبدالحميد، وسيناريو وحوار سمير عبدالعظيم واخراج علي عبدالخالق. ■

"كاري الاغلى"

عشرون مليون دولار فقط هو المبلغ الذي يتقاضاه الفنان الاميركي «جيم كاري» عن ادواره، ويعتبر هذا الاجر هو اعلى اجر يتقاضاه فنان.. وعليه فكاري هو اغلى الفنانين الغربيين اجرا، وكان اجره قبل بطولته لفيلم «القناع» لا يتجاوز نصف هذا المبلغ وعلى عكس كاري انخفض اجر النجم الاسود «ايدي ميرفي» الى سبعة ملايين دولار بعد ان كان يتجاوز العشرة ملايين. ■

طائرة خاصة رسمت قلبين في الهواء

نجمة التلفزيون تتزوج المهندس المعماري

جوان كارن التي تمثل دور الام في المسلسل التلفزيوني المعروف "GROWING PAINS" عثرت اخيرا على فارس احلامها مارك افيلتون وهو مهندس معماري هوليوودي، وذلك خلال حفلة عشاء لدى الجيران، وكان هذا اللقاء الذي حدث قبل ثلاثة اعوام قد اشعل شرارة «الحب من اول نظرة» وبعد حوالي عامين اقترح عليها افيلتون زواجا على غرار زواج الافلام، لخذها الى احد الجبال في ماليبو وهناك لخذت تحلق فوقهما طائرة ورسمت في السماء صورة قلب يحمل اسمي العروسين، وعندها كما هو قالت جوان على الفور «نعم».

وقد قالت جوان كارن بان حفلة الزفاف قد خطط لها على مدى عام كامل، وكان العريس مسؤولا عن اختيار المكان لحفلة الزفاف والعروسة

جوان كارن

مسؤولة عن تهيئة الاجواء والزينة. وكانت جوان في بادئ الامر تفكر بان تتزوج بفستان عادي، الا انها بعد ان شاهدت موضات الازياء في واجهات العرض لدى مصممة الازياء كارولين هرارة، قررت بان يتم زواجها هذه المرة كاملا وباللون الابيض فقط.

ولكي تختار بدلة الزفاف اصطحبت جوان كارن ابنتها اشلي البالغة من العمر ١٧ عاما وهي من زوجها الاول الممثل والمخرج السينمائي ريتشارد كارن الى مصممة الازياء كارولين التي صممت بدلات اشهر العرائس مثل كارولين كندي وماريله مايفلس ترامب، والمطربة كيت كفاشو، وقد نصحت العريسين كيف يختاران بدلة العريس، ان تكون الخطوط نظيفة، ان يكون القماش من نوع فاخر، البساطة والاناقة بدون كلفة زائدة. وان تكون بدلة العرس كلاسيكية حديثة ملائمة اللون والمقاسات، وقاعدة شموع لتوضع على شرفة بيت فخم مصمم بذوق يوناني ويطل على المحيط، ومهندسه هو الزوج سعيد الحظ. ■

ليلى مراد في الذاكرة

بوفاة ليلى مراد يكون تاريخ الغناء العربي قد فقد صوتا يندر مثاله ويتميز بصفاء النبرة، وشفافيتها، مثلما يتميز بعلو طبقاته وعربه، اضافة الى ملامحه التي تجعله مختلفا ومنفردا بين كل الاصوات التي عرفناها في هذا الوقت.

وليلى مراد التي تنتمي الى اسرة فنية عريقة، ظلت ومنذ بدايتها اسما كبيرا لم تستطع السنوات الطويلة التي قضتها معتزلة ان تسدل عليه ستارا من النسيان.. ولعل هذا يؤكد ما قلناه عن تميز صوتها.. ورشاقته، واتساع مساحته. فرغم انها اعتزلت الاضواء منذ عام ١٩٥٩ الا ان هذا الاعتزال لم يؤثر على شهرتها، او يجعل النسيان يتسرب الى اذهان، واذان المستمعين.

ويقول تاريخ ليلى مراد انها بدأت بتشجيع من والدها «زكي مراد» الذي كان مطربا وملحنا. الى ان سمعها كبار الموسيقيين في تلك الفترة فوجدوا في صوتها ايقاعا مختلفا ثم جاء دخول ليلى مراد الى عالم السينما بتشجيع من النجم الكوميدي الراحل نجيب الريحاني.. الذي مثلت معه في بداية الاربعينات فيلمه المعروف «غزل البنات»، وكانت قبله قد قامت ببطولة فيلمها الاول «يحيا الحب» مع الموسيقار محمد عبدالوهاب.

ووجد فيها المخرجون ممثلة ناجحة الى جانب كونها مطربة ذات صوت ساحر وكانت افلامها تجد اقبالا جماهيريا كما كان اسمها كاف لانجاح اي فيلم، فمثلت ما يقارب الثلاثين فيلما ولعل من اشهرها «ليلى بنت مدارس» و«ليلى بنت فقراء» وكانت اشهر افلامها تلك التي قامت ببطولتها مع نجم الاربعينات «انور وجدي» الذي كان زوجها الاول ومع الفنان يوسف وهبي والمطرب الراحل محمد فوزي، ولا تزال اغاني ليلى مراد رغم مرور اكثر من خمسين عاما على بعضها تجد الاقبال ويؤديها المطربون، ويعيدون غناءها من جديد.

ومن اشهر الذين لحنوا لها كان الموسيقار رياض السنباطي ومحمد القصبجي الذي قدم لها اشهر الحانها انا قلبي دليلي ومدحت عاصم ومحمد عبدالوهاب كما قدم لها «فريد الاطرش» مجموعة من الاغاني.

في عام ١٩٥٩.. قررت ليلى مراد اعتزال الاضواء ولم تعد للغناء الا في فترات متقطعة وكان من بين هذه المرات حين قامت بغناء اشارة المسلسل الاذاعي المشهور لست شيطانا ولا ملاكا.

تزوجت ليلى مراد مرتين الاولى كانت من الفنان «انور وجدي» والثانية كانت من المخرج «فطين عبدالوهاب» الذي انجبت منه ابنها زكي الذي اصبح مخرجا.. وحاول قبل فترة قصيرة اقناعها بالظهور كضيفة شرف في احد افلامه.. الا انها رفضت ذلك.. وبعد زواجها الثاني تخلت ليلى عن ديانتها اليهودية، واعتنقت الاسلام وقبل ذلك كانت هي وشقيقها منير مراد الموسيقار المعروف، من بين الفنانين المصريين اليهود الذين فضلوا البقاء في مصر بعد الثورة.

وهكذا رحلت مطربة من جيل العمالقة.. وصوت باهر ومتميز بكل المقاييس وشخصية فنية محترمة" وستبقى اغاني «يا ريتني انسى الحب» و«بحب اثنين سوا» و«شحات الغرام» و«اضحك كركر» و«الحوارية المشهورة مع نجيب الريحاني ابجد هوز» كل هذه الاغاني ومئات غيرها ستظل في بال عشاق الطرب. الطرب الحقيقي

المحرر الفني

عادل امام وهدية لرامي




اثنا عشر مليون جنيه، هذا هو راس مال شركة «رامي» للانتاج الفني.. «رامي» هو اسم الابن الاكبر لعادل امام وهذه الشركة خاصة بعادل امام واولاده فقط. ولا يشاركهما لحد لخر.. عادل يقول ان شركته ستعمل على دفع مستوى الانتاج الفني وانها لن تركز على انتاج الافلام التي يقوم ببطولتها فقط. ايضا اضاف الكوميدي الكبير ان الشركة هي هديته لابنه البكر «رامي». ■

انغام تتزوج

في القاهرة وبشكل سري تم زواج المطربة الناعمة ذات الصوت الحالم «انغام»، العريس يعمل مهندس صوت في احدى شركات انتاج الكاسيت.. الزواج الذي يبدو انه اغضب والد انغام وملحن اغانيها محمد علي سليمان جاء بعد قصة حب استمرت اكثر من عام، وانغام الان على خلاف مع والدها لذلك فهي تعيش في شقة لوحدها بعد ان تركت منزل والدها.

من هو؟

هل تعرف من هو الفنان الذي في الصورة.. اذا تمكنت من معرفة الاجابة.. ارسل جوابك الى البلاد ـ صفحة الفن.. فربما تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة الجائزة الاولى خمسة دنانير الجائزة الثانية ثلاثة دنانير الجائزة الثالثة دينارين

كوبون من هو ٧

الاسم: ....

....

العمر: ....

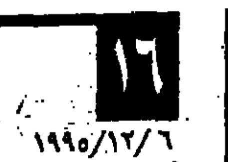
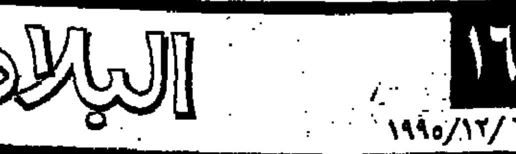
العنوان: ....

الاجابة: ....

....





بساط الريح

بالرفاء والبنين

● من سهى وسمية وايمان ورائد الشيشاني وروز ماري وليندا قلقيش وسمر حدادين الى الصديقة العزيزة منى الشيشاني بمناسبة زفافها على المهندس فادي خلف والف مبروك.

● عماد العمري وزوجته واخواته يهنئون اخيهم العزيز بمناسبة زفافه المبارك والف مبروك.

● سناء ومنى المحيسن يهنئان صديقتهما ماجدة السيد بمناسبة زفافها على الاستاذ المهندس احمد الراشد والف مبروك.

● فتحية ومرام يتقدمان بالتهاني لابنة خالتهما العزيزة بمناسبة زفافها الميمون الف مبروك.

قران مبارك

● محمود الخطيب وامجد الراجح يهنئان الزميل الغالي حسام عوض بمناسبة عقد قرانه وعقبال الفرحة الكبرى.

● الياس وداليا السعد يهنئان اختهما الغالية نورا بمناسبة عقد قرانها والف مبروك.

● الوالد والوالدة وجميع الاهل يهنئون ابنهم الغالي مازن كنعان بمناسبة عقد قرانه وعقبال الفرحة الكبرى.

عيد ميلاد سعيد

● الصديق والزميل عماد الديك وزوجته احتفلا الاسبوع الماضي بعيد ميلاد طفلتهما الجميلة سارة والتي اطفئت الشمعة الاولى من عمرها المديد، مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوات ميساء وايناس ونسرين ونشوى يتقدمون باجمل التهاني لابنتهم الغالية بيان الخالدي بمناسبة عيد ميلادها الف مبروك يا بيان وعقبال مائة عام.

● جمال محمود النواصرة يهنئ اخيه وصديقه عبدالهدي عقيل ابو محمد بمناسبة عيد ميلاده وعقبال الالف سنة.

● من فداء الى مهند اقدمك احر التهاني واقول لك بحبك وعقبال المائة عام

● نادية ومنيرة وهند اميشي يهنئن اخيهن منير بمناسبة عيد ميلاده.

ابناء السلامة

● مهند مسعود فوزي المجاري يهنئ الاخ محمد وزوجته بمناسبة المولود الجديد رافت الف مبروك.

● ريم عطية ونضال ابو غصيب يهنئان عفاف ومحمد بمناسبة المولود الجديد مخلص جعله الله من ابناء السلامة.

سلامات

● من الابناء والبنات إلى والدتهم العزيزة الهام بليبلة بمناسبة نجاح العملية الجراحية وخروجها من المستشفى وسلامات يا ست الحبايب.

● حمزة السيوفي يهنئ صديقه العزيز خالد بمناسبة شفائه من العملية والف الحمد لله على السلامة.

● مرشود الصخور الى الغالي اسد الناصر بمناسبة شفائه بعد تعرضه لحادث سير والف الحمد لله على السلامة.

اجمل التهاني

● يوسف الساكت يهنئ صديقه رافت بمناسبة ترفيعه الى الدرجة الرابعة والف مبروك

● علي الاسعد ومنذر عمر وهدى عبدالرحمن ومنى عيسى يهنئون الزميلة ياسمين بمناسبة عودتها الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.

● من ايمن عزام الى شقيقته انصاف بمناسبة دخولها الجامعة.

عزيزي القارئ: تقرر البلاد ... رسالة تهنئة ... بالكوبون المرفق ...

كوبون مبروك

الاسم ....

العمر..................

العنوان ....

التهنئة ....

نافذة القراء

رسائلكم وصلت

زهرة الحواري، محمد حسين يوسف، حسن جاسم العراقي، عاطف ابو صعب، زهرة امين حسن، محمد صوالحة، سليمان محمد ابو علان.

ردود سريعة

● الصديقة نجاح نرحات نشكرك على مشاعرك النبيلة تجاه البلاد واهلا بك.

● الصديقة منار سروجة ننتظر رسائلك دائما، سننشر عنوان المطرب مصطفى قمر عندما يتوفر لدينا.

● صديقة البلاد الدائمة زهرة سرحان حاولي الاختصار قدر الامكان، سنعمل على نشر جزء من احدى مساهماتك.

● الصديق ممدوح علي النعيم، اهلا بمساهماتك ونتمنى ان تختصر في المرات القادمة.

قيس..و ليلى

من عاشقة امين العبادي فداء الى امين
حبيبي لو خيروني بين ملذات الدنيا كلها على ان ابعد عنك لاخترت العيش معك في قبر على ان اعيش في قصر بعيدا عنك.
من عاشقة الزهور البيضاء الى الوسيم (ن)
ستبقى وردتي الجميلة ابد العمر
من (ك) الى (ع)
لا تبتعد عني فانا لا شيء بدونك
من عاشق الصحراء الى ذات العيون السود
عيناك سهم قتل قلبي
من العاشق الى الخائنة
انت خائنة
من سهام الى ابن الجيران
لماذا لم تأت بموعدك؟
من سيف الصحراء الى سونا الاموره
نسيانك صعب اكيد
الى من يعرف نفسه
لم تصن العهد وخنت قلبي
الى المغرور ومطنش
سأقضي على غرورك وسترى
من جوجو الى سوسو
موعدنا كما اتفقنا في جارفيلد (لا تنسى)

ملكة جمال

عمر مصطفى القباوي - الزرقاء

ملكة جمال والجمال فيها يفيق	فيا سواد عينيها ما لهما في الدنيا مثيل
في لحظة تنهمر دموعي باكية	والقهر يلاحقني والفكر عليل
نظرات من عيني تنظر اليها بتعجب	والشوق للكلام معها بالتاكيد جميل
ها من قد فتيات رأيت كثير	ولكن مثلك انت في الجمال لم ار بديل

متى يا الهي تشرق الشمس.. ويعود الضياء؟

فالغيوم كثيرة كثيفة سوداء.. تغطي كل السماء تخنق السماء.. ولكنها لا تمطر.. لا تسقط قطرة ماء.. والارض صارت كلها صحراء.. رمال تتطاير هنا وهناك.. تبحث عن العيون عن دمعة ماء.. ولكن جف حتى البكاء..

زكريا ابراهيم العمري - اربد

هذا سؤالي

لي في ليل الدجى مشوار	من عذاب القلب شاكي حالي
لي عذاب الروح وما عندي خيار	يا هلاك النفس كل الليالي
من ظلم حبك انا كلي مرار	والهنا بحبك ترى شيء خيالي
يا دفا حبك بعد عني وسار	فل من عمقي وفي سماه عالي
مثل نجم سهيل حول المدار	ما يحيد الدرب كله متعالي
يبرق وحوله يهب اعصار	ما يهمه حال ولا حتى لحوالي
يا انا تعبت معي افكار	يا ترى تحبيني هذا سؤالي

تعيم نياب

جاء الي يحمل في يديه باقة من القرنفل الاحمر..

انه نوع الزهور المفضل لدي.. عجبي ما زال يذكر!! جاء وقد غاب سنين على نفس العنوان.. عجبي ما زال يذكر!! عجبي وعجبي ما زال يذكر!!

اذهب بخطوات مهدودة.. اظن سؤالي سيذهلك.. فمن انت؟ لا تعود فلم يعد لدي ما اروي به زهور حبك والورود قصتنا قبيحة..

فياليت لم يكن لها بداية.. ليتها لم تولد قبل ان تنتهي هذه النهاية.. ايامي التي ضاعت معك جريحة.. الان.. ليس لحبك اي عذر في عذابي.. ليس لتاريخي معك اي وقت فقد الغيته من حياتي.. لم يعد عندي اي شيء لك.. فلا تعود.

ساندرا سمير معاف - وادي السير

خاطرة

اجمع اشيائي وارحل معك
لكن روحي باقية معك
والشمس تدور حولي وايضا
ترحل اما القمر يظهر ولكنه سرعان
ما يختفي
ويقول القمر انا راحل ململم
اشيائي واغراضي واتي اليك فمتى
يصبح الحلم حقيقة وتعود الشمس
من جديد.. متى يكون ذلك؟ متى
ترجع متى ترجع

محمد عبدالحافظ الصمور

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..

طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد ...

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....

الحل : ....

العنوان: ....

- جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
- جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
- جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
- جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا

واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

سؤال الاسبوع الثامن

من اول من استعمل العملة الورقية وفي اي سنة؟

نكتة

تقدم شاب لطلب يد احدى الفتيات ... قابل والدها قال له: انا احب ان اتشرف بطلب يد ابنتك

فقال الاب: وهل رأيت زوجتي؟

فيرد الشاب: نعم يا سيدي ولكني افضل البنت

اتصل طفل بابيه في العمل قائلا ابي.. ابي لقد ماتت امي ... حسنا ابدا بالبكاء فانا قادم باسرع ما يمكن.

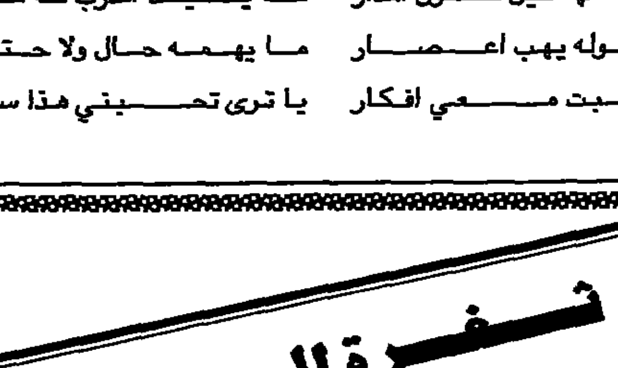
هل تعلم

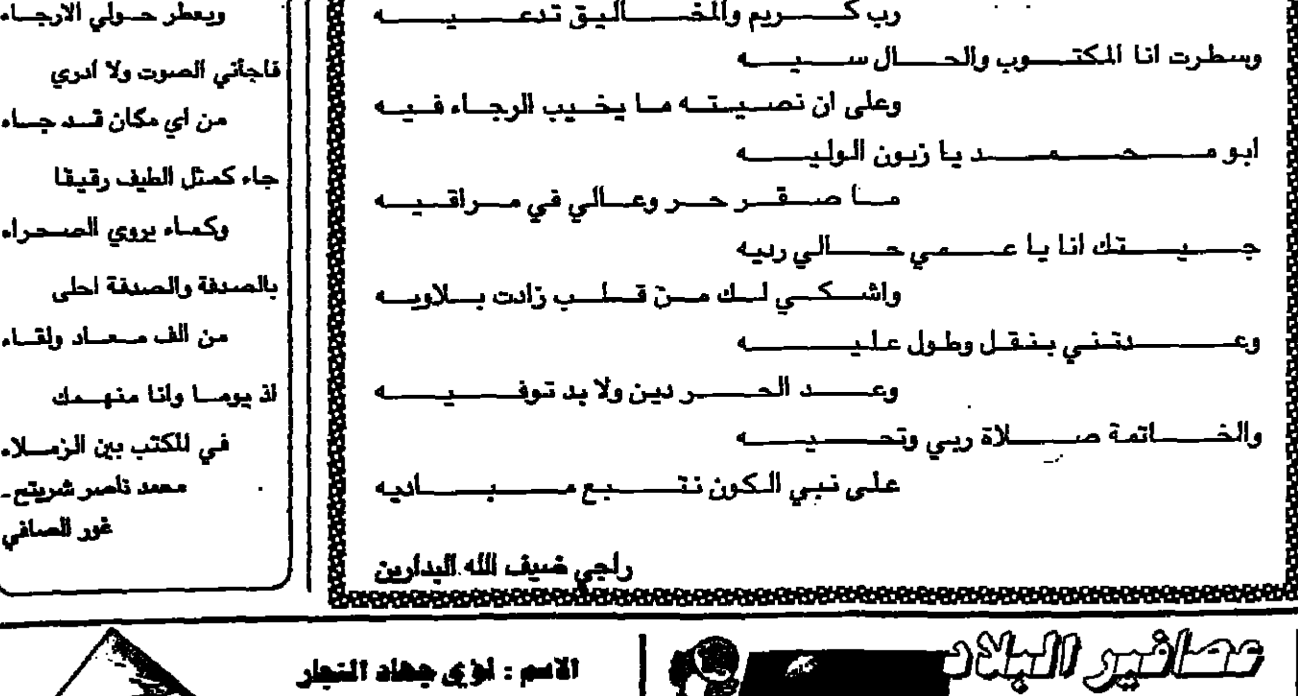
- ان ليوم القيامة اكثر من ١٥ اسما.
- ان اطول اية في القرآن الكريم هي الدين ورقمها ٢٨٢ من سورة البقرة.
- ان اخر اية نزلت في القرآن الكريم هي من سورة البقرة اية رقم ٢٨١.
- ان قوم قارون خسف بهم الارض.
- ان من اسماء النار الهاوية.
- ان معنى كلمة الازلام هي القداح.
- ان قوم مدين وثمود اخذتهم الصيحة.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ان الجنة تشتاق الى ثلاثة، فقالوا من هم يا رسول الله؟ قال: علي ابن ابي طالب وعمار بن ياسر وبلال بن رباح.

لقاء عبر الهاتف

صوت في الهاتف ونداء
يهمس همسا في استحياء
ويلطف يسري في قلبي
يترك في سمعي اصداء
ويرش النور في دربي
ويعطر حولي الارجاء
فاجئني الصوت ولا ادري
من اي مكان قد جاء
جاء كمثل الطيف رقيقا
وكماء يروي الصحراء
بالصدفة والصدفة احلى
من الف معاد ولقاء
اذ يوما وانا منهمك
في الكتب بين الزملاء
محمد ناصر شريتح - غور الصافي





نفرة الجب

ابديت باسم الله رب البريه
رب كريم والمخاليق تدعيه
وسطرت انا المكتوب والحال سيه
وعلى ان نصيته ما يخيب الرجاء فيه
ابو محمد يا زبون الوليه
ما صقر حر وعالي في مراقيه
جيتك انا يا عمي حالي رديه
واشكي لك من قلب زادت بلاويه
وعدتني بنقل وطول عليه
وعد الحر دين ولا بد توفيه
والخاتمة صلاة ربي وتحيه
على نبي الكون نتبع مباديه

راجي ضيف الله البدارين

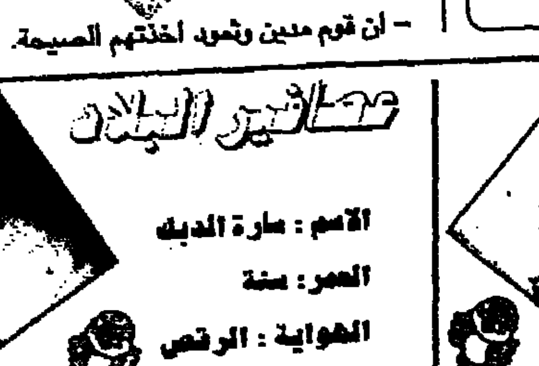
عصافير البلاد

الاسم : شادي رامز عواد
العمر: ٧ سنوات
الهواية : اللعب



الاسم : تمارا رامز عواد
العمر: ٩ سنوات
الهواية : الرقص

الاسم : لؤي جهاد النجار
العمر: ٦ اشهر
الهواية : البكاء



الاسم : سارة الدبك
العمر: سنة
الهواية : الرقص







بساط الريح





على الهاتف

الو

الو مين بحكي
شو مشاريعك للمستقبل؟

احنا جريدة البلاد حابين ندردش معك شوي
ناوية اكمل كوافيرة

تفضل
بتحبي للوضة؟

نتعرف على اسمك؟
كثير معظم اهتمامي فيها

رنا السعدي
على هيك مش فاضية للدراسة؟

وين ساكنة؟
يعني

في جبل النصر
كيف معدلك؟

شو بتشتغلي؟
بلاش فضايح

لسه طالبة مدرسة
عندك هوايات؟

باي صف؟
الرقص والرسم

في التاسع
ما هي امنياتك؟

بتحبي المدرسة؟
تخلص المدرسة بسرعة

اعوذ بالله مش مصدقة واخلصها
نتمنى لك كل خير يا رنا

شكرا لجريدة البلاد

اللهم اجعله خير

لقد رأيت في حلمي ان صديقتي التي تعمل في مجال العلاقات العامة والاعلان جاءت الى بيتي وعرضت علي صورا تتعلق بالاسماك قائلة ستعمل تصميما لاعلانات اسماك بعد ذلك تغيرت تفاصيل الحلم حيث رأيت انا واختي سمكة غريبة كبيرة الحجم وعليها قشور من ذهب وقد حملناها معا من على الشاطئ وادخلناها البيت وطلبت امي ان نحفظها في الثلاجة حتى العيد لكني طلبت قبل ذلك قطع الذيل واعطائه لصديقتي التي تشتغل في العلاقات والاعلان.

سميرة. ج. الزرقاء

التفسير:

ان ورود صديقتك في الحلم انها ستصمم اعلانا عن الاسماك مزودة بالصور يعني انها ستخوض في اعمال للضاربات التجارية او المالية او نحوها. وبالنسبة للسمك فان رؤيته في ماء صاف تدل على فأل حسن، اضافة الى قوة الشخصية وكذلك الحال بالتمنية لاكله والسمك الكبير يعني المال والخير اما مشاهدة انواع شائنة او مختلفة كما هو الحال في حلمك فيدل على زيادة النشاط الاجتماعي والمكانة الاجتماعية وتدل زاوية الذهب على مكاسب مادية بالاضافة الى المنزلة الاجتماعية.

اما مشاركة الاخت فتشير الى الاستقرار المادي وحفظ اشياء في الثلاجة يعني في العادة ازدهار الاحوال والعيد يشير الى الرخاء والهناء بالنسبة للمتظر والشباب والتأجيل للعيد يعني الرقاء او الهناء في الطريق اليك اما ذيل السمكة فيشير الى مضاربات مالية مرتقبة.

■■■

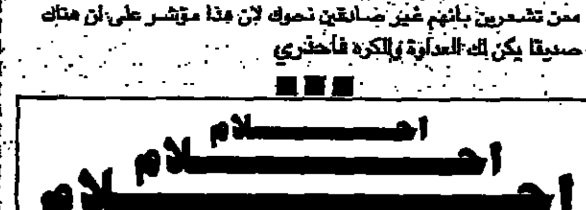
حلمت بانني امشي مع صديقة لي وكنا نتحدث ونحن نشعر بفرحة كبيرة وراحة وعندما وصلنا الى مكان ما جلسنا لنستريح وفي هذه الاثناء رأيت سيارة تمشي بسرعة واصطدمت بجانب الطريق فوقفت لاتفرج عليها وكانت صديقتي خلفي وفجأة شعرت بصديقتي تقف خلفي مباشرة وتضع يدها حول عنقي واخذت اتحدث اليها وامسكت بمرآة صغيرة في جيبي واردت ان انظر لوجهي بها واذا بي افاجأ بان من يقف خلفي وتضع يدها حول عنقي ليست صديقتي وانما افعى كبيرة جدا بوجه بشع، وعندها استيقظت فجأة من شدة الخوف..

(تمارا عزام)

التفسير:

رؤيتك لصديقتك بهذه الصورة وانها من خلفك افعى تدل على انك مخدوعة بشخص ما تعتبرينه مقربا اليك وتكنين له المعزة وهو في الواقع لا يظهر لك ما يخفي لذلك عليك بالحذر عند تعاملك مع بعض من تشعرين بانهم غير صادقين نحوك لان هذا مؤشر على ان هناك صديقا يكن لك العداوة والكره فاحذري

■■■



احلام احلام احلام

كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....

العمر: ....

الحلم ....

قلوب حائرة

مشكلة

انا شاب ابلغ من العمر ١٩ عاما اعجبت باحدى فتيات بلدتي ولم اتمكن من مصارحتها بمشاعري نحوها لكني من خلال النظرات اتوقع انها فهمتني اريد محادثتها لكني خائف ارجو نصحي وارشادي علما بانني احبها حبا لا يوصف.

عاشق البنت الصامتة (م.ف)

وحل

الى عاشق البنت الصامتة M.F

انا يا صديقي لا اعتبرها مشكلة اصلا لانك ما زلت في سن مبكرة جدا على اقامة علاقة مع فتاة لانك في النهاية لن تستطيع الالتزام معها بشيء لذلك انصحك بان تصرف تفكيرك عن هذا الامر وتفكر بما هو اكثر نفعا لك كالدراسة او العمل حتى تصل لمرحلة تكون فيها مهيأ للارتباط بفتاة اذا كنت تريد الالتزام مع من تحب وليس التسلية فقط.

مشكلة

انا شاب انهيت دراستي الجامعية بتخصص اقتصاد وعلوم ادارية بتقدير جيد جدا منذ خمسة اعوام تقدمت بطلب لديوان الخدمة فور تخرجي لكن للان لم احصل على وظيفة بالرغم من ان معظم من كانوا بدفعتي تعينوا بوظائف. المشكلة انني انتمي لاسرة فقيرة جدا وبصعوبة بالغة تعيل نفسها وقد بذلوا المستحيل حتى ادرس في الجامعة وكل امالهم معلقة بي خاصة وان لا معيل لنا الان بسبب مرض والدي ماذا افعل ارجوكم اريد نصيحة.

ايمن (ع.خ) - الرمثا

وحل

الحل الوحيد امامك الان ما دمت لا تستطيع الحصول على وظيفة عن طريق ديوان الخدمة هو عدم الجلوس وانتظار هذه الوظيفة وانصحك بان تخرج وتبحث عن عمل حتى وان لم يكن في مجال تخصصك نظرا لظروفك الصعبة واجعلها كمحطة تساعدك في تأمين دخل لك حتى تأتيك الوظيفة التي تنتظرها مهما كان العمل الذي ستحصل عليه سيكون بلا شك خيرا من الجلوس في البيت والتفكير بحالك دون فائدة والعمل مهما كان بسيطا فهو مشرف.. ولك التوفيق.

الزواج بالحلال

رقم (٢٣)

انا شاب ابلغ من العمر (٢٦) عاما، عراقي الجنسية، حاصل على دبلوم فني ادارة قانونية، اعمل فران معجنات ارغب بالزواج من مطلقة او ارملة وثرية، ولا مانع من وجود طفل او طفلين وان لا يتجاوز عمرها من (٢٠ - ٣٥) عاما علما ان حالتي معدومة.

رقم (٢٤)

شاب يبلغ من العمر (٢٩) عاما، اكمل ادارة اعمال ويعمل موظفا في الطيران، دخله الشهري (٢٠٠) دينار، يملك منزلا مستقلا ومفروشا بكامل ما يلزم الزواج في الزرقاء، شاب طويل القامة وسيم انيق ومرح، اجتماعي من اسرة محافظة، يرغب بالارتباط من فتاة اجتماعية بشكل ملتزم ومثقفة وجامعية لا تتعدى الـ(٢٧) عاما، لا مانع اذا كانت على مقاعد الدراسة الجامعية، جميلة، طولها مناسب، مرحة، وتحب الاستقرار.

شاب يبلغ من العمر (٣٠) عاما مصري الجنسية، من سكان القاهرة، يعمل في مجال الكهرباء في الاردن منذ ثلاث سنوات، طويل القامة واسمر اللون، يرغب بالارتباط بفتاة مستعدة لان تكون ربة منزل فقط.

رقم (٢٥)

رقم (٢٦)

شاب يبلغ من العمر (٣٠) عاما عراقي الجنسية يعمل في الدهان والديكور، وبمرتب جيد، يرغب بالزواج من اي فتاة لا يهمه اذا كانت مطلقة او ارملة او عزباء.

رقم (٢٧)

شاب يبلغ من العمر (٢٩) عاما مطلق يملك بيتا جاهزا ويعمل في مجال الفنادق، يرغب بالزواج من فتاة ما بين (١٧ - ٢٩) عاما شرط ان تكون جميلة وعندها الرغبة في الاستقرار وان تكون قنوعة ولا يهم ان كانت مطلقة او ارملة على ان لا يزيد عدد الاولاد عن واحد فقط.

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

كوبون الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي: ....

الاسم المستعار: ....

العمر: ....

العنوان: ....

ركن التعارف

الاسم: حماد علي مناصرة
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: الاردن - عمان - ص.ب (٥٧٢) - الرمز البريدي (١١٦٢٣)

الاسم: مجدي عيسى يوسف عويس
الهواية: المراسلة
العنوان: الاردن - جبل الحسين - ص.ب (٩٢١٠٩٥) الرمز البريدي (١١١٩٢)

الاسم: ابراهيم محمد مصطفى ابو رمان
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: السلط - ام جوزة

الاسم: رضا محمد الشناوي
الهواية: المراسلة
العنوان: مصر - القاهرة

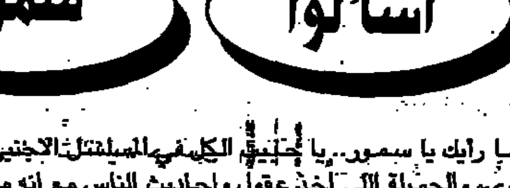
كوبون ركن التعارف

الاسم : ....

الهواية : ....

العنوان: ....

اسألوا سمور



● ما رأيك يا سمور.. يا اخي في الكلي في المسلسل الاجنبي... الجريء والجميلة اللي اخذ عقول واحاديث الناس مع انه ما يستاهل؟

فداء محمد عبدالقادر - طبربور

بلاش تزعل الناس مني ومنك ويقولوا انه احنا متخلفين.

■■■

● ما هو الشيء المميز بحماتي؟

جمال النواصرة

انها مخليتك توقف على رجل ونصف

■■■

● عزيزي سمور انا دائما اتكلم مع نفسي هل انا مريض ام..؟

محمد خالد

انت لست مريضا لكنك متزوج!!

■■■

● يا صديقي هل ينتصر الزوج على زوجته؟

عبدالله ياسين

في المشمش!!

■■■

● متى يصبح دخلي ٤٠٠ دينار؟

عيسى يوسف

عندما يصبح عدد سكان الاردن (٤٠٠) مليون نسمة!!

■■■

● هل يمكن ان يجتمع الحب مع الحرب في وقت واحد؟

قاسم. ن

بلى.. حب الزوجة للكنة والحرب مع زوجها.

■■■

● العزيز سمور ما علاج الحب؟

عماد. أ

كبسولات

■■■

● عزيزي سمور ماذا لو كان لحماتك لسان كلسان حماتي؟

خليل الحاج

حلا لمشكلتك سنجعل لسان حماتي يلتف حول رقبة حماتك!!

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												

اعداد :
السعيد يوسف بركات - مصر

افقيا:

١- من اسماء الرسول، احد اهرامات الجيزة، احد الرسل
٢- اعطي، من اسماء الاسد، عكس جنة، صرف
٣- علم منكر معكوس، عكس حلو، حرف، حرف
٤- حرف، للاستفهام معكوس، من الطيور
٥- فر، هـ، حرف، حرف
٦- من الطيور، زهق، حرف
٧- ص، غير مستو، للتعريف، قرحان
٨- يود، حرف جر، تجدها في ترياح، علم مؤنث
٩- وادي بالاردن، رسم معكوسة، ثلثي سهم، قصاص
١٠- من حالات البحر، أ، شط معكوس بالعامية
١١- ملك عربي محبوب، حرف، حرف
١٢- حرف جر معكوس، عاصمة عربية، حب

عموديا:

١- من الرسل معكوس، لا يخطأ معكوس، حرف نصب
٢- متشابهان، ارشد، ج، من الاسماء الخمسة، زهق
٣- احد الوالدين معكوس، فاكهة صيفية، حرف، م
٤- حرف، من الاقارب، لـ، بحر، للنفي
٥- من الازهار، علم مذكر، متشابهان، جميع
٦- علم مؤنث، للتعريف معكوس، فـ، اسم من اسماء الله بدون ال
٧- وجد، ح، خاصتي، مادة سامة، قوة العدد معكوسة
٨- شعر بشيء معكوس، طاعة، هـ
٩- علم مؤنث معكوس، مرض بالعامية معكوس، علم مؤنث معكوس
١٠- للتخيير معكوس، حرف، غنى معكوس، ضمير الغائبة معكوس
١١- بين اثنين، ابن الحصان، حطام، و
١٢- الة موسيقية معكوسة، د، لاحد الاطراف معكوس، اله، حيوان قطبي معكوس

اغاني وابراج








الحمل
مجدي عيسى يوسف عويس/ لسه فاكر
هدى الطويل/ لسه فاكر
دانا عبدالهادي/ كان عندك حق

الثور
مهند مسعود العجاوي/ حكاية كل عاشق
تلا ابو احمد/ عدا الليل
نيرمين السعد/ الا انت

الجوزاء
خالد البزايعة/ يا ناكر المعروف
مرتضى عامر/ امري لله
ماجدة سمعان/ يا مسافر وحدك

السرطان
محمد سليمان مسلم الزيود/ وحشتني
جمال النواصرة/ العيون السود
هناء الشوابكة/ يا ميمة

الاسد
ولاء عبدالله غليلات/ حكم القاضي
فدوى الصوص/ قلبي عشقها
جابر كمال/ هي الليالي كده

العذراء
محمود عمر سعدي طه/ كلام الليل
محمود طه/ سلامتك من الاه
فداء محمد عبدالقادر/ منك ولا مني

الميزان
منار احمد مسروجة/ ما بدي لولو وياقوت
محمد البزايعة/ انللي
تانيا اميشي/ مايسمحلك

العقرب
منتهى الشوابكة/ ورود الدار
طارق ابراهيم الزين/ يا نار شبي
عدي النواصرة/ الاطلال

القوس
هند امبيشي/ سهرانة
رولا يوسف العمد/ وحدك حبيبي
زياد محاسنة/ قلبي معك

الجدي
نجوى حمادة/ يا جارة وادينا
محسن العيسى/ بعترفلك
راكان العبادي/ شمس الغنية

الدلو
عمر النواصرة/ مستنياك
ايمان الشوابكة/ يا ريتك معايا
ابتسام ابو الجود/ احوال العاشقين

الحوت
محمد الشملاوي/ كلام الناس
نجاح فرحان/ رحلة العمر
سامر غنام/ للصبر حدود

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان تملأ الكوبون التالي:

اغاني وابراج

الاسم: ....

البرج: ....

اسم الاغنية: ....

ملاحظة

يتم السحب في نهاية كل شهر على ثلاث من رسائل القراء الذين اختاروا برجا من الابراج علما بان الجوائز هي:
الجائزة الاولى ١٠ دنانير
الجائزة الثانية ٥ دنانير
الجائزة الثالثة ٣ دنانير



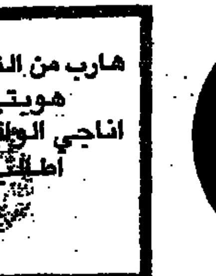




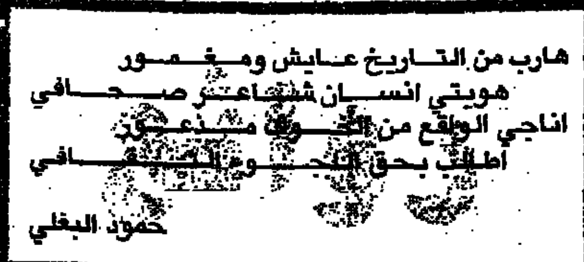
الربعة اللي مالها بالوفا ساس .
وش ينبغي فيها الباخاب الاملي
لعل دار [illegible]
او [illegible]ها تهملي
عمر بن زين



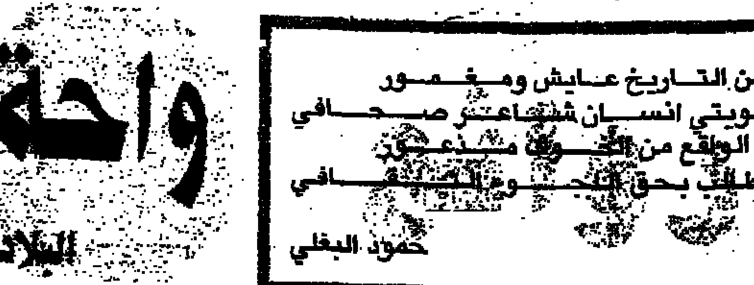




اعداد : عطا الله الهقيش



هارب من التاريخ عايش ومغمور
هويتي انسان شاعر صحافي
اناجي الواقع من الخوف مذعور
اطلب بحق التجوع الثقافي
حمود البغلي



عين الواحة

بقلم: المحرر

المقال لطلوزي والمساءلة للهقيش

على مدار اسبوعين على التوالي وهاتفي لا يتوقف عن الرنين وتتكرر فيه نفس الاسئلة حول مقالة الزميل باسل طلوزي والتي رأى فيها ابناء البادية هجوما قاسيا عليهم مع العلم باني قرأت المقالة مرارا وتكرارا لكي اتبين تلك النقاط التي توقفوا عندها وثارت عصبيتهم بسببها واصبحوا يكيلون التهم الى الزميل المذكور كما يكيلون لي اللوم المتزايد على هذه المقالة التي لا علم لي بها الا من خلال الجريدة، وقد كانت تلك المقالة تحتوي على الكثير من كلمة «بدو العرب» والتي تصفهم بالكثير من الصفات السيئة مع انها امتدحت البدو في انهم لا يتناسون الثأر ولو لمدة اربعين عاما.

مأخذي الوحيد على زميلي باسم انه وضع الخصال السيئة وقرنها بعبارة «بدو العرب» والتي تتضمن كلمة بدو مع انني متأكد تماما بانه لا يقصد البدو الحقيقيين وانما قصد اولئك الناس اصحاب الدم البارد الذين كان جل اهتمامهم ان يروا شخص رابين متناسين بذلك ما سببه لهم رابين البطل عندما كان عدوهم «وبالمناسبة فانا لا انتقص حق رابين في البطولة سواء كان خصمي في الحرب او صديقي في السلام فهو يستحق ان يقال انه بطل وهذا الاعتراف واجب تفرضه علي شهامتي البدوية فالبطل بطل ويستحق الاجلال سواء كان عدوا او صديقا» وهؤلاء الناس في الحقيقة لا يمتون الى البادية باية صلة وكان الاحرى ان يسمون باسمائهم المناسبة لهم وليس باسم بدو العرب.

في العدد الماضي اعتذر محرر الصفحة عن ذلك الالتباس الذي ورد في المقالة كما بين الزميل باسل طلوزي انه كتب هذا المقال بحسن نية للبادية ولا يقصد الاساءة وانا هنا بدوري اشكرهم على سعة الصدر التي تحلو بها كما اشكر جميع ابناء البادية الحريصين كل الحرص على سمعة البادية وعدم السماح لاي كان للمساس بها، كما اعتذر انا بدوري للاخوة الاعزاء من ابناء البادية واؤكد لهم باني لا اعلم عن المقالة المذكورة الا بعد نشرها مع العلم باني لا استطيع ان اثني الزميل باسل طلوزي عن عزمه الا بالمعروف فله حق ابداء رأيه ولكم ايضا حق الرد عليه فهذا ما تقوله الديمقراطية التي نسير جميعا في اطارها.

وحياكم الله

بناء على رغبة العديد من قراء الواحة والذين يطالبونني بنشر قصيدة من قصائدي كل اسبوع في هذه الزاوية فلا يسعني الا ان اقدم لهم ما يطلبون مع العلم بانني قد اعتذرت كثيرا لكي اتيح المجال للشعراء والمراسلين ولكن نزولا عند رغبتهم فساقدم هذه القصيدة لعلها تحظى باستلطافهم.

من ملفات الحب المغدور

برحلة ليالي غادرة تحطم القصر الكبير
صارت اطلاله دراسة ورسومها لبست حداد
وش نفع هيكل حبنا لو هو تكفن بالحرير
الموت من عظمة شبع والشمس في عينه سواد
وقفت باطلاله كئيب استرجع احلام الامير
واشوف باطراف الشتات حرفين غطاهن رماد
قد كان قصري موطني لو عشت في وسطه اسير
احلى حياة عشتها كان الغذا فيها الوداد
عبو الهوى في داخله والورد يرقص للغدير
جنة نعيم يانعة حياتها ما به رقاد
نهارها به لون ليل والليل بنجومه منير
الظل يعشق نورها والنور يعشق للبراد
زرعت بالجنات شوق اثمر على ود وثير
لا النوم يحرق ناظري ولا ذبل رموشي سهاد
تمرني خيل الزمن مثل البراق وهو يطير
تعبر بسرعة جامحة قصري كأنه قاع واد
وطفلين بالمحراب كانوا ما يملون المسير .
احروفهم تهمس انين وعيونهم تشكي البعاد
يحكون قصة واحدة عمر الفرح فيها قصير
اما الالم في داخله اجروح تجهلها العباد
جرح خفوقي صوتهم وارواحهم تلفظ زفير
يبكون بلسان بليم عبرات حرقها اضطهاد
ظلالهم اصبح ظلام والنور انفاسه هجير
هذا قدر حياتهم مكتوب والحزن المداد
رجعت لحظة للاحلام اهرب من قبور المصير
لكن الواقع قال لي بيتك بقايا قوم عاد
حطام حبي صورته في موت امال الفقير
عض القدر كفه اسى لكن بعد دفن المراد

اثار حبك

اثار حبك للملا صارت اطلال — جسدت فيها غربة الروح تمثال
ضمل الجسد وخسرت قلبي وروحي — ورجعت مثل الاصل موية وصلصال
ربي خلق بالطين ادم وحوا — هم الرجوع يكون للارض بالحال
قال الجسد للروح كنك وكني — مثل الشمس لا صار ما في لها ظلال
كلي رعود وبرق وامطار وثلوج — حتى غديت اليوم من وحي الامثال
في كل زفرة صوت الانفاس يهني — ما ارجع على من باعني دون مكيال
صعبة على نفسي تذوق البقايا — حتى ولو تنقاد للموت بغلال
غلطان يوم القلب قال الحقيقة — صحيح ما كل الاحاسيس تنقال
قبل النهاية عندي كلمة اخيرة — بقولها من قلب بالحب شلال
مهما حملت بداخلك من احاسيس — تبقى عديم الحب في كل الاحوال

محمد خليف العنزي

الشاعر فايز بن سالم أبو طه يرثي والده

الله يا قلبن غدى كله احزان — تاتيله الاحزان من كل ديه
علما لقانا قبال هاتف من عمعان — ابوك مات وعلى تقسمك بقيه
سارعت دمعات عيني عالوجان — قمت اتذكر الليالي المضيه
واني بعيد وحايلا دونه اوطان — من دونهم حالت فجوج قضيه
سالي جتني ياكثوة ... مع الاعنيان — وعوي عوي ذيبا رقي بالدتيه
واجتاني الويلات والقلب حيران — ستوذ الليالي والذكوك الخفيه
من لوعتي هيفت القلب بشجنان — ومن هاجس التفكير حالي رديه
قمت اتذكر ماضي لوالدي كان — ما بين ربعه دوم نفسه رضيه
يفرح ايلا جاله ضعيف وجيعان — مع طيب قلبه دوم يده سخيه
الطيب له عادة ولا هو بنسوان — يرجي الرفا من عند رب البريه
شيخا خصل بالطيب والحق تيشان — الى اقوله ما عليكم خفيه
راعي شهامة من قديمات الازمان — حق فاض حق الجار زين الونيه
يا والدي ابكيك لو كنت وثقان — ان البكا ما يرد ميت عليه
ابكيك انا ويبكيك من كان عرفان — بفعاله اللي للاوادم بهيه
ويا الله ياللي خالقن كل انسان — يا عالمن في كل لحظة خفيه
تجعل له الفردوس سكان واوطان — يا باسط سبعه وسبعه عليه
وصلاة ربي عد ما سال وديان — واعداد ما هله مزونن قويه
على رسول الله هو خير انسان — شفيع للاسلام يوم القضيه



غروب

حسين احمد الطوال

مع فراقك اغربت شمس الحياة
لين صارت من سمات المستحيل
والقمر سارح سحر ظله ضياه
احترق من كثر لوعات العليل
والنجم لين انكشف صاح بنداه
كيف ياضي والقمر ما هو نزيل
ذي عيوني يا قلب عزت عزاه
دقت اجراسه نوى شد الرحيل
يا عذابي باع قلبي ما شراه
نار حبه بالحشا قامت تشيل
وايش انا بيدي سكن جوى غلاه
من حنانك بس اعطيني القليل
يوم قدرتي هجر قلبي وصباه
الشعر شيب ونبضي لك دليل
والفرح هاجر وجودي يا نساه
والقصايد عاجزة توجد بديل
والعمر هد الامل يللي بناه
اسحقه ما بين صرخات وهويل
والدفاتر صامتة لحظة جفاه
والغناني لحنها يا ويل ويل
جمدت احساس قلبي في هناه
والجسم اصبح عظم اصبح هزيل
من يصيد الصقر يبحث عن دواه
صايد الغزلان ما همه النحيل

هل يتراجع وزير التربية والتعليم عن قراره بتحويل حماة المدارس الى ماسحي بلاط؟

فايز الفايز

ليعذرنا معالي وزير (التعليم والتربية) الاكرم.. على بعض نرجسيتنا واعتزازنا برجولتنا!.. وليعذرنا ثانية لتدخلنا في قراراته التي توصف عادة بانها حاسمة لازمة.. لا رجعة فيها ابدا وكانها كلام منزل من عند واحد احد.. ولندخل صلب موضوعنا.

فمعالي وزير التربية قد اتخذ قرارا بتحويل جميع الذين يعملون في المدارس الحكومية بوظيفة حارس، الى وظيفة اذن.. ولنلاحظ ان النعت الوظيفي لهذه المهنة المتواضعة التي تتطلب من صاحبها استلام اوامر.. ووضع القهوة والشاي لجماعة المعلمين والضيوف.. وتنظيف ارضيات وحمامات المدارس.. وما الى ذلك من متطلبات هذه الوظيفة العظيمة باصحابها.. هذا النعت يختلف تماما عن شقيقتها المعمول بها في جميع دوائر ووزارات الحكومة الاخرى الا وهي المراسل فبقيت في وزارتنا العتيدة متشبثة باصطلاح اذن ولنلاحظ مرة اخرى بان تحويل اولئك الحراس.. قد زاد من عدد الاذنة.. ولا ندري اصلا هل هناك نقص في عدد الاذنة لتترك المدارس بلا حراسة؟ ام هو من باب توزيع الاعباء التي يتحملها الاذنة.. ام هو تخبط قرارات!

فمسالة الوظيفة لا تعدو عن كونها التزام مقنع.. يقتنع به صاحبها.. وهذا من ناحية نفسية.. فمن اراد ان يقف خفيرا ليصون مباني المدارس ومرافقها.. ويتحمل برد الليل ووحشته.. قد لا تروق له ان يقف بين الطلبة والمعلمين يدور بصواني الشاي.. والمكانس لينظف تحت الاقدام!!

ان المدارس الحكومية هي املاك دولة ومال عام وهذا لا يفوت وزير التربية لذا فهي تحتاج الى الحماية من ايدي العابثين المخربين الذين لا يتحملون مسؤولية المواطنة.

من هنا تبرز الحاجة الى وظيفة صريحة ثابتة تسمى حارس ليتحمل هذا الحارس المناط به مسؤولية حماية المدارس مسؤولية كاملة لا يوكلها لغيرها.

واذا كانت المدارس الموجودة داخل المدن والقصبات ليست بحاجة الى حراسة كاملة فان المدارس في المناطق النائية او البعيدة عن الاحياء، والمساكن تحتاج الى تلك الحراسة لحمايتها وحماية موجوداتها.

وتقول معلوماتنا بان السيد الوزير بصدد اتخاذ قرار يتم فيه التناوب بين الاذنة والحراس على حراسة المدارس وهذا القرار ايضا مجحف بحق الجميع.. فلا يصح ان يعمل هؤلاء الناس بوظيفتين على حساب وظيفة واحدة. ناهيك عن ان كلا من الحارس والاذن منطقيا سيكونان من كبار السن عموما والحارس تبدا مهمته منذ الساعة الرابعة مساء حتى الصباح. وهذا سبب من اسباب استياء قطاع الحراس الذين يعملون في اعمالهم المنزلية او الزراعية او الخاصة نهارا ليعملون في وظيفتهم ليلا. وخاصة في المناطق الريفية والنائية والذين يعتبرون هذا العمل الليلي عامل مساعد في تامين مصاريف معيشتهم الصعبة!

واخيرا فان العامل النفسي له دور بارز في تاديتهم لوظائفهم فمنهم من يعتبر نفسه بحكم الرجولة وكبر السن اكبر من يترك عصا الحراسة ليمسك بعصا التنظيف.

فهل يستمع معاليه لهؤلاء الحراس الذين طالبوا بالغاء القرار وانصافهم. ام نحط بالحرج؟!

قصص من البادية «الولد قوة ابيه»

روى فلاح بن نمش الديحاني هذه القصة منسوبة لابن ملحم من شيوخ عنزة، ومنهم من ينسبها الى ابن علي الملقب بالسمن العرابي من شمر .

ولم ينجب ابن ملحم ذكورا واثمار ذق بانات، وقد طغى عليه ابناء عمه واستولوا على املاكه واستحوذا على نفوذه حتى الضيف يأخذونه منه.

فبقي الرجل مقهورا، وكان له صديق من الفلاحين قرب الشط. وكان ابن ملحم مع جماعته مرة في البر ومرة يقطنون حول الريف، فلما قطنوا حول الريف ذهب الى صديقه واذنه بانه سيسافر واوصاه على البنات، ثم رحل الى ابن علي ونزل عنده وبقي عنده شهرا لم يسأله عن سبب مجيئه فاشعر مضيفه بانه جاء لغرض.

فسأله عن غرضه

فقال: جئت اريد «قباسا»: اي اريد ان اقتبس من نسبك الطيب كناية عن المصاهرة.

ورد عليه بان البنت الموجودة غير صالحة للزواج لانها مشلولة لكنه لما اوضح الخاطب بانه جاء قباسا يريد نجابة النسل وافق الاب على الزواج.

فامر بافراد بيت لها يؤثث وعقد لضيفه عليها.

فبقي عندهم مدة قليلة، وعندما اراد السفر اشعرته بانها تحس بحمل وطلبت منه معرفة نسبه لتعزو الولد اليه، لانها لا تعرف من هو.

فاعطاها ختمه واسمه.

فانجبت البنت ولدا ذكرا، ورباه جده واكرمه غاية الاكرام واعطاه مملوكا كبيرا، وكان يظن ان اباه هو جده لامه ابن علي.

وحين بلغ الولد رشده غزا فاراد ناقة طيبة اصيلة من الغزو اما بشراء او بغيره فقالوا: ليست لك كلمة علينا، فان كان لك من تامر عليه فاقصده.

فعاد الى امه وسألها عن ابيه: من هو؟

قالت: ابوك «تقصد اباها» لانها لا تريد ذهابه عنها.

فقال: اذن انا مشبوه، فاقسم انها لن تراه بعد اليوم وهدد بقتل نفسه.

فاخبرته بابيه على الحقيقة واعطته الختم والاسم، فذهب يسأل عن والده حتى اهتدى اليه واناخ على بيته، فجاء ابناء عم ابيه يريدون اخذ الضيف كالعادة، فابى الضيف ذلك، فامروا بالاتيان به اجبارا، فجاء المندوب يحمل عدته وقشه من ظهر الذلول فقام الضيف وضرب يده بالسيف.

فلما وصلهم الخبر قال لهم احد المسنين: ان فلانا عندما سافر العام الفلاني انما ذهب يستولد ولدا ذكرا وهذا الذي ضرب يد مندوبكم بالسيف هو بذر مطره فاتركوه ولا تلحقوا الشر.

وظهر صيت الولد واسترد نفوذ والده. ■

البارحة سهران

ردا على قصيدة ورود الصحراء

البارحة سهران لين الدجى زل — وموجات فكري في يمين وشماله
صرت اتفكر في كلام مكمل — من قول ورد الحايره في حواله
تسالك باللي معتلي فوقنا الكل — رب كريم ويستمع من يساله
خفف ترى شكواك زادتني علل — رغم ان قلبك ما لقلبي شكاله
ان كان خلك عقب هذا تجاهل — وما عاد عن درب الجفا باتصاله
ولا غير فكاره وعن ورد يسال — اكيد ما يعرف دروب العداله
وشلون يترك زهرة الورد تذبل — والورد من غير الندى الموت فاله
لازم يروف بقلب من هولها احتل — يمحي اسى الايام رغم انشغاله
لنتي صبرتي شهور واعلمتي الكل — ونيران حبك زايده باشتعاله
هنيت من يحضى بخل مجدل — ويبقى بقربه عدها من حلاله
ليو ثنايا حب لولو ليا اهل — ووجهه كما ضي البدر باكتماله
ما يفارقه مهما الزمان يتبدل — ولا يبيع عهد الحب في كل ماله
الله يعين اللي يحبه تحمل — حر الفراق وشوق صعب احتماله
ونرجى من اللي يبدل الشمس بالظل — يرد لورود الصحارى اماله

هزاع وعيد السميرات

غلطان

شافي عايد الشمروط

غلطان يا للي قاصد القلب غلطان
كثر الترجي يا اريش العين ما يفيد
قلبي قسى من يوم قلبك لنا خان
واليوم غيرك يا اريش العين له سيد
حبك تواري وانتهى مع خبر كان
ما عاد يقبل في حياتي تحاويد
انا ادري انك تايب حيث ندمان
لكن عهدتك خاين للمواعيد
ارجوك ابعد عن طريقي ولا تبان
ما اريد قربك يا اريش ما اريد
العام فراقك على القلب نيران
واليوم فراقك عدنا صاير عيد

الى متى؟

مهداة الى الشاعر عيد ليلي العنزي

الى متى يا عيد والقلب منهتم — والى متى مجروح تنزف طعوني
والى متى موجات شوقي تلاطم — والى متى تذكر حبيبي عيوني
والى متى اشرب اسى وتألم — والى متى في الحب يتبع دجوني
والى متى عن حالتي ما تكلم — والى متى صبري يا ليته يكوني
تعبت انا يا عيد والحال منسم — اشكي لكم يا ليتكم ترشدوني
ذي قصتي.. مصباح ممسى مع الهم — ليلي نهاري ما تعانق جفوني
كانت لي البسمة على شفة الفم — وكانت لي امالي وقلب حنوني
وكانت لي الحب الذي خالط الدم — وكانت لي الفرحة تحارب شجوني
واليوم راحت صرح حبي تحطم — حسبي على اللي يحبها عذبوني
لست لغيري كذبة الشمل يلتم — بعد الزواج احبتي فارقوني
في عيني الدنيا نهاره تعتم — كل العذارة بعدها ما اسعدوني
كيف العمل يا عيد قل لي بين عم — جرح العمر هل كيف وده يهوني؟!

احمد الكور الصخري

«البلاد» تختار منتخب مرحلة الذهاب الكروية وتنتقي اجمل عشرة اهداف!!



البلاد | كتب - رافت فيصل الريماوي

حاولنا قدر المستطاع الابتعاد عن المألوف ونحن نتناول مرحلة الذهاب الكروية فقمنا باختيار فريق لهذه المرحلة من اللاعبين الذين تألقوا بصورة لافتة.. كما قمنا باختيار اجمل عشرة اهداف تم تسجيلها.. والاهم من كل ذلك اننا اجرينا عدة عمليات حسابية على فرقنا المحلية فتولدت لدينا الارقام والاسماء التالية:

ارقام واحصائيات

ـ سجلت فرق الشمال الاربعة (٦٢) هدفا من اجمالي الاهداف (١٧٦) واهتزت شباكها (٤٧) مرة.

ـ فيما سجلت فرق العاصمة (١٠٦) اهداف ودخلت شباكها (٨٧) هدفا.

ـ من الاحصائية اعلاه يتضح ان فرق الشمال تسجل هدفا كل (٥٦) دقيقة وتهز شباكها كل (١٣٦) دقيقة.

ـ بالنسبة لفرق العاصمة اتضح انها تسجل هدفا كل (٦٨) دقيقة وتهز شباكها كل (٤٣) دقيقة.. طبعا تم استثناء الرصيفة على اعتبار انه من محافظة الزرقاء!!

ـ يعتبر الرمثا افضل قوة دفاعية (عليه ٤ اهداف) فيما كان الرصيفة بجدارة اسوأ قوة دفاعية (٤٥)!!

ـ كالعادة سجل الحسين اربد (٢٣) هدفا فكان الافضل هجوما.. فيما سجل الرصيفة (٨) اهداف فكان الاسوأ هجوما!!

ـ ضد البقعة سجل الرصيفة اربعة اهداف من اصل ثمانية سجلها طوال الدوري.. اي انه سجل في يوم واحد نصف ما سجله في عشرة ايام (مباريات)!!

متشابهات

ـ للفيصلي والوحدات (١٩) نقطة.. الفيصلي سجل (١٥) هدفا وهو نفس عدد الاهداف التي سجلها القادسية.. فيما اشترك الوحدات مع الجزيرة في عدد الاهداف المسجلة (١٧).. اما عدد الاهداف التي دخلت مرمى الوحدات والفيصلي فهي (١٧) وهي نفس عدد الاهداف التي دخلت مرمى الجزيرة والقادسية!!

ـ دخلت شباك الرمثا والحسين وكفرسوم (١٩) كرة.. وهي نفس عدد الكرات التي دخلت مرمى البقعة لوحدها!!

ـ عدد نقاط الجليل (٤).. وعدد الاهداف التي دخلت مرمى الرمثا (٤).

ـ عدد الاهداف التي دخلت شباك كفرسوم والفيصلي (١٤) مناصفة.. واذا كان الفيصلي قد سجل (١٥) وكفرسوم (١٤).. فان كفرسوم تقدم بفارق النقطة معوضا الهدف (٢٠/١٩)!!

ـ دخلت شباك الرمثا (٤) كرات وسجل (١٦) هدفا وجمع (٢٤) نقطة.. وهذا يعني بعلم الرياضيات تشكيل متوالية عددية من الارقام (٤ : ٦ : ٨) بعد اضافة حاصل ضرب الاربعة في نفسها مرة وفي العدد (٦) مرات اخرى!!

ـ من بين (٦٦) مباراة انتهت (١٧) مباراة بالتعادل منها ست مباريات انتهت سلبية كان الاهلي طرفا في ثلاث منها وانتهت عشر مباريات بالتعادل (١/١)!!

ـ كان البقعة طرفا في مباراتين حظيتا باكبر عدد من الاهداف الاولى ضد الرصيفة وفاز فيها (٤/٥) والثانية ضد الجليل (٣/٤)!! اما رقميا فنتيجة الاهلي مع الرصيفة (٨/صفر) التي لم تزل هي الاعلى في الدوري!!

فرقنا.. داخل الكمبيوتر

اقيمت كل اسبوع (٦) مباريات على مدار (١١) اسبوعا وبما ان زمن كل مباراة (٩٠) دقيقة.. وعليه فقد حسبنا عدد الاهداف التي سجلها ودخلت شباك كل فريق وقسمناها على زمن كل مبارياته فوجدنا ان كل فريق يسجل هدفا (او تدخل شباكه كرة) في الدقائق التالية:

ـ الرمثا يسجل كل ٦١ دقيقة وتطرق شباكه كل (٢٤٧) دقيقة.. اما فريق الحسين (١٣٣/٤٣)، كفرسوم (١٤١/٧٠)، الفيصلي (١٤١/٦٦)، الوحدات (٩٩/٥٨)، القادسية (٩٠/٦٦)، الجزيرة والاهلي (٩٩/٥٨)، البقعة (٥٢/٥٥)، سحاب والجليل (٧٠/١١٠)، الرصيفة (٢٢/١٢٣).

اجمل (١٠) اهداف

ـ هدف جمال محمود (الوحدات) الثاني بمرمى كفرسوم!

ـ هدف سليمان عبيدات (كفرسوم) الاول بمرمى الوحدات.

ـ هدف عبدالله الشياب (الحسين اربد) الثاني بمرمى الجليل.

ـ هدف احمد الشقران (الحسين اربد) بمرمى سحاب.

ـ هدف خليل قطاقطة (الاهلي) الثاني بمرمى الرصيفة.

ـ هدف عارف حسين (فريق الحسين) بمرمى الوحدات.

ـ هدف جعفر حماد (الفيصلي) بمرمى الوحدات.

ـ هدف بسام الخطيب (الاهلي) الاول بمرمى البقعة.

ـ هدف فؤاد جروان (الرصيفة) الاول بمرمى البقعة.

ـ هدف موفق ابو هضيب (الرمثا) الثاني بمرمى الرصيفة!!

بين الرمثا وميلان

بعد الاسبوعين (١١) من الدوري الايطالي والاردني اتضح ان الرمثا وميلان يملك كلاهما (٢٤) نقطة وقد فاز كل منهما (٧) مرات وتعادل ثلاث مرات وخسر مرة.. الرمثا بدوره خسر من الجزيرة الذي يرتدي الاحمر فيما خسر ميلان من فيتشنزا الذي ارتدى الاحمر يومها (ميلان كان بالاصفر).. ولولا الثلاثة اهداف الاخيرة التي سجلها ميلان بمرمى بيشنزا لكان رصيده مساويا لرصيد الرمثا (١٦) هدفا.. لكن الفارق الوحيد والذي هو بالطبع في صالح الرمثا ان شباكه لم تهتز سوى اربع مرات في حين اهتزت شباك ميلان تسع مرات!!

ايضا يشترك بارما مع الحسين اربد في الحاصل النقطي (٢٢) نقطة وفي عدد الانتصارات والتعادلات والخسائر (١/٤/٦)!!

فريق الذهاب

لم تسنح الفرصة لبروز اسماء جديدة في هذه المرحلة.. كما تراجع مستوى الميزان القدامى.. ولهذا كان من النادر ايجاد منتخب قوي لهذه المرحلة لولا وجود الاسماء التالية..

في حراسة المرمى.. تألق خلدون ارشيدات (الحسين) كثيرا، وحافظ على مستوى اداء مميز طوال هذه المرحلة.. ومثله لكن بدرجة اقل كان الحارسان معتز الريشة (الجزيرة) واحمد ابو ناصوح (الرمثا) كما ادى محمود الجراح (كفرسوم) مباريات جيدة المستوى فاستحق اربعتهم دخول هذا الفريق.

في خط الدفاع.. كان عبدالله ابو زمع (الوحدات) نجما فوق مستوى العادة طوال هذه المرحلة وابدى احسان شريف (القادسية) جهدا مميزا في دفاع فريقه هو وعبدالسلام الهزايمة (الحسين) هذا بمنطقة القلب اما على الاطراف فلم يظهر كالعادة الكثير من النجوم الا ان فيصل ابراهيم (الوحدات) وراتب العوضات (الفيصلي) ابديا تطورا ملحوظا.

في خط الوسط.. انتهت فاعلية وسط الفيصلي تماما هذا الموسم وبدلا منها طغت فاعلية الوحدات والحسين فيما قدم وسط الرمثا وكفرسوم اداء جماعيا مميزا.. وبرز من كل هؤلاء عبدالله الشياب، هشام عبدالمنعم، سليم ذيابات، اسلام ذيابات، وليد عبدالرحمن، فاروق طلب، جعفر حماد وسفيان عبدالله.

في خط الهجوم.. تألق بسام الخطيب (الاهلي) وكان الوجه الابرز في هجوم فريقه وكان جهاد نجما وهو يعطي زملاءه بالوحدات دروسا في كيفية طرق المرمى.. ومثله كان رياض الدقس (البقعة)، جمال ابو عابد (الفيصلي)، ابراهيم عبدالهادي (الجليل).. عارف حسين (الحسين) وخالد العقوري (الرمثا).

ومن كل هذا وطبقا لطريقة (٢/٤/٤) يمكن تشكيل منتخب هذه المرحلة من اللاعبين:

خلدون ارشيدات (الحسين) لحراسة المرمى.

عبدالله ابو زمع (الوحدات)، احسان شريف (القادسية)، وفيصل ابراهيم (الوحدات) وراتب العوضات (الفيصلي) لخط الدفاع.

عبدالله الشياب (الحسين)، هشام عبدالمنعم (الوحدات)، جعفر حماد (الفيصلي) واسلام ذيابات (كفرسوم) لخط الوسط.

اما الهجوم فيجدر ان يلعب بهذا الخط بسام الخطيب (الاهلي) ورياض الدقس (البقعة). ■

اضواء على الدوري!!

هل قدمت فرقنا جديدا للدوري ام زادت «الطين بله»؟!

البلاد خاص

ودعت جماهير الكرة الاردنية بارتياح كبير مرحلة الذهاب من عمر هذا الدوري الذي جاء نتاجا صادقا عن مراحل تخبط وتدهور كلي لكرتنا التي فقدت بريقها ووزنها الدولي فاصبحت «هوائية» عائمة «فوق شبر ماء»!!

وبناء على ما كتب اعلاه وكنتيجة لاشهر متلاحقة من الاحباط والتقهقر والنتائج المحبطة خارجيا فقد جاء هذا الدوري ليشكل علامة قاتمة يتمنى ان ينساها اللاعبون قبل الجمهور.. حتى اصبح عبئا ثقيلا او وزما كبيرا ربما بات على الجميع استئصاله ان لم يتم معالجته سريعا!!

ورغم هذا العطب الكبير في كرتنا الا ان هناك العديد من النقاط التي يجدر ذكرها من باب «تحديد مناقب المرحوم» والتي نوجزها فيمايلي:

استهلال سيئ

تأخر الدوري كثيرا.. وافلست اكثر الاندية التي كانت مفلسة اصلا جراء صرفها «بتقتيره» على اللاعبين المساكين.. ودخل منتخبنا الاولمبي وفريقا الوحدات والفيصلي معارك غير متكافئة خرجوا منها جميعا بخسائر ثقيلة في العداد والروح المعنوية ولذلك بداوا الدوري وانتهوا من هذه المرحلة وهم بالكاد يحاولون استنشاق الهواء النقي بعد ان تم اتقانهم بصعوبة بالغة من الغرق!!

وكان اشد الفرق تأثرا جمهورنا العزيز الذي هجر ملاعبنا وترك الملعب لحميدان يركض فيه وحيدا مما جعل فرقنا تلعب بدون روح لانها ببساطة احست انها ترقص في العتمة!!

كما تأثر الفيصلي كثيرا بالنتائج المخيبة التي حصل عليها في تونس مما افقده وزنه واعدمه لونه فطمعت فيه الفرق الصغيرة فتلقى بالتالي صفعتين من كفرسوم والرمثا ووقع اسير التعادل اكثر من اربع مرات من فرق كان يطرحها ارضا قبل ان ينازلها.. ولان الضرر كان عاما فقد تأثر الهدافون فغابت شمس جريس تادرس، عارف حسين، مصطفى ادم ومحمد الاشهب وهذا جعل نسبة التهديف متدنية وتكاد تقترب من الصفر اذا ما حذفنا نتائج الرصيفة الذي دخل هذا الدوري لزيادة حصيلة الاهداف عند الفرق.. حتى ان فريق الاهلي الذي لم يسجل سوى ستة اهداف في تسعة اسابيع سجل بمرمى الرصيفة ثمان كرات في ساعة فقط!!

الانشطار الكلي

باحتساب ثلاث نقاط للفائز ونقطة للمتعادل وبعدم وجود مستوى ثابت لكل فرقنا فقد انقسمت فرقنا الى قسمين «فوق وتحت».. ومع «اللي تحت» استأجر الرصيفة والجليل شقة واسعة وناما فيها.. والظاهر انهما لن يصحوا الا وصافرة قطار الظاليم تستعجلهما الدخول!!

وبما ان المطلوب رأس اربعة فرق.. فان فرق سحاب والاهلي والجزيرة ستعاني حتى اخر الدوري كي يفلت احدها من الهبوط!!

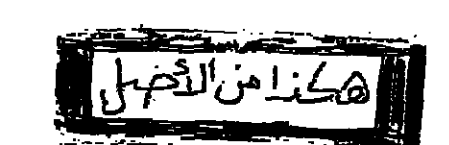
اما فرق المقدمة وهي بالنسبة للنتائج الرقمية سبعة فان عليها التخطيط جيدا للمرحلة القادمة لان ثلاثة منها ستحاول الفوز باللقب فيما سيعاني الباقون من خطر الهبوط.. وتاليا نظرة اولية عليها!!

فرق الشمال

ـ يربض الرمثا فوق المقدمة وقد استفاد كثيرا من تخبط جاره الحسين وخصمه الوحدات ويعد هذا الفريق افضل الفرق الحالية التي قدمت اداء ثابتا.. صحيح انه لم يرق لمستوى المتوسط لكنه كان متوازنا لدرجة مكنته من احتلال المقدمة نظرا لانعدام هذه الميزة في خصومه.. كما تعامل كفرسوم بنوع من الذكاء مع الدوري فرحم نفسه ذاتيا بطريقة مثالية.. فقد عرف ان مشكلته الاساسية كانت تكمن في الموسم الماضي بسوء دفاعه وباندفاع هجومه الزائد لذلك فقد قوى مدربه الذكي دفاعه وخفف من اندفاع هجومه وكانت النتيجة الوقوف صفا الى صف الى جانب الاوائل!! ولان غزاة الشمال افتقدوا عقلهم المدبر «منيب غرايبة» فقد ظلوا الطريق الصحيح للانتصارات بعد ان فقدوه.. وقد وصلوا الى حالة عليا من الغرور في النصف الاول من هذه المرحلة ولذلك كان سهلا ان يتم «تنفيس» البالون الذي كان يقلهم باصغر عود ثقاب!!

اما الوحدات فلم يصحوا من مفعول «التسطيل» الا بعد ان عاد من العراق «بعكس الحسين اربد» فاخذ افراده يقدمون كرة حلوة جميلة لم ينتظمها الا الفوز وقليل من نزاهة الحكام!! كما كان مفاجئنا اعتلاء القادسية المقاعد الاولى من هذا الدوري بالنسبة للكثيرين.. لكنه لم يكن مفاجئا لفريق تعامل بمنطق «الذئاب» التي تغمض اعينها حينما تحس بالخطر ثم تجهز على فريستها في لحظة صحو سريعة.. وهذا ما فعله الفريق الذي توهم الجميع انه جثة هامدة.. الا ان اهدافه القاتلة انزرعت كالسهام في صدر اكثر من فريق.. وكانت ضربته الموجعة لفريق الحسين اكبر دليل على ذلك!!

في هذا العدد استعرضنا بشكل عام وضع فرقنا.. وسنفرد لها في اعدادنا القادمة مساحة اوسع واكثر تفصيلا لنشرح وضعها الفني وابرز نجوم هذه المرحلة واشياء اخرى!!■



Wednesday 6/12/1995 AL - Belad البلاد Weekly Newspaper الأربعاء ١٩٩٥/١٢/٦

بقي لها تصوير مشهد واحد في سلسلة حارة ابو عواد الجديدة

قصة رحيل الفنانة رشيدة الدجاني

تأخرت عن تصوير آخر مشهد فقلقوا عليها واقتحموا منزلها ليجدوها جثة هامدة

زغردت في آخر مشهد صورته قبل ان تفارق الحياة بيوم واحد

لعدم توفر شروط السلامة العامة

حالات وفاة واصابات خطرة في بعض المصانع

وزارة العمل تقول انه امر طبيعي والضمان يعترف بألف اصابة شهريا

حوار هادىء بالاشارة فقط

هكذا يعيش الصم والبكم حياتهم

تنظم ايقاع النفس وتضبط الاعصاب المتوترة

«المسبحة» بديل حسي للمقلعين عن التدخين

مخطط الجريمة التي لم تكتمل

المنفذان: وعدنا بألف دينار على "الرأس" فسجلنا اقواله وسلّمنا الشريط للشرطة

(١٢) رصاصة لقتل ثلاثة اشخاص في شنلر

بمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين لبلاده

السفير الاماراتي في عمان يقيم حفل استقبال



اقام السيد احمد علي ناصر الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان حفل استقبال كبيرا بمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين لبلاده.

الحفل الذي اقيم مساء السبت الماضي في فندق الاردن حضره عدد كبير من الوزراء والنواب الاردنيين الى جانب اعضاء السلك الدبلوماسي في عمان وعدد من الصحفيين والاعلاميين.



النجمة جنيفر انستون

هجرت الرسم والنحت لتتبع خطى والدها!

النجمة جنيفر انستون ممثلة ناجحة وموهوبة في الرسم والنحت ولها لوحات عديدة في متحف متروبولتن رسمتها عندما كانت في الحادية عشرة من عمرها وتخلت عن طموحها بمواصلة مشوار التألق في الرسم وتحقيق طموحها الفني في هذا المجال تحت تأثير والدها الممثل جون انستون بطل فيلم «ايام من حياتنا» لتتبع خطى نجاحه في عالم السينما.

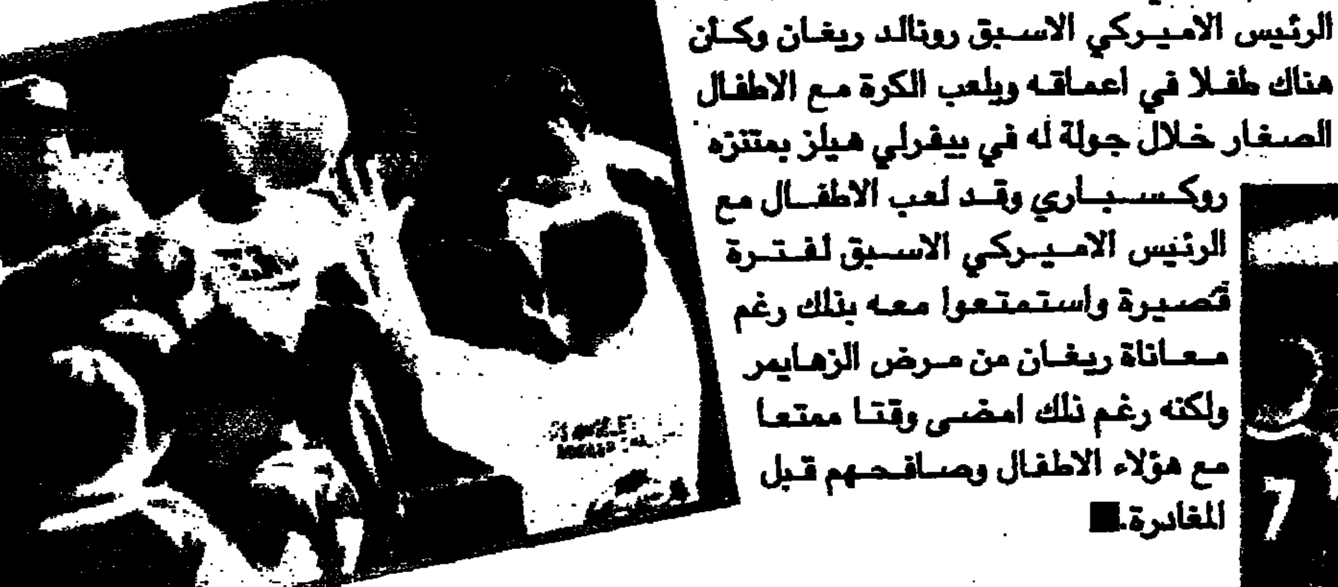
ولدت جنيفر في ١١ شباط عام ١٩٦٩ في مدينة شيرمن اوكاس وذهبت الى مدرسة خاصة في نيويورك وتقول ان الرسم هو حبها الاول وعندما شاهدها بطل مسلسل كوجاك النجم كيلي سافلاس عرض عليها دراسة فن التمثيل في احد مدارس السينما بنيويورك وبعد تخرجها عام ١٩٨٧ ظهرت في برامج تلفزيونية ومسلسلات مثل «الحافة» و«راس هيرمن» وتعتبر جنيفر سافلاس مثلها الاعلى لانه وقف معها وشجعها على مواصلة مشوارها في عالم السينما اذ تعتبره الاب الروحي لها.

والى جانب حب جنيفر للرسم والنحت تهوى الرحلات واقامة الصداقات العديدة مع اشخاص خارج الوسط الفني.■

كرافورد تحدي نويل

تقوم عارضة الازياء والممثلة سيندي كرافورد بجهود مضنية ووساطات لعودة المياه الى مجاريها مع طليقها النجم ريتشارد غير اذ لا زالت تحبه رغم الانفصال وتعيش ازمة نفسية وعاطفية منذ انفصالها عنه ويلعب اصدقاؤهما دورا كبيرا في اصلاح ذات البين وتصر سيندي بانها ستستعيد طليقها وتسترجع ايام السعادة التي عاشتها معه وستظهر سيندي في فيلم «اللعبة العائلة» الذي يتوقع له النجاح وقد ظهرت مؤخرا في زي طويل اظهر مفاتن جسدها في اخر عروض الازياء التي شاركت بها ونالت الاعجاب والتصفيق لحضورها المميز في ذلك العرض.■

الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان يلعب مع الاطفال رغم شيخوخته!



رغم انه في الرابعة والثمانين من عمره يبدو الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان وكان هناك طفلا في اعماقه ويلعب الكرة مع الاطفال الصغار خلال جولة له في بيفرلي هيلز بمتنزه روكسبري وقد لعب الاطفال مع الرئيس الاميركي الاسبق لفترة قصيرة واستمتعوا معه بذلك رغم معاناة ريغان من مرض الزهايمر ولكنه رغم ذلك امضى وقتا ممتعا مع هؤلاء الاطفال وصافحهم قبل المغادرة.■



الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Ll. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL